

مدارات	18
الاحتفال ببلوغ القضية الفلسطينية سن التقاعد	
رأي	19
البرلمان الجزائري: الفأوه أفضل من حله!	

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6207 الأربعاء 20 ايار (مايو) 25 جمادى الاولى 1430هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6207 Wednesday 20 May 2009

حكومة تكريس الانقسامات

عبد الباري عطوان

بنيامين نتنياهو ورئيس وزراء اسرائيل رفض ان يتنازل عن موقفه المتصلب المناهض لحل الدولتين، أثناء محادثاته التي استغرقت أربع ساعات في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما، نصفها اقتصر عليهما فقط دون الوفدين الرسميين، مما يعني ان عملية السلام التي يراهن عليها بعض العرب انتهت بالصورة التي نعرفها، وان مرحلة جديدة في طريقها للتبلور، ربما نرى ملامحها في الخطاب الذي سيلقيه الرئيس اوباما أثناء زيارته للقاهرة مطلع الشهر المقبل.

المنطق يحتم على الرئيس الفلسطيني محمود عباس ان يتبنى سياسات، ويبدأ تحركات، توحّد الصف الفلسطيني او تجمد الخلافات القائمة حاليا، كخطوة أولى على هذا الصعيد، وتطمئن الشارع الفلسطيني المسكون بالقلق على مصيره، ولكن ما حدث هو عكس ذلك تماماً، والأعلان عن حكومة فلسطينية مهلهلة، فاقدة الهوية، مثلما شاهدنا بالأمس، هو المثال الابرز على ذلك.

ولا نعرف ما هي الحكمة من وراء تشكيل حكومة لا تعمق الخلافات مع حركة «حماس»، وتتسلف الحوار معها فقط، وإنما تمزق «الصف الفتحاوي»، وتوتر العلاقات مع مصر، دون ان تحقق أي مكاسب، اللهم الا اذا جاءت هذه الحكومة تلبية لاملات امريكية واستجابة لرغبات اسرائيلية.

فأي شرعية لحكومة فلسطينية ترفضها حركة «حماس» وتدينها كتلة «فتح» في المجلس التشريعي، وتقاطعها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ويتبرأ منها حزب الشعب (الشيوعي سابقاً) احتجاجاً؟ أن تقاطع حركة «حماس» هذه الحكومة فهذا امر مفهوم، لأنها قاطعت الحكومة السابقة برئاسة السيد سلام فياض وشككت في شرعيتها، ولكن ان ترفضها حركة «فتح» حزب السلطة، ومن قبل كتلة منتخبة من الشارع الفتحاوي والمستقلين المؤيدين له، فهذا يعني ان هذه الحكومة ليست وحدها فاقدة الشرعية، وإنما السلطة كلها في رام الله فاقدة الشرعية، ولم تعد تمثل حركة «فتح»، ناهيك عن الشعب الفلسطيني برمته.

فإذا كان الرئيس عباس لا يتشاور مع كتلة حركته المنتخبة في انتخابات حرة زبينة حول تشكيل الحكومة، وبرنامجه السياسي، وخططها التفاوضية المقبلة، واستراتيجيتها الاقليمية، فمع من يتشاور إذن؟ هل يتشاور مع نفسه، ويقرر كل شيء حسب مزاجه الشخصي، ام مع «الثالوث المقدس» المحيط به ولا يفارق مكتبه لحظة، ام مع ابناء فصائل يتمثلون في الحكومة الجديدة دون ان يكون لهم او لفصائلهم أي تمثيل في المجلس التشريعي او قفل على الارض؟

المنطقة العربية مقبلة على تطورات ربما تكون الاخطر في تاريخها، فالادارة الامريكية تستعد لاطلاق مبادرة سلام جديدة، تلغي المبادرة العربية عملياً، من خلال اسقاط كل النقاط التي تحفظت عليها الحكومة الاسرائيلية مثل حق العودة للاجئين الفلسطينيين، ضافاً الى ذلك بند بتوطينهم في الدول التي يقيمون فيها، وأخر بركس اسرائيل كدولة يهودية.

صحيفة «الفايننشال تايمز» البريطانية أكدت ما نشرناه في هذه الصحيفة قبل ايام عن تحركات امريكية، تجتذ تجاوباً من بعض الدول العربية، للتسريع في عمليات التطين مع اسرائيل مقابل تجميدها للاستيطان في الضفة الغربية.

المعارضون لحكومة عباس الجديدة من نواب حركة «فتح» يريدون تصليب الموقف الفلسطيني في مواجهة هذه المخططات التي ربما تؤدي في حال نجاحها، الى تصفية القضية الفلسطينية، وتحميل حركة «فتح» مسؤولية اي تفریط بالتقارب الاساسية، على اعتبار ان السلطة تمثلها وتطبق باسمها، ومعهم كل الحق في ذلك.

الرئيس عباس قدم هدية قيمة الى حركة «حماس» باعلانه عن تشكيل هذه الحكومة، لانه حكم على نتيجة حوار القاهرة قبل ان ينتهي، ووجه صفعاً الى حلفائه المصريين الذين يرفعون هذا الحوار، واغلقوا العبر، وحاصروا مليوناً ونصف مليون فلسطيني للحيلولة دون تكريس الانقسام وتلبية لتوصياته.

صحيح ان السيد فياض رئيس الحكومة، قال انه سيقدم استقالته فور توصل حوار القاهرة الى اتفاق بالمصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ولكن أما كان الاجدى الانتظار شهراً واحداً ريثما يتبين الخطيب الأبيض من الاسود في هذا الحوار، فلماذا العجلة في تشكيل هذه الحكومة، وماذا كان سيحدث لو تأخرت شهراً، أو شهرين، أو حتى ستة اشهر ريثما تجري انتخابات رئاسية وتشريعية جديدة؟ فهل ستتأثر صادرات البترول الفلسطينية؟ ام ستتعلل عملية توقيع اتفاق اقامة الدولة المستقلة؟

جميع المؤسسات السياسية الفلسطينية منتهية الصلاحية، وفاقدة الشرعية بالتالي؛ المجلس الوطني، المجلس المركزي، اللجنة التنفيذية لنخطة التحرير الفلسطينية، الرئاسة الفلسطينية، اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحتى حكومة فياض الاولى التي لم تقر او تعتمد من المجلس التشريعي الفلسطيني الوحيد الذي يتمتع بالشرعية.

ومن الطبيعي، وبناء على كل ما تقدم، ان تولد الحكومة الفلسطينية المشكلة بالأمس من رحم غير شرعي، وعلى يد قابلة غير مؤهلة، ووسط شهود زور، حتى لو صق لها باراك اوباما، وتبنتها هيلاري كلينتون وزيرة خارجيته.

قرار تشكيل هذه الحكومة ليس الوحيد الذي يعكس حال التخبط التي يعيشها الرئيس عباس هذه الايام، فقد تحدى اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد للمؤتمر العام لحركة «فتح»، واصدر قرارات مخالفة لقراراتها، مثل الاصرار على عقد المؤتمر داخل الأراضي المحتلة، وتحت الحراب الاسرائيلية. فكيف يتم عقد مؤتمر لحركة وطنية، تطالب غالبية اعضائها بالعودة الى الكفاح المسلح، سيرتها الاولى، تحت اعين أجهزة الموساد الاسرائيلي؟ ومن يضمن خروج الاعضاء بعد تصويبهم لخطها ورفض البرنامج السياسي التفاوضي العجبي للحركة الذي لم يسفر الا عن خيبات الامل؟

الوضع الفلسطيني في قمة السوء، ولا جدال في ذلك، ولكن نحن امام «حراك فلسطيني» على درجة كبيرة من الهمية يتمثل في هذه «الانتفاضة الفتحاوية» التي رأيناها من خلال اجماع نواب حركة «فتح» في المجلس التشريعي على رفض حكومة فياض الجديدة. هذا الحراك يمكن ان يكون ارضية لتصويب مسيرة الحركة، واعادتها الى منابعها الاولى، وازالة كل الشوائب التي عقلت بها في الفترة الاخيرة، من خلال تبني عملية تغيير واسعة وجذرية تعيد الثقة الى الشعب الفلسطيني، وتضع حدا للحال الانهيار الحالية.

فياض يترأس حكومة فلسطينية تقاطعها

«فتح» و«الشعبية» و«الشعب» وتدينها «حماس»

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:



رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض يصافح الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد تاديته اليمين الدستوري امس

كليتون تؤكد انها طلبت من نتيناهو وقف الاستيطان

واشنطن - اف ب: أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون خلال مؤتمر صحافي امس الثلاثاء انها طلبت من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو وقف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت الوزيرة الامريكية خلال مؤتمر صحافي ان «الرئيس (الامريكي باراك اوباما) كان امس واضحا جدا: انه يريد وقف الاستيطان».

واضافت كلينتون «دعوت نتيناهو في وقت لاحق مساء وكررنا ان هذا الامر هو موقف الحكومة الامريكية وسياساتها». وكليتون هي ثالث مسؤول امريكي يشدد امام الحكومة الاسرائيلية على ضرورة وقف الاستيطان بعد الرئيس الامريكي ونائب الرئيس جو بايدن الذي اثار هذه القضية اخيراً خلال اجماع منظمة ايباك الداعمة لليهود.

وتابعت الوزيرة الامريكية في مركز الصحافة الاجنبية الذي يضم الصحافيين الاجانب المعتادين في واشنطن ونيويورك، «نحن مصممون على السعي الى حل الدولتين». واضافت «الفلسطينيون يستحقون دولة قابلة للحياة، ينبغي عدم القيام بأي امر من شأنه تهديد المخرج المحتمل لجهود السلام ومنع هذا الحل الذي يقوم على دولتين من اى نوى التور». وتابعت كلينتون «لا نزال ملتزمين بأمن اسرائيل، لكن هدفنا ان نرى الشعبين يعيشان معا (... وان يكون لنا مستقبل ليس فيه نزاعات».

ومن جهته اعلن حزب الشعب الفلسطيني برأته من الحكومة الجديدة، مشدداً على انه لم يشارك فيها، وطلب وليد عوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب في تصريح صحافي ارسل ل«القدس العربي» فياض بالامتناع عن الزج باسم الحزب في تشكيلته الحكومية.

وخلت حكومة فياض من وزراء من قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس، واعلن الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية ان عددا من الوزراء لم يحضروا القسم «ظروف اضطرارية» ولم تعلن اسماؤهم، في حين انسحب ثنائان من فتح عينها في الحكومة بسبب احتجاج كتلة الحركة على عدم استشارتها.

وتكوت الحكومة من 20 وزيرا منهم 7 وزراء من الحكومة المستقلة.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فان فياض اضطر للبقاء على عدد من الوزراء السابقين واتهمه بأنه تعامل مع حركة فتح وفق مبدأ «فرق تسد» الفلسطيني الى حد قوله.

واعلنت ثلاث نقابات رئيسية في القطاع العمومي الفلسطيني امس الثلاثاء معارضتها لتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة سلام فياض ووصفتها بأنها «مولود مشوه»، وهددت بمقاطعتها وعدم التعاون معها.

وجاء في بيان مشترك لاتحاد المعلمين ونقابة العاملين في الوظيفة العمومية ونقابة المهين الصحية «ان الحكومة مولود مشوه ولا اتفاق عليها جماهيريا ولا فصائليا، وينتمي 10 من الوزراء الذين ادوا القسم الى حركة فتح التي يترجمها عباس، وهي تخلف الحكومة التي اسقطت في السابع من اذار (مارس)، وبين الوزراء اربع نساء.

واثارت تشكيلته الحكومية مخاوف من تكريس الانقسامات الفلسطينية، ومخاوف من احداث خلافات جديدة داخل فتح.

واعلن عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية مقاطعة حركته للحكومة، معتبرا الوزراء المشاركين فيها من ابناء فتح لا يمثلون الحركة.

وهاجم الاحمد رئيس الحكومة الجديدة واتهمه بأنه تعامل مع حركة فتح وفق مبدأ «فرق تسد» الفلسطيني الى حد قوله.

غموض يكتنف مصير زيارته المقررة الى واشنطن الاسبوع المقبل

مبارك «المتأثر بشدة» لم يحضر تشييع حفيده محمد علاء



مبارك مع حفيده الراحل محمد علاء

رفض الرئيس مبارك الحديث عنه في حوارات صحافية، وقال المصدر ان الرئيس كان الاكثر تعلقا بالحفيد محمد الذي حمل اسمه، وكان اول حفيد له، كما يبدو من صورة عائلية جماعية اتردى فيها محمد، بينما كان عمره ثلاثة اعوام، زي ضابط في الجيش التي كان محدد لها قائد لها اثناء حرب أكتوبر 1973.

وتحدثت مصادر دبلوماسية في حالة من الغموض اصبحت كتكتف مصير زيارة مبارك المقررة الى واشنطن الاسبوع المقبل، بسبب تأثره الشديد من وفاة حفيده.

ولم تستبعد ان يرسل الرئيس اللواء عمر سليمان مدير المخابرات العامة واحمد ابو العيط الى واشنطن ليتلقيا الرئيس الامريكي باراك اوباما الثلاثاء المقبل، على ان يحظى مبارك باستقبال اوباما في القاهرة في الرابع من حزيران المقبل (يونيو)، ومبارك حفيد آخر من ابنه علاء هو عمر الذي يبلغ من العمر ست سنوات، ويذيع التلفزيون الرسمي المصري، وعدة قنوات فضائية مصرية منذ ظهر امس برامج دينية وتلاوة للقرآن الكريم، كما اعلن عن تعطيل جلسات مجلسي الشعب والشورى المقررة اليوم، وان كانت الحكومة لم تعلن حالة الحداد الرسمية.

الحصول على اقامة فذلك يُعد من الظواهر السلبية التي تتناهي مع التكريم الديني العظيم لرابطة الزواج باعتباره سكتنا ومودة، وأنها اللبنة الأولى للمجتمع، ولا ريب أنه لزاما على كافة السلطات في الدولة العمل على وأدما على وجه السرعة لمنع أي فساد يصيب البلاد، إضافة إلى ضرره على الأمن القومي المصري، حيث ان الأولاد لام «اسرائيلية»، يتكسبون الجنسية الصهيونية، فضلا عن كونهم يتكسبون بالتبعية الجنسية المصرية لايبهم، والجنسية المصرية لا تحتل شركة فيها.

كما أشارت الوثائق التي أتت من القانون الإسرائيلي يسمح بازدواجية الجنسية وبالتجنيد في جيش الاحتلال ومن ثم الانخراط في الجيش له اعاده الاحتلال على المستوى الوطني القومي، لذا فإن الحكمة تلزم وزير الداخلية سرعة التدخل لإسقاط الجنسية عن هؤلاء طبقا للمادة السادسة عشرة من قانون الجنسية العمومية.

وقد استند رافع الدعوى في القضية إلى وجود ثلاثين ألف شاب مصر يعملون داخل المدن الإسرائيلية منذ سنوات في غيبة عن أنظار النظام المصري حيث حذر من المحاولات الرامية لتجنيد بعضهم على أيدي عناصر المخابرات الإسرائيلية.

لندن - «القدس العربي»:

حسني امس الطفل محمد علاء (13 عاما) حفيد الرئيس شفيق مبارك بعد «أزمة صحية» لم تمهله طويلا، ولم يظهر الرئيس المصري في الجنائز، وأكدت مصادر مطلعة ان غيابه نتيجة لتأثره الشديد وشعوره بالصدمة.

وقفي الاثنين، وأضاف أن الأزمة الصحية التي تسببت في الوفاة استمرت يومين.

ولم يوضح البيان طبيعة الأزمة الصحية التي ألمت بالحفيد الذي يقرب من الثالثة عشرة من العمر، لكن رئيس مجلس الشعب فتحى سرور قال في برقية عزاء أذاعها التلفزيون المصري إنه توفي متأثرا بإزمة قلبية، ولم تعرف من قبل معاناة الحفيد من مرض القلب.

وكانت تنبّهات ترددت الاحد حول استدعاء طيب من لندن مختص في جراحة المخ والاعصاب بسبب حرج حالته التي حتمت نقله الى باريس لتلقي العلاج، دون جدوى.

العائلة حريصة على ابعاده عن الحياة العامة منذ مولده، كما

سفور نائبين سيثير

الجدل بمجلس

الأمة الكويتي

لندن - «القدس العربي»: رجحت اوساط برلمانية ان يكون «حجاب النائبين د.اسيل العوضي ودرولا دشتي» موضوعا لاول صدام داخل مجلس الامة، مؤكدة ان عددا من النواب الاسلاميين سيحتجون على أداء العوضي ودشتي القسم في المجلس لسعدم التزامهما بالضوابط الشرعية» حسبما ووضحت المصادر.

واعاد النائب محمد هيايف التأكيد على موقفه السابق، وقال في تصريح صحافي «نحن مازلنا على موقفنا الشرعي ونرى ان عضوية مجلس الامة ولاية عامة لا تجوز للمرأة وعلى الأخيرة ان تلتزم بالضوابط الشرعية». ورأى هيايف ان «وجود المرأة في مجلس الامة لن تكون فيه إضافة جديدة»، معتبرا وجودها ان في المجلس بعد نيلها حق الترشيح والانتخاب «أمرا طبيعيا».

فضيحة نفقات النواب

تطرح برئيس مجلس

العموم البريطاني

لندن - يو بي اي: أعلن رئيس مجلس العموم (البرلمان) البريطاني مايكل مارتن امس الثلاثاء استقالته من منصبه على خلفية الانتقادات المتزايدة ضده بشأن الدور الذي لعبه في فضيحة نفقات النواب.

وانبع مارتن النواب في بيان مقتضب انه سيتخلى عن منصبه في 21 حزيران (يونيو) المقبل، من خطوة أشار إلى أنها تهدف إلى «الحفاظ على وحدة البرلمان».

وقال مارتن ان انتخاب خلف له سيتم في اليوم التالي لاستقالته.

وكان 23 نائبا من مختلف الأحزاب السياسية تقدموا باقتراح برلماني لحجب الثقة عن مارتن، الذي يتوقع أن يتخلى أيضا عن منصبه كنائب مستقل، احتجاجا على الطريقة التي تعامل بها مع فضيحة نفقات النواب.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إجبار رئيس مجلس العموم البريطاني على ترك منصبه منذ العام 1695.

محافظا اردني يمنع اقامة

مهرجان بمناسبة ذكرى

اغتصاب فلسطين

عمان - «القدس العربي»: افاد محمد الزويد رئيس حزب جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء بان المحافظ قد منع اقامة مهرجان بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لاعتصاب فلسطين.

واستغرب الزويد في تصريح صحافي «تكرار قيام الحاكم الاداري برفض اقامة الفعاليات الحزبية في المحافظة»، موقفا بان دوره قد تحول «من تهئية الاجواء وتسهيل اقامة الانشطة الى اعاققتها ومنع اقامتها».

واشار الزويد الى ان الهدف من اقامة هذه الفعالية كان في اطار التأكيد على موقف الاردن الثابت والراض للاحتلال الصهيوني لارض فلسطين والداعم لجهاد الشعب الفلسطيني واخيقته في العودة الى ارضه ووطنه ورفض كل الحلول التي تدعو الى التوطن والوطن البديل.

القاخرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أجرت القوى المعارضة للتطبيع مع إسرائيل أمس فوزاً تاريخياً بحصولها على حكم قضائي كبير يقضي بإلزام الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الداخلية بإسقاط الجنسية المصرية عن أي مواطن مصري يقدم على الزواج من إسرائيلية.

وقد صدر الحكم التاريخي عن محكمة القضاء الإداري وأقره المستشار محمد عطية نائب رئيس مجلس الدولة. وكان الحامي المثير للجدل نبيه الوحي قد قام برفع الدعوى ضد وزارة الدولة قبل عدة أشهر من أجل التصدي بظاهرة تنسّل مواطنين مصريين للمدن الإسرائيلية ومن ثم التزوج من إسرائيليات.

واستند في دعواه إلى ان أبناء المصريين يجولون فيما بعد إلى مصدر خطر على مصر وذلك حينما يلتحقون



ابوظبي ترد: تقريركم حول العمالة يفتقد للمصداقية وتضمن مزاعم مضللة وافتراضات باطلة «هيومن رايتس ووتش» تنتقد الامارات بشدة حول معاملة العمال الاجانب



عمال اجانب في موقع جزيرة السعديات في الامارات

مزايم مضللة وافتراضات باطلة نتجت عن اتباع منهجية مشكوك فيها وبحث خاطيء قامت به المنظمة.. وتكررت الشركة انها قامت ببناء مشروع «قرية إسكان عمال جزيرة السعديات» التي قالت انها «أحد أفضل مشاريع السكن العمالي في منطقة الشرق الأوسط وهي تتضمن مرافق سكنية وخدمانية وترفيهية متطورة تضعها الشركة في خدمة عمال الإنشاءات» على أن تفتتح القرية ليقدم فيها خمسة الاف عامل اعتباراً من تموز (يوليو) المقبل.

على المبادئ والقيم الإنسانية وتحت سقف القانون، وأشار معاليه إلى أن الجهود التي تبذلها الدولة فيما يتعلق بحماية حقوق العمال ومواجهة التحديات التي تواجه حققتها في الدولة واضحة للعيان لأي شخص له علاقة بشؤون العمالة على الصعيد المحلي والعالمي، ومن جهتها، قالت شركة التطوير والاستثمار السياحي ان التقرير لم يلم فقط بتجاهل الشركة في إجراءات والخطوات التي قامت بها الشركة من أجل رفع مستوى المعيشة الخاصة بعمال البناء في مشاريعها فحسب، بل تضمنت

تندرج ضمن المعايير الأخلاقية والثقافية وكأولوية مهمة لتعزيز النمو الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة، وقال ان الحكومة تفخر بالإنجازات التي حققتها بشفافية عالية في مجال حماية حقوق الإنسان وتستفي على التزامها في تحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل. وأوضح أن حكومة دولة الامارات العربية المتحدة في سياق حماية حقوق العمال لا تفرق بين عرق أو جنسية أو معتقد، بل تتعامل مع هذه القضية بحرص عال من خلال المحافظة

وأضافت «ويجب أن يصروا على وجود طرف ثالث مستقل يراقب مشروعاتهم، مع فرض عقوبات يُعَدُّ بها في حالة وقوع المخالفات». من جانبها أكدت دولة الامارات العربية المتحدة أن تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» حول وضع العمالة في الامارات يفتقد للمصداقية والدقة والشفافية حيث فشل في تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها الحكومة في مجال حماية حقوق العمال وتحسين وضعهم المعيشي. وقال الدكتور أنور محمد قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، بالقد تفاجأت دولة الامارات العربية المتحدة بالاحوال الغرضة التي تقوم بها منظمة (هيومن رايتس ووتش) التي تسعى إلى إثارة المشاكل والقضايا حول السياسات التي تعتمدها الدولة تجاه العمالة، في وسائل الاعلام من دون ذكر الجهود والخطوات الفعالة التي اتخذتها الدولة خلال الأعوام القليلة الماضية في هذا السياق والتي تأتي ضمن أولويات أجندة الحكومة الاتحادية..

وأشار قرقاش إلى انه «إذا تم الأخذ بعين الاعتبار العوامل المذكورة أعلاه بأقل تقدير ممكن، نجد أن هذا التقرير الصادر عن منظمة (هيومن رايتس ووتش) خاطيء من ناحية الحكم على جهود الدولة في حماية حقوق العمالة ويبدل على أن هناك ضعفاً واضحا في عملية إعداد التقرير ومنهجية البحث الخاصة به»، وأضاف «في حين ترحب حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بالقد البناء حول الجهود التي تقوم بها الدولة حيال حماية حقوق العمالة ضمن القوانين المرعية، نجد ان التقرير يميل إلى التعميم بصورة تعمسية ولا يحمل في طياته الدقة الشافية ويعتم الصوره الحقيقية لواقع الحال».

كأية بالأجور الجيدة ورسوم الاستقدام الاستغالية، ويواجه العمال الاختيار بين ترك عملهم أثناء استنادتهم بالأف الدولارات من رسوم استقدام غير مشروعة، أو الاستمرار في العمل في أوضاع استغالية، وتقريباً فإن جميع العمال اشتكوا من تدني الأجور وسوء جودة الرعاية الصحية. ولا يمكن للعمال أيضاً المطالبة بشكل فعال بتحسين الأجور أو الأوضاع المعيشية، لأن القوانين الإماراتية لا تكفل الحماية للحقوق الأساسية الخاصة بتشكيل النقابات أو التفاوض الجماعي، أو الإضراب. وبدلاً من هذا فإن نظام «الكفالة» الإماراتي يمنح أصحاب العمل سيطرة شبه مطلقة على القوانين القانونية للعمال وعلى تواجدهم قانوناً في البلاد، إذ يتم ربط تأشيرات العمال بأصحاب عملهم، وجميع العمال قالوا إنهم حين استخدام الإمارات، صادراً أصحاب عملهم جوازات سفرهم، ويمكن لأصحاب العمل التحرك لإلغاء تأشيرة عمل أي عامل يستقيل، مما يؤدي إلى ترحيله.

وبعض العمال أفادوا بالتعرض لأوضاع ترقى لدرجة «هيومن رايتس ووتش» الذين يقاتلهم، «هيومن رايتس ووتش» في جزيرة السعديات، تقريبا، إلى دفع رسوم باهظة لـ «وكالات استقدام العمال» في بلدانهم، وهذه الوكالات تتعاقد على توريد العمال لشركات الإنشاءات في الإمارات، ولأن الوكالات وعندهم بشروط توظيف جيدة في الإمارات، فالكثير من العمال باعوا منازلهم أو أراضيهم أو اقتربوا القنود بنسب فائده عالية لتصبح رسوم الوكالات، ولدى وصولهم إلى الإمارات، فإن العمال المدينين - وهم في العادة أسيون - يُطلب إليهم توقيع العقود مع شركات الإنشاءات بشروط أسوأ بكثير مما وعدوا بها في بلدانهم، وفرصة العمال شبه منعدمة في الانصاف من الوكالات التي غشتهم ببوعود

الفجافة التي يتلقونها من شركاء التطوير هي بدائل فارغة للاتفاقات التعاقدية الثابتة القاضي بأن تنتج مشروعاتهم أسلوباً مختلفاً عن أسلوب انتماء الأعمال في ابوظبي».

وبناء على مقابلات مع العمال المهاجرين، ومقابلات مع مسؤولين إماراتيين وفرنسيين، ومع مسؤولين من الشركات والمؤسسات الدولية التي تتولى مشروعات في الجزيرة، يوثق تقرير «هيومن رايتس ووتش» سلسلة من الإساءات التي خلفت العمال المهاجرين مدينين بمبالغ طائلة، ويتقاضون أجوراً زهيدة، ولا يمكنهم الدفاع في ظلها - الإساءات - عن حقوقهم أو حتى الاستقالة من العمل. وذكر تقرير المنظمة الدولية أن الحكومة الإماراتية والسلطات المسؤولة عن تطوير جزيرة السعديات أخفقتا في التصدي للأسباب الجزئية للإساءة للعمال، ومنها فرض رسوم التطوير غير قانونية، وعدم الوفاء بالوعد الخاصة بالأجور، ونظام الكفالة الذي يمنح صاحب العمل سلطة شبه كاملة على العامل لديه، وللحصول على تأشيرات عمل من أجل العمل في الإمارات، فقد اضطرت جميع العمال الذين يقاتلهم «هيومن رايتس ووتش» في جزيرة السعديات، تقريبا، إلى دفع رسوم باهظة لـ «وكالات استقدام العمال» في بلدانهم، وهذه الوكالات تتعاقد على توريد العمال لشركات الإنشاءات في الإمارات، ولأن الوكالات وعندهم بشروط توظيف جيدة في الإمارات، فإن العمال المدينين - وهم في العادة أسيون - يُطلب إليهم توقيع العقود مع شركات الإنشاءات بشروط أسوأ بكثير مما وعدوا بها في بلدانهم، وفرصة العمال شبه منعدمة في الانصاف من الوكالات التي غشتهم ببوعود

لندن - ابو ظبي - «القدس العربي»

من جمال الماجدة و احمد المصري:

قالت منظمة مراقبة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش»، ومقرها نيويورك، في تقرير صدرته أمس الثلاثاء إن الآلاف من عمال البناء من جنوب آسيا، الذين يبثون جزيرة الإمارات العربية المتحدة بتكلفة 27 مليار دولار أمريكي، يواجهون الاستغلال والإساءات الجسيمة، التي ترقى في بعض الأحيان إلى العمل الجبري، وتحمّل مسؤولية هذه الإساءات وكالات استقدام العمال، وشركات البناء، والقوانين المقمعة.

والتقرير الذي حمل عنوان «جزيرة السعديات: استغلال العمال المهاجرين في جزيرة السعديات بأبو ظبي» جاء في 70 صفحة، وانتهى إلى أن الحكومة الإماراتية قد تحركت من أجل تحسين أوضاع الإسكان وضمان تلقي العمال الرواتب في الوقت المناسب في السنوات الأخيرة، وأن الكثير من الإساءات بحق العمال ما زالت شائعة.

وطالبت «هيومن رايتس ووتش» المؤسسات الدولية التي تعترف فتح فروع لها على الجزيرة - ومنها غنهايم وجامعة نيويورك وكالة المتاحف الفرنسية (السؤولة عن اللوفر ابوظبي) - أن تعمل على وجه السرعة على إعداد ضمانات تعاقدية قابلة للتطبيق بأن شركات الإنشاءات سوف تحمي حقوق العمال الأساسية في مشروعاتها.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، «يجب أن تظهر المؤسسات الدولية أنها لن تتسامح مع، أو تستفيد من، الاستغلال الواضح لهؤلاء العمال المهاجرين، وتابعت قائلة: «الضمانات المهمة

حرس الحدود السعودي ينقذ 278 مهاجرا غير شرعي في البحر الاحمر

الرياض - يوبي اي: انقذت دوريات حرس الحدود البحرية بمنطقة جازان في جنوب السعودية 278 مهاجرا غير شرعي من جنسيات افريقية مختلفة، بينهم نساء وأطفال، بعد تعطيل الوساطة البحرية التي تقلم في عرض البحر.

وقال الناطق الإعلامي باسم حرس الحدود مدير إدارة الشؤون العامة المقدم سالم بن صالح السلمي في بيان له أمس الثلاثاء، ان «الدوريات البحرية بمنطقة جازان رصدت واسطة بحرية تقرب من المياه الإقليمية للمملكة تبين أنها تسمى «الزعيم 2»، وعند طاقمها سبعة أشخاص بالإضافة إلى مالكتها بموجب أوراق إثباتية»، وأشار السلمي إلى أنه تبين أن الوساطة تعطيل في عرض البحر وتعرضت بسبب الأمواج العاتية إلى خطر الغرق، لكن الرياح دععتها إلى داخل المياه الإقليمية.

وقال انه «بعد إنقاذ الوساطة ومن على متنها وتقديم المساعدة والغذاء لهم، اتخذت الإجراءات اللازمة في مثل هذه الحالات، إذ تم تسليم المهاجرين غير الشرعيين للجوازات بمنطقة جازان، أما الوساطة وطاقم البحارة الذين كانوا على متنها فقد تولت الجهة المختصة بحرس الحدود التحقيق معهم وبعد اكتمال إجراءات التحقيق سيطبق بحقهم نظام أمن الحدود والأذنة التنفيذية».

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

طالب مئات المواطنين السعوديين الشيعية حكومة بلادهم بمحاكمة أمام المسجد الحرام الشيخ عبد الكلباني لقاء تصريحاته الأخيرة التي كثر فيها المسلمين الشيعية وعلماهم، وأرجع 600 مواطن شيعي وبينهم العديد من رجال الدين في بيان صادر الاثنين تصريحات الكلباني إلى «تعقيب المواطنين الشيعية عن مراكز المسؤولية والقرار في مختلف أجهزة الدولة السعودية». وكان الكلباني كثر المسلمين الشيعية وشكك في سلامة تدين الصوفيين السنة في تصريحات لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي.

دعوا لسن تشريع يعجز التكفير.. واعتراف رسمي باسلامية المذاهب الاخرى مئات السعوديين الشيعية يطالبون بمحاكمة امام الحرم لتكفيره علمائهم.. والكلباني يستغرب ردة فعلهم

يعتقد عقيدة الشيعية الرافضة.. وكان الكلباني، قال في تصريحاته التي أذيعت مساء الخميس من أيار (مايو) الجاري، إن علماء الشيعية «كفار»، وأكد الكلباني أن الشيعية لا يح لهم أن يكونوا ممثلين في «هيئة كبار العلماء» أغلى هيئة دينية في السعودية. وأشارت تصريحات الكلباني وهو أول امام للمسجد الحرام من أصول افريقية موجة سخط واسعة في الأوساط الشيعية في السعودية والخارج في مقابل صمت رسمي سعودي مطبق. ويعتقد مراقبون أن تصريحات امام المسجد الحرام سببت حرجا بالغا للملك عبدالله الذي أطلق العام الماضي مشروعاً للحوار بين المذاهب الجامعة جهته بعنوان موقف الأمة الأربعة وأعلام مذهبهم من الرافضة ليقروا أقوال العلماء فيمن

من جانبه أعرب الشيخ عادل بن سالم الكلباني إمام الحرم المكي في مكة المكرمة غرب السعودية عن استغرابه من ردة فعل بعض الشيعية في منصب إمامة الحرم المكي الشريف والخضاعة المحاكسة وكذلك كل من نبئت بحقه إطلاق فتاوى التكفير ونشر دعوات التفرقة والفتنة بين المواطنين.. كما دعا إلى سن تشريع رسمي يجرم التكفير ويضبط عقوبات رادعة لمرتكبيه إلى جانب الاعتراف رسمياً باسلامية وصحة مذاهب المواطنين الشيعية الاثني عشرية والإسماعيلية والزيدية والقرن الصوفية. وزاد على ذلك بالمطالبة بإعلان الاعتراف الرسمي بالمذاهب الاسلامية في كافة وسائل إعلام الدولة والصحف المحلية الرسمية.

وأبدى موقعو البيان استغرابهم من الصمت الرسمي تجاه التصريحات التكفيرية للكلباني وغيره.. واعتبروا أن ذلك يفضي إلى «تشجيع غيره من دعاة التكفير»، موضحين بأن التصريحات التي وصفها البيان «الإرهابية» تؤكد مرة أخرى «استمرار الفكر المنحرف في تغذية العنف ضد الآخر المختلف مذهبيا أو دينيا». واعتبر الموقعون بأن تصريحات الكلباني «تتال من وحدة واستقرار أمن المملكة ويحرم أهلها للمخاطرة الناجمة عن دعوات التكفير الفضية إلى شيوخ أعمال العنف والإرهاب، بحسب البيان. كما حملوا الحكومة السعودية «المسؤولية الكاملة أمام الرأي العام المحلي والعالمي في خف هؤلاء التكفيريين ومحاسينهم».

وكان من بين أبرز الموقعين الشيخ فيصل العوامي والشيخ محمد حسن الحبيب والسيد ماجد السادة. وطالب البيان بإقالة الشيخ الكلباني من منصب إمامة الحرم المكي الشريف والخضاعة المحاكسة وكذلك كل من نبئت بحقه إطلاق فتاوى التكفير ونشر دعوات التفرقة والفتنة بين المواطنين.. كما دعا إلى سن تشريع رسمي يجرم التكفير ويضبط عقوبات رادعة لمرتكبيه إلى جانب الاعتراف رسمياً باسلامية وصحة مذاهب المواطنين الشيعية الاثني عشرية والإسماعيلية والزيدية والقرن الصوفية. وزاد على ذلك بالمطالبة بإعلان الاعتراف الرسمي بالمذاهب الاسلامية في كافة وسائل إعلام الدولة والصحف المحلية الرسمية.

سريلانكا: التلفزيون الرسمي يعرض مشهد لجنة زعيم التاميل والمتمردون يؤكدون انه حي

كولومبو - لندن - د ب - اف ب: أكدت حركة التمرد في سريلانكا في بيان الثلاثاء أن زعيم تمرد تحرير ايلام التاميل فيلوبيلاي براكاران حي وفي صحة جيدة وهو في مكان آمن. وقال مسؤول العلاقات الدولية في تمرد تحرير ايلام التاميل سلفاراسا باتاماثان في بيان نشر على الموقع الإلكتروني «تاميلنت.كوم»، ان زعيمنا العزيز حي وفي أمان وسيواصل قيادة البحث عن الكرامة والحرية لشعب التاميل.. وكانت الحكومة سريلانكية أعلنت الاثنين ان الحرب في سريلانكا ضد المتمردين التاميل قد انتهت بعد مقتل جميع قادة الحركة الانفصالية بمن فيهم زعيمها براكاران كما قالت. الى ذلك عرض التلفزيون الرسمي السريلانكي الثلاثاء شريط فيديو يظهر جثة قال انها جثة زعيم حركة تمرد تحرير ايلام تامل فيلوبيلاي براكاران وقد بدا فيها وجهه.

وظهر في المشاهد التي بثتها ايضا شبكة سوارناهايني الخاصة بالنصف الاعلى من جثة في ملابس عسكرية مرطقة، وكانت محرمة زرقاء تحجب قسما من الجبين. وظهر الوجه بوضوح وهو يشبه بشكل جيده وجه الزعيم التمرد. كذلك عرضت المشاهد القادة العسكرية الخاصة ببراباكاران وهي تحمل الرقم 01.0، وبطاقة هويته الخاصة بحركة تمرد تحرير ايلام تامل.

اللجنة البرلمانية البريطانية للاستخبارات ورئيس الحكومة براون يتفهمان عدم النجاح في الكشف المسبق عن تفجيرات القطارات في لندن كيم هاويز: الاجهزة الامنية لم تنقاس في مراقبة اثنين من مفجري القطارات في لندن 2005

لكنها غير متعلقة بالارهاب، ولذا قررت الاجهزة الامنية عدم متابعة مراقبتهما، بيد انه لو نظرت هذه الاجهزة الى خلفية خان الاجتماعية لوجدت انه كان استنادا في مدرسة ويحترمه طلابه، والهلم وله الموقع الاجتماعي المحترم في مجموعة الانجتماعية، ولا فلت ذلك لاستغربت لقاءه مع عمر الخيام من اجل امور احتيالية... ولكن لسوء الحظ تصرف البالغ التفرج على عمليات امنية لا تؤدي الى نتائج ويعتقل ابرياء ثم تابع عنهم... وكان عليكم ان تضعوا ووردوا هذه الارقام والتفاصيل في التقرير لكي نعرف بالفعال اذا كانت الاجهزة الامنية لم تتابع قضيتي صديق خان وشهزاد تنوير لاسباب مادية متعلقة بالمزانية أو لحظ في تقييم الامور وفي اعطاء الاولويات حيث يجب ان نعطى».

واجاب النائب هاوارث قائلا: «لقد استمعنا لتسجيلات لقاات صديق خان وتنوير مع عمر الخيام ومجموعته، ولم يظهر أكثر من انها كانت لقاات حول عمليات احتيال غير قانونية، وبالتالي هذا ما رآته الاجهزة الامنية ايضا في ظل الضغوط التي تتعرض لها، اما هاويز فلما: «نحن نرحب بان تجمع

يستعرض ما اذا كانت تقاعست بالفعل الاستخبارات البريطانية وشرطة مكافحة الارهاب عن متابعة مراقبة اثنين من مرتكبي تفجيرات القطارات في لندن بتاريخ 2005/7/7، هما محمد صديق خان وشهزاد تنوير مع انها امتلكت صوراً ووثائق وتسجيلات عن لقاءهما مع مجموعة «كرفيس» بقيادة عمر الخيام، قبل عام من ارتكابهما (مع اثنين آخرين) جريمتها في قطار لندن، وقد حاولنا تقييم ما بإمكان دول الاستخبارات وشرطة مكافحة الارهاب ان تفعله في ضوء الضغوط الكبيرة التي تواجهها، ولا يمكننا ان نعطى تفاصيل عن اعداد الانحياز الذين تراقبهم حاليا الدوائر الامنية في البلد، لكي لا نتفضح تفاصيل هذه العمليات، وقد استغرق عملنا التقييمي اربعين شهرا، ونتوقع ان توجه الينا انتقادات، ولكن تقريرنا يتضمن تفسيرات وانتقادات للاجهزة الامنية في الوقت نفسه».

وسأله مراسل «القدس العربي» السؤال التالي: «تقولون في التقرير ان تسجيلات لقاء محمد صديق خان وشهزاد تنوير مع عمر الخيام في عام 2004 أشارت الى ان خان وتنوير كانا يتداولان مع مجموعته ومعها في قضايا غير قانونية واحتيالية،

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

قدمت «اللجنة البرلمانية البريطانية المشرفة على عمليات الاستخبارات والامن» في المملكة المتحدة تقريرها بعنوان «هل كان بالإمكان تفادي حدوث تفجيرات 2005/7/7 في القطارات النفقية في لندن؟» بحضور مجموعة من الصحافيين البريطانيين والاجانب، وكذلك في قاعة قريبة من مجلس العموم البريطاني في العاصمة البريطانية.

استهل رئيس اللجنة، النائب الدكتور كيم هاويز (الذي كان سابقا وزيرا لشؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية) اللقاء بقوله: «انا وزملائي النواب مايكل مايتس وجورج هاوارث ومايكل انكرام ومزييس كامبل وداري تايلور وبين تشابمان وريتشارد اوشاوي واللورد جورج فوكس، اجتماعنا هنا لتعرض نتاج تقرير نصدرة اليوم، بعد اشهر من الابحاث والمقابلات، وبناء على طلب من رئيس الحكومة،

من أجل تحقيق الامن الفكري والاجتماعي بالبلاد مؤتمر سعودي يسعى لإعادة تثقيف المتشددين

ورأى الدكتور عبد الرحمن مدخلي التخصص في الشريعة وأصول الدين أن الجهل الذي يأتي في قلب المتشدد، وقال مدخلي «لأن لجل الاخطاء التي تقع في هذا العصر وتنسب للإسلام تقع بسبب جهل المرتكبين لها بدنيهم وعدم فهمهم». وفي السياق نفسه أضاف الشيخ «تصرحات الفئات الضالة قدح الكثير من الناس من الكتاب في العالم ومن اصحاب الرؤى والاعلاميين والى اخره قالوا هذا نتاج الاسلام.. طبعاً غلط هذا ليس نتاج الاسلام.. هذا نتاج افكار سيئة وفهم ضيقة تكون في المسلمين وتكون في أي ملة وفي أي لحظة أخرى، لكن وجودهم بيننا ندعوهم إلى أن يروا الجانب المشرق وهو أننا في المملكة العربية السعودية ندعا للإسلام.. نحن ننشر الإسلام .. نحافظ عليه.. نطبق احكامه بقدر الاستطاعة».

وافتتحت السعودية الاثنين المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري الذي يستهدف عدة امور بينها استخدام التعاليم الإسلامية لإعادة تثقيف المعاملات المتشددة من خلال فهم أفضل للإسلام. وقال القامون على المؤتمر الذي يعقد برعاية الأمير نايف بن عبد العزيز إن هناك حاجة إلى تبني استراتيجية وطنية تستهدف مواجهة الانحراف المذهبي أو الفكر الخارج عن الأعراف المقبولة من أجل تحقيق الأمن الفكري والاجتماعي بالبلاد. واستخدمت السعودية بالفعل وبجح مستشارين في محاولة لتغيير فكر المتشددين من خلال إعادة تثقيفهم. وتحدث وزير الشؤون الإسلامية السعودي الدكتور صالح بن عبد العزيز الشيخ خال المؤتمر وقال إن المؤتمر الأول للأمن الفكري يسعى لتوضيح الأمور المثيرة للجدل والتي يستند اليها المتشددون عادة لإجاعة القتل.

وقال «المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري هذا يهدف لتعطيل على الحروف ببحوث كثيرة جدا من متخصصين من عدد من الجامعات والجهات في داخل المملكة وبحلها في محاور مختلفة متنوعة ليؤصل لنا الانطلاقة لدراسات الامن الفكري».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُبَشِّرُ وَاللَّيْلَةَ وَالنَّهَارَ أَنَّ نَارَ الْجَهَنَّمَ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ دِينِكَ إِذْ تُبَشِّرُ بِالْإِيمَانِ وَأَنْتَ مُسْلِمٌ

انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن المغفور له

الفنان الخطاط سيد متولي

الذي وافته المنية صباح السبت 2009/5/16

وشيع إلى مثواه الأخير أمس الثلاثاء 2009/5/19

والفقيد زوج السيدة المربية نعمات الخواص

ووالد هيثم المهندس الميكانيكي وسام مهندس

الالكترونيات وسهيل الموظف بمطار هيثرو بلندن

وروهان طالبة الجامعية

654a Chertsey, Twickenham, Middlesex TW2 6LR

يقام العزاء بمنزل الأسرة على العنوان التالي:

أو بالاتصال على الهاتف رقم 02082416807

أو المحمول رقم 07950380362

أو عبر البريد الإلكتروني

Ruhan1990@hotmail.com

للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَاللَّيْلَةَ وَالنَّهَارَ الرَّحِيمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُبَشِّرُ وَاللَّيْلَةَ وَالنَّهَارَ أَنَّ نَارَ الْجَهَنَّمَ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ دِينِكَ إِذْ تُبَشِّرُ بِالْإِيمَانِ وَأَنْتَ مُسْلِمٌ

انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن المغفور له

باذن الله الأديب العراقي وعميد أسرة الساعات في العراق المحامي ناجي جود الساعاتي

والد كل من د. شوقي والسيد قيس ود. سعد والسيدة هيفاء

حرم الرحوم عبد الاله مكية والسيدة أيام حرم السيد بكر صديق عطار باشي

والأنسة حلم، وشقيق كل من المرحومين كاظم و ابراهيم ومهدي وفخري جواد الساعاتي، وخال د. باسل عبد الجبار لطيف الساعاتي

تقام الفاتحة على روحه الطاهرة يوم الأحد المصادف 2009/5/24 في فندق

رويال غاردن، كنزنفنون من الساعة 5 وحتى 8 مساء

Royal Garden Hotel, Kensington High Street W8 4PT

Nearest Tube Station High St. Kensington

وسيكون موعد التشييع يوم الخميس المصادف 2009 / 5 / 21 من جامع كنغستون

في الساعة الواحدة والنصف، وبعد صلاة الظهر ان شاء الله الى مقبرة مورتليك

Kingston Masjid, 55 East Rd, KT2 6EJ

Nearest tube station Kingston On Thames Rail Station

وتقام الفاتحة في عمان في جامع الصالحين في الربابية اعتبارا من الاربعة

5/20 من 6 الى 9 مساء وفي دبي في مآتم الإمام الصادق يوم الجمعة 5/22

للفقيد الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

إِنَّ اللَّهَ وَاللَّيْلَةَ وَالنَّهَارَ الرَّحِيمُونَ



مصريون يتابعون تشييع حفيد مبارك على التلفزيون (أ ف ب)

وزيرا الداخلية والدفاع: قيادات بعثية عراقية تتولى مناصب رفيعة حاليا كانت سببا في عودة الامن

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

قال برلماني عراقي ان وزير الدفاع يعتقد ان الكثير من القيادات الرفيعة في وزارته التي كانت تنتمي الى البعث قد قدمت خدمات جليلة للعراق في مجال اعادة الامن وتقديم الخبرات لاعادة الاستقرار الامني، فيما ذكر برلماني آخر ان وزير الدفاع عبدالقادر العبيدي كشف خلال استعداده لجلسة البرلمان العراقي مع وزير الداخلية جواد البولاني عن مواقف وازقام مثيرة للبعثيين في مفاصل وزارته.

ولم يكتفِ وزير الدفاع خلال استضافته في الجلسة السرية لمجلس النواب وان وزير الدفاع عزاز ذلك الامر الى هيئة المساءلة والعدالة. من جانبه أكد النائب حسن الربيعي عضو لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب العراقي ان وزير الدفاع عبدالقادر العبيدي اعترف بوجود قيادات مسؤولة في وزارته كانت تنتمي الى اجهزة النظام السابق وهي الان تتبوأ مناصب رفيعة. وأكد الربيعي في تصريحات صحافية ان وزير الدفاع اعترف بوجود هذه القيادات، وهم كثيرون في وزارته، معللاً عدم اقبالهم والتخلص منهم الى عدم تفعيل اجراءات المساءلة والعدالة بحققهم

التليفزيون المصري يعلن الحداد على حفيد مبارك والشارع يسأل عن الأسباب الغامضة للوفاة

شارك وفد ضم عدداً من قيادات مكتب الإرشاد منهم د.عبد المنعم أبو الفتوح وسعد الحسيني ود. الكتاني رئيس الكتلة البرلمانية لجماعة أعضاء مكتب الإرشاد ود. أحمد دياب أمين عام الكتلة وحسين إبراهيم نائب رئيس الكتلة ود. محمد البتاجي أمين العلاقات بالكتلة. ولم تمنع العلاقات المتأزمة بين الإخوان المسلمين والنظام الذي يلقي يومياً القبض على العشرات من كوادر الجماعة من أن يوجه مهدي عاكف المرشد العام للجماعة بياناً نعى فيه الرئيس مبارك جاء «يتقدم محمد مهدي عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين بخالص الشكر للسيد الرئيس محمد حسني مبارك وأسرتة في وفاة حفيده محمد علاء السيد عاكف الذي وافته المنية مساء أمس الأول، كما يتقدم بخالص العزاء إلى السيد علاء وحرمه وعائلة السيد عاكف والرفاق، ويسأل الله عز وجل أن يجعل مثواه الجنة، وأن يرزق أهله الصبر والسلوان».

جماعة «الاخوان» تتهم الشرطة المصرية بالقاء احد كوادرها من الطابق الرابع أثناء حملة اعتقالات

جريمة كما لم يقاوم السلطات التي إقتمحت المكان، ويرقد للشباب الآن حسب تصريحات خاصة زكريا الحناني لـ«القدس العربي»، داخل أحد المستشفيات في حالة خطيرة حيث منعت عنه الزيارة وهو غائب عن الوعي. غير أن وزارة الداخلية نفت الواقعة قائلة في بيان أرسل للبرلمان أشارت خلاله الى انها «اختلاق» من قبل جماعة الإخوان لاستجداء عطف الشارع. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، أكد اللواء عمر عبد الفتح عمير رئيس لجنة الامن القومي بالبرلمان أن الأجهزة الأمنية تتعامل بحذر شديد عند القاء القبض على الجناة أو المتهمين حتى لا تحدث أي خسائر في الأرواح. وشكك عبد الفتح في رواية الجماعة مشدداً على انها استهدفت بالأكاذيب والترويج لقصايا كاذبة لا أساس لها من الصحة. جدير بالذكر ان الشرطة كانت قد اقتضت القبض على 24 من كوادر الإخوان أثناء مدهامة المنزل الذي ألقى من خلاله بعض الإخوان قبل يومين. وتقدم محامي الجماعة جمال تاج الدين بيلغ للمحامي العام الأول في نيابات البحرية إنهم خلاله أحد الضباط بأنه ألقى بفارس بركات من الدور الرابع رغم عدم مقاومته للسلطات أثناء القبض عليه، ما أصابه بكسور في معظم أجزاء جسده رقد على أثرها في العناية المركزة. وأشار تاج الدين إلى أن كل الظواهر تكشف

نائب عراقي: القوات الأمريكية تنهي انسحابها من 111 موقعا عسكريا

بغداد - د ب أ: كشف نائب عراقي عن القوات الأمريكية انسحبت حتى الآن من 111 موقعا عسكريا ولم يتبق سوى 86 في أرجاء البلاد في إطار تنفيذ الاتفاقية الأمنية الموقعة بين بغداد وواشنطن منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي. وقال النائب عباس البياتي عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، لصحيفة «الصباح» العراقية في عددها أمس الثلاثاء، «ناهض عدد

منظمة تعنى بحقوق الصحافيين تدين تعرض صحافي عراقي للضرب ومحاولة اختطاف في النجف

بغداد - يو بي أي: نادى مرصد الحريات الصحافية في العراق أمس الثلاثاء بتعرض صحافي بمحافظة النجف لمحاولة اختطاف على يد مسلحين مجهولين تخللها اعتداء بالضرب طال أحد أفراد أسرته. وقال المرصد، العنني بالدفاع عن الصحافيين العراقيين وحقوقهم، في بيان ان «صحافي علي الطيار تعرض مساء للاندماج المحاوله اختطاف من قبل مسلحين مجهولين فضلا عن تعرضه مع والده الذي كان يرفقته في طريقهما الى منزلهما بمدينة النجف

الحكومة العراقية تحاول تبديد شكوك مجالس الصحوة حيالها

بغداد - ا ف ب: تسعى الحكومة العراقية الى تبديد الشكوك التي تبديها مجالس الصحوات حيالها بعد اعتقالات طالت عددا من قياداتها في الأونة الاخيرة، في حين يؤكد الجيش الامريكي «التزامات» بغداد ازاء المقاتلين الذين يحاربون القاعدة والجموعات المتطرفة. وقال محمد سلمان رئيس لجنة «متابعة وتنفيذ المصالحة الوطنية» المسؤولة عن ملف الصحوات خلال مؤتمر حضره عدد كبير من قادة الصحوات ان «السلطات لا تحفل بعناصر (الصحوات) بعد نقل ملفها الى القوات العراقية، باستثناء ما يرتكب اعمال القتل». وأضاف ان «الله والقانون لا يسامحان الدم، جميع التهم الموجهة نسفها باستثناء القتل». وقد اندلعت وجهات في بغداد واخر اذار/مارس الماضي بعد اعتقال قائد صحوة منطقة الفلض عادل المشهدياتي بينهم القتل والابتزاز، فيما أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي ان بعض العناصر الموالية لحزب البعث اندست في قوات الصحوة. كما اعتقلت قوات عراقية قبل اسبوعين قائد صحوة الضلوعية، شمال بغداد، لئلا ناظم الجبوري اثر تقديم شكوى قضائية ضد يهيم القتل. وشارك نحو مئتين من قادة الصحوات من أنحاء العراق في المؤتمر المناقشة عملية الصحوات بالوظائف المدنية.

مصر: حملة مهادمات واسعة لضبط مشتبه بتورطهم في انفجار قرب كنيسة الزيتون

ضبط عدد كبير من المشتبه بهم ويتم التحقيق معهم بمقار أمن الدولة ويتم الإفراج الفوري عنمن لا تثبت ادانته أو تورطه في أي أعمال غير قانونية وكذلك عدم علاقته بأي من الجماعات أو التنظيمات الإرهابية. وعلمت «القدس العربي» أن مباحث أمن الدولة قامت باستمارة عدد من عناصر الجماعة الإسلامية والجهاد المفرج عنهم في محاولة للاستفادة من زواهرهم وتفسيرهم لهذه الأعمال الإرهابية وأن أي مدي يمكن أن تكون علاقة مرتكبيها بأحد عناصر الجماعة أو الجهاد. وصرح مصدر أمني لـ«القدس العربي» بأن الأجهزة الأمنية تستبعد أن يكون لأحد من عناصر الجماعة الإسلامية أي علاقة بهذه الأعمال. وأشار المصدر إلى أن هناك احتمالا كبيرا بأن يكون مرتكبو أحداث كنيسة العذراء هم مرتكبو أحداث الحسين، ورجح المصدر أن يكون المسؤولون عن هذه الأعمال هم عبارة عن مجموعة صغيرة شاردة اقتنعوا ببعض الأفكار وليس لهم أي ارتباطات بتنظيمات أو

لجنة الأمن بالبرلمان العراقي تستمع الى أقوال مسؤول أمنى بشأن اتهامات وجهها البغدادي للحزب الاسلامي

بغداد - يو بي أي: استمعت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي أمس الثلاثاء الى أقوال الناطق الرسمي باسم خطة أمن بغداد (الخطة فرض القانون) اللواء قاسم عطا بشأن الاتهامات التي وجهها أمير ما يسمى بـ«قوة العراق الإسلامية» أبو عمر البغدادي للحزب الاسلامي بدعم تنظيم «القاعدة». وقال عضو لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان عباس البياتي، ان حضور عطا الى لجنة الأمن والديفاع «إنما كان للاستيضاح منه وليس لاستجوابه»، وانه جاء بناء على دعوة وجهها إليه رئيس اللجنة هادي العامري، زعيم منظمة بدر، احد التنظيمات المنضوية في المجلس الأعلى الاسلامي (شيعي) الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم. وأضاف البياتي ان لجان مجلس

صحيفة: اوراق المحكمة تظهر الجانب المظلم من سجون بوش السرية قضية اختطاف ابو عمر المصري تكشف مدى التنافس بين الاجهزة الاستخبارية

لندن - «القدس العربي»:

أظهرت اعترافات مسؤولي امن في حادثة اختطاف وترحيل جبرية لانشاط مصري اسلامي من مدينة ميلانو في شباط (فبراير) 2003 صورة عن الطريقة التي يعمل فيها العالم الامني الاستخباراتي، وتتركز قصة الاعتقال على علاقة بين مدير محطة الاستخبارات الامريكية «سي آي ايه» في المدينة وروبرت سيلونو ليدي ومدير محطة الاستخبارات الايطالية في ميلانو المعروفة بـ «سيسمي». ستيفانو دامبروزيو، ففي خريف يوم مئة عام 2002 اخبر ليدي صديقه بخوفه من ان تتحول عملية مراقبة ناشط اسلامي مصري الى معركة بين رجاله والخبرات الايطالية بشكل يدمر العلاقة الجيدة القائمة بينهما، ولهذا طلب ليدي من دامبروزيو ان يحذر رجاله. وبعد الحديث بينهما قام رجال ليدي باختطاف الناشط المسلم ونقلوه بالطائرة الى مصر، وهناك تعرض ليدي عمر المصري وهذا اسمه للتعذيب على يد المحققين المصريين ولشهور عدة. ولكن قصة الاختطاف وما تركه وراءه مخطفوا

المصري من ادلة وثائق استخدمت في المحكمة ادت الى ادانة المشاركين في العملية ومن ضمنهم ليدي المتقاعد عن العمل وتضمن الوثائق سجلات المكالمات الهاتفية وبيانات الائتمان وصورا وهويات وكلها كانت بيد المحققين الايطاليين. وتظهر المحاكمة العالم السري للمحاکمات وعمليات الترحيل القسري للمعتقلين التي اتبعتها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش. واظهرت جلسات المحكمة كذلك احترايات وتصرفتات غير قانونية ادت الى خلق نوع من الشك بين العملاء الامريكيين والاطاليين. وبحسب شهادة دامبروزيو فالوضع كان بين حالة تراجيدية والسذاجة. وتنتمي حالة ابو عمر المصري الى السياسات المنافية للقانون التي اتبعتها ادارة بوش في اختطاف وترحيل مشتبه بقيامهم بنشاطات تهدد امريكا الى سجون ومعقلات سرية او الى معقلات دول معروفة مخابرتها باستخدام التعذيب اثناء جلسات التحقيق. وفي قراءة لتشهادات المتهمين في عملية الاختطاف وصفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ليدي بالرجل التراجيدي الذي خدم

لسنوات كجاسوس واصبح رجل اتصال في مرحلة ما بعد ايلول (سبتمبر) لحاربة المتشددون الاسلاميين. وهو وان خاطر بمحاولة منع الاختطاف في البداية الا انه اصبح جزءا من العملية. وكان ليدي المتحدث بالاطالية بطلاقة مرتاحا في عمله حيث كان ينهي الاعمال على طاولة المقهى او في المطاعم واقام صلات جيدة مع مدير المخابرات المحلي والجهزة الامنية الاخرى. وبحسب عضو في وحدة شرطة عسكرية قدم شهادة في المحاكمة فقد اقام ليدي علاقات جيدة ومهنية. واستطاع ليدي اضافة لذلك زرع علاقته مع المسجد الذي كان يرثاه ابو عمر. وساعد الجهاز الامني المحلي ببناء قضية تبرر ترحيل ابو عمر القسري. وفي اللقاء الذي جمعه مع دامبروزيو عام 2002 نقل ليدي رسالة فادها من مؤسسه قروا تجاوز الشرطة واختطف ابو عمر في محاولة لاجباره على ان يصبح مخبرا. وفي اللقاء عبر ليدي عن مخاوفه من موقف الادلاح على رئيسه سي آي ايه في روما الذي كان حانقا على ليدي بسبب انتقاده لعملية

الترحيل القسري وارسل احد كبار رجاله ميلانو للتأكد من ان ليدي يتبع الاوامر. وعندما كشف ليدي لمسؤول محطة ميلانو الايطالي ان «سيسمي» ارسلت دورها فريق عملاء لمساعدة فريق العمليات الخاصة الامريكي لاختطاف المصري اصيب دامبروزيو بالدهشة. ويقول ليدي انه حذر الهيئات العليا انهم من خلال افراغ الساحة من رمز يظل في حركاته وسكناته مصدر معلومات عن عمليات قد تكون في مراحلها الاولى فانهم يخاطرون بافراغ الساحة وسيضطرون الى البدء من جديد، وجاء التحذير من العملية على ارضية ابى عمر ليس خطرا في المدى القريب. وبحسب تفسير دامبروزيو فان الهدف من عملية الاختطاف كان مدفوعا بدوافع شخصية وهي الحصول على الترفيع فقد كان مدير محطة «سي آي ايه» في روما راغبا بظهور نفسه بصورة العميل الشديد القادر على القيام بالعمليات. ويقول دامبروزيو انه سارع لبولونيا من اجل الالحاح على رئيسه كي يوقف العملية التي يراها خطيرة. لكن المسؤول الايطالي امر

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان السفير الامريكي السابق في كابول وبغداد، زلاني خليل زاد قد يحتل منصباً مؤثراً في الحكومة الافغانية بدون انتخابه، وانه يناقش المنصب مع الرئيس الافغاني حامد كرزاي. وكان زاد قد فكر في الدخول في السباق الانتخابي لتحدي كرزاي في الانتخابات التي ستعقد نهاية الصيف القادم، لكنه لم يسجل اسمه في الموعد المحدد في 8 ايار (مايو). ولكن المسؤولين الامريكيين والافغان يتحدثون عن استعدادات وظيفة جديدة يتناقشون حولها منذ اسابيع وتعطي خليل زاد سلطة ضابط تنفيذي لافغانستان. وتعتقد الصحيفة ان تحالفا من هذا النوع سيمسب في صالح كرزاي الذي سيعطيه القدرة على التصدي للمنافسين المحتملين. وبالتنسيق لواشنطن التي عبرت عن خيبة املاها من اداء كرزاي فان دخول خليل زاد في اللعبة سيعطيها القدرة على ادخال عنصر قوي ومؤثر في اطار سياسي غير فاعل وضعيف. وطالما تحدثت ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما عن محاولة لتجنب التعامل مع كرزاي وسحب السلطات منه وتقوية الحكومة والحكومات الاقليمية في محاولة منها للقضاء على الفساد والمصوبية.



زلاني خليل زاد

واكد مسؤولون امريكيون ان لا علاقة لهم بالفكرة ورفضوا تقديم توضيحات حولها. ولكنهم قالوا ان كرزاي طلب مساعدة خليل زاد لكن فكرة الضابط التنفيذي جاءت من رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون. ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين امريكيين وبريطانيين قولهم ان فكرة علاقة واشنطن او الغرب بالتنصيب مسؤول من خارج افغانستان ستعرض مشاريع اصلاح الوضع هناك. ووصفت مجلة في معهد للبحوث الاستراتيجية الدولية الفكرة بانها تشبه «فيلما هنديا». وحذرت من ان وجود مسؤول من خارج افغانستان يشكّل خطرا على الحكومة وعلى منتخبياته لانه سيكون عرضة للمساولة القانونية. وعودة زاد المولود في افغانستان الى الميدان بعد ان كان سفيرا لواشنطن في كابول تعني عودة دوره المؤثر الذي مارسه في السابق، ومن هنا فوظيفته تشبه وظيفة مندوب سامي حالة التوصل لقرارها، خاصة ان خليل زاد اثناء عمله الدبلوماسي كان مؤثرا لدرجة ان امر لم يكن يتم بدون موافقته حسب تقرير صحفي امريكي قبل اسابيع.

مركز المعلومات الحكومي يؤكد خلو مصر من انفلونزا الخنازير

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر:

وجود حالات إصابة بها، كم ارتفع عدد الحالات التي أصيبت بالمرض أو توفعت نتيجة الإصابة به حول العالم ليصل الى 8480 حالة من حالات العدوى بانفونزا الخنازير. واستمرت المسكك على رأس الدول التي سجلت أعلى معدل وفاة بإجمالي عدد 66 حالة وفاة وينسبة تقترب من 92% من إجمالي حالات الوفاة تلتها الولايات باجمالي 4 حالات وينسبة حوالى 6%. واستحوذت الولايات المتحدة الأمريكية على العدد الأكبر من نسبة الإصابة بالمرض بين الدول باجمالي عدد 4710 وينسبة 56%

من إجمالي الحالات المصابة حول العالم تلتها المكسيك باجمالي 2829 حالة إصابة وينسبة 34%. ثم انتقل البيان إلى أبرز الأخبار على مستوى متابعة الأزمة محليا حيث اكد انه لا توجد حتى الآن أي حالات إصابة حيوانية أو بشرية بمرض انفونزا الخنازير بجميع محافظات مصر وأنه قد تم الاشتباه في 68 حالة ولكن لم يتأكد إصابة أي منها فعليا بالمرض، في حين بلغ عدد الحالات التي اشتبه في إصابتها بمرض انفونزا الطيور خلال نفس الفترة 668 حالة تأكدت إصابة ثلاث حالات منها بمرض انفونزا

كما أكد البيان ان إجمالي عدد المكالمات الواردة للخط الساخن 105 خلال الفترة من 1 وحتى 15 أيار/ مايو الحالي بلغ 35990 مكالمة بواقع 30640 استفسارا عن الانفونزا و4475 بلاغا عن تربية طيور و470 بلاغا عن تربية خنازير و2866 بلاغا عن نفوق طيور و119 بلاغا عن نفوق الخنازير. وأشار البيان الى انه يتم التخلص من الخنازير بطريقة صحية وآمنة وإنسانية في حفرة عميقة بعد وضع طبقة من الجير الحي، والذي يعد بمثابة مطهر - تم وضع الخنازير وتغطيتها بطبقة

أخرى من الجير الحي ثم طبقة من الرمال لا تقل عن واحد متر ثم طبقة من مواد طاردة للحشرات أو الحيوانات المفترسة. كما أكد البيان على أن نجح الخنازير يتم بطريقة إنسانية وفقا لأساليب الدفن الصحي وبشكل خاضع لكافة المواصفات العالمية، وما يشيع من استخدام مواد كاوية أو أسلاك كهربائية هو عار تماما من الصحة وما قد يحدث منه أو يثبت عبر مواقع الأنترنت قد يكون حالة فردية لا يجب ان تعم على ما يتم بالفعل في الحقيقة، ويجري بحث تلك الحالة والتحقيق بشأنها.

السفير اليمني بروسيا يقول ان موسكو لم تسلم بلاده قراصنة صوماليين

موسكو - يو بي آي: أكد السفير

اليمني لدى روسيا محمد صالح الهاللي أمس أن روسيا لم تسلم اليمن القراصنة الصوماليين الذين اعتقلهم بحارة روس في خليج عدن في 28 نيسان/ أبريل الماضي. ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» عن الهاللي قوله في مؤتمر صحفي بانتهليليف، الروسية قد تمكنت من إيقاف مجموعة من القراصنة قبالة السواحل الصومالية في 28 نيسان/

أبريل الماضي. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن سفينة «الأميرال بانتيليف» التي أرسلتها روسيا إلى خليج عدن للمشاركة في قوة دولية لتأمين الملاحة ومواجهة القراصنة هناك أوقفت سفينة مشبوهة، وبينت عملية التفتيش التي قام بها البحارة الروس أن السفينة تحمل 29 قرصانا وكميات من الأسلحة بما فيها 7 رشاشات كلاشنيكوف، ومسدسات، و ذخائر،

وتجهيزات ملأحة. وقال مصدر في هيئة الأركان العامة للاسطول البحري الروسي في وقت سابق، ان روسيا تجري مباحثات مع جهات رسمية اجنبية حول مصير القراصنة ال29، وتعزم تسليمهم قريبا إلى إحدى دول المنطقة لوكالة التحقيق معهم. وتشير وسائل الإعلام الروسية والاجنبية الى اليمن بصفتها البلد الذي قد تسلم روسيا القراصنة اليه.

صحافيون يمنيون ينسحبون من مؤتمر لسؤول حكومي احتجاجا على منع صحف من الصدور

صنعاء - يو بي آي: انسحب إعلاميون

يمنيون امس الثلاثاء من مؤتمر صحفي لثلاثين رئيس الوزراء ووزير الإدارة المحلية وشاد العلمي احتجاجا على منع صحف مستقلة وأهلية من الصدور. وقال رئيس لجنة الحريات بنقابة الصحافيين اليمنيين جمال انعم في تصريح صحفي ان «جميع الصحافيين في المؤتمر انسحبوا تضامنا مع الصحف الموقوفة، وانسحب أكثر من 20 صحافياً، منهم رؤساء تحرير الصحف الموقوفة

ومراء تحريرها، وأعضاء مجلس النقابة». وأضاف انعم ان العلمي عرض وضعاً مطمئناً عن الأوضاع في اليمن «في حين لا زالت الصحف موقوفة»، مطالباً الحكومة بوقف اجراءاتها بحق صحف «النداء» و«المصدر» و«الشرار» و«الأهالي» و«الديار» و«الوطن» و«الأيام».

والأشهر ان العلمي أكد أنه سيتم إطلاق الصحف الموقوفة شرط الالتزام بالقانون، وطلب الاستمرار بمقاطعة المؤتمرات والفعاليات للمسؤولين الحكوميين حتى يتم السماح

للصحف بالصدور من جديد. وكانت وزارة الإعلام اليمنية منعت منذ اواخر نيسان/ أبريل الماضي ثلثي صحف من الصدور دفعة واحدة، بسبب ما وصفتها «بتجاوزها لقانون الصحافة والمطبوعات والتخريض على الطائفية والعنصرية».

وجاء منع الصحف من الصدور لتغطيتها أحداث العنف في المحافظات الجنوبية التي أدت إلى مقتل وجرح العشرات من المحتجين والجنود.

أليستر كروك يدعو في كتابه الى فهم جوهر المقاومة الاسلامية قبل اتخاذ المواقف المتسارعة ضد حزب الله وحماس والمقاومة كتاب لقائد سابق في الاستخبارات البريطانية يؤكد أن المقاومة في الشرق الاوسط سنية وشيعية ووطنية وان ادعاءات ننتياهو لاوباما فارغة

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

يكتسب كتاب صدر مؤخراً تحت عنوان: «المقاومة: جوهر ثورة المسلمين» مؤلفه أليستر كروك (هذا دار «بلوتو» في لندن) أهمية خاصة (هذا الاسبوع بشكل خاص) لأنه يدحض عبر تحليل عميق مستند الى الخبرة الفكرية والميدانية، معظم الادعاءات التي يقدمها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، في لقائه الأول مع رئيس الجمهورية الامريكي باراك اوباما من أن العالم العربي وقادته يشاركون اسرائيل في مواقفها من المنطقة. وأليستر كروك مؤلف الكتاب ليس محلاً سياسياً عادياً، فقد عمل لعقود في دائرة الاستخبارات الخارجية البريطانية (MI6)، وساهم ميدانياً في التوصل الى حلول لأزمات ميدانية خطيرة بينها أزمة «كنيسة المهدي» في بيت لحم، وكان عضواً في لجنة جورج ميتشيل التي تطرقت الى اسباب تصاعد العنف في انتفاضة عام الالفين في فلسطين، قبل ان يصبح مستشاراً للمسؤول الأول عن الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا، ومن ثمة يؤسس «منبر الحوار» الذي يديره بنفسه والذي اطلق في السنوات الماضية الحوار مع حركتي «حزب الله» اللبناني و«حماس» الفلسطينية متحدياً الأوجه السائدة في ظل نظامي جورج بوش الابن الامريكي وتوني بليز البريطاني.

ويتساءل كروك في كتابه عن أهداف المقاومة في الشرق الأوسط عموماً ودوافع ردود الفعل عليها، ويعود في تحليلاتها الى القيم والعقائد الموجودة في الفكر المقاوم مخالفاً الفكرة الراجحة هذه الأيام عن وجود خلاف بين المقاومة السنية الطابع، من جهة، وتلك الشيوعية الجذور من جهة أخرى. بل على العكس يعتبر كروك ان «جذور الثورة الايرانية بقيادة الامام روح الله الخميني تواجدت في فكر قيادات الاخوان المسلمين في مصر، وبالتالي لا يوجد اي شيء غريب في ان يقف حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية في خندق واحد ضد اسرائيل واحتلالها وتطهيرها العرقي للفلسطينيين واعدائها المتكررة عليهم وعلى خلافهم في لبنان خصوصاً». وقد استند كروك في هذا الكتاب ليس فقط الى خبرته الشخصية بل الى لقاءات مع زعماء سياسيين وروحانيين وقيادات معقدة لأفكار كبار منطري الثورة الاسلامية في ايران (علي شريعتي وامثاله) وقادة الاخوان المسلمين في مصر مطلع ومنتصف القرن الماضي (الشيخ حسبان البنا وسعيد قطب وامثالهما). ويشدد كروك في الكتاب على «تأثير قادة حزب الله اللبناني بالرجع الروحي الشيعي محمد باقر الصدر»، الذي كان حسب قول كروك «على تناغم في آرائه وقيمه مع معتقدات قادة الاخوان المسلمين في مصر». ويقول بان «السيد حسن نصر الله ذرّس، هو والسيد عباس

الموسوي (الذي سبقه في قيادة حزب الله واغتالته اسرائيل) في النجف وان مدرستهما السياسية تبعث تعاليم الصدر المتأثرة بتعاليم الاخوان المسلمين، والرافضة للاستسلام امام الطغيان الداخلي والخارجي». ويؤكد كروك بان «انطلاق المقاومة العنيفة للاحتلال الاسرائيلي في العالم العربي وايران لم يأت من فراغ، والتفسير الغربي لدوافع هذا العنف خاطئ ويحول دون فهم الحقيقة بل يعتم عليها في هذا المجال ويضّر على ان عنف المقاومة في منطقة الشرق الاوسط يعود الى غياب القلانية في الاسلام». ويعتبر كروك بان «ضعف المجتمعات الغربية، دفعها الى خلق هلع وخوف مرضيين ازاء المقاومة الاسلامية يتدمجان مع خوفها من انتشار الفكر الليبرالي الحرّ في المجتمعات الغربية نفسها». وهذا برأيه «يفسر» دوافع المحافظين الجدد في امريكا واعداءهم الوسواسي ضد الاسلام. ويعتبر كروك انه «خلفاً لما يدعيه قادة العالم الغربي بأنهم يمثلون علمانية حضارية تتواجه مع اسلام تقليدي، فهم بالفعل يدافعون عن اسلام ديني محافظ خوفاً من تيار، ربما يشكل نظرة أقل مادية بالنسبة لطبيعة الانسان ويعطي أهمية للقيم الروحية في الحياة الانسانية»، والراييكالية في الاسلام حسب ما يرى، مضيفاً: «تسعى الى بناء مجموعة انسانية يعيش فيها الناس بتعاطف مع بعضهم الآخر ولا ينهشون بعضهم مادياً ويتعايشون في

اجواء وقالب توزع فيها الثروة بشكل عادل». ويسخر كروك من «ديبلماسية امريكا واوروبا خلال فترة حكم بوش الابن حيث تحولت سورية وايران الى دولتين ماركتين وأعطيتا الانذار لتبديل سياستهما، والا وجهتا مصير العراق واصبحتا في «محور شر» محتل ضربه عسكرياً من جانب قوات الحرية في العالم». ويتوقع كروك ان «تشكل المقاومة الموجودة حالياً في الشرق الاوسط في المستقبل وسيلة لتحرير اوروبا وامريكا والعالم الغربي من ماديته وتفكيره الاخلاقي المنحرف». ويستشهد كروك في كثير من مواقفه ازاء التطهير العرقي في اسرائيل بما ورد في كتب الفكر الفلسطيني الراحل ادوارد سعيد. كما يربط بين مواقف الصهاينة المتطرفين على شاكلة زيف جابوتنسكي (الاب الروحي لنتنياهو ورفاقه) ومواقف «عصبة الشباب الاتراك» التي علمنت تركيا في قالب غريب عن جذورها الحضارية والروحية في مطلع القرن الماضي مما أدى الى مجاز تركية ضد الاقليات (شيعية) بمجازر التطهير العرقي التي جرت وتجري في اسرائيل»، وهذا في وقت أعترف فيه مصطفى كمال اتاتورك من جانب الدول الغربية محرراً لتركيا من ماضيها المتخلف.

التي تبدأ لنشوء المقاومات الاسلامية ضد الغرب وما زال عنصرها هاماً في تاريخ المنطقة ومستقبلها». ويعتبره عاملاً أساسياً أثار على انطلاق المقاومة (سنية كانت أو شيعية) في المنطقة. كما ينتقد كروك المفهوم الغربي لمعنى «الجهاد» في الاسلام قائلاً انهم حولوه الى «عمليات تفجير ضد المدنيين» بينما هو عمق بكثير من ذلك. «فالقرآن يدعو الى الحوار والمصالحة والتفاهم مع اهل الكتاب وليس الى قتل المسيحيين واليهود في حرب مقدسة ضدهم». ويضيف: «المسلمون، خلافاً للعقولة الغربية العامة، لا يعيشون العنف ولكنهم ملتزمون بمواجهة الطغيان». ويؤكد كروك ان «ما يوصف اليوم في الدول الغربية بالدمار الاسلامي التي تحولت الى مخيمات للتدريب على الارهاب في افغانستان بدعم من باكستان تحقق بفضل دعم مادي وسياسي من امريكا والسعودية وان المنظمات الاسلامية المتطرفة تركب موجة ما تمّ زرعه من بذور في العقود السابقة وتستفيد يوماً بعد يوم من اخطاء القيادة الغربية في الشرق الاوسط وافغانستان وباكستان». ويعيد كروك جذور الثورة الاسلامية في ايران، ليس فقط الى ربط الدكتور علي شريعتي ومن بعده الامام الخميني افكار تورتها بالافكار الثورية الاروروبية، بل الى نقل هذه الافكار الى لبنان عبر الامام المكيّ السيد موسى الصدر (احد تلامذته محمد باقر الصدر



أليستر كروك

والتي ثورة بواسطة الامام الخميني والتي تعبئة للجماهير العربية جميعها تحت قيادة السيد حسن نصر الله وقادة حماس». فهل سيستطيع نتنياهو تسويق نظريته امام اوباما بان الشرق الاوسط حالياً منقسم بين شيعية وسنة؟ وهل بإمكان القادة العرب اتخاذ المواقف المغايرة لرغبات جماهيرها السنة والشيعية؟ هذا سؤال يطرحه كتاب كروك بشكل غير مباشر.



العالم انتقد عدم تشاور رئيس الحكومة مع كتلة فتح حول الوزراء والبرنامج السياسي وأولويات المرحلة الحكومية الجديدة تؤدي اليمين .. والاحمد يتهم فياض بالعمل وفق مبدأ «فرق تسد» مع «فتح»



سلام فياض



عزام الاحمد

حاتم عبد القادر مسؤولاً عن ملف القدس بمرتبة وزير (فتح) - من جهته أكد صالح رافت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الثلاثاء بيان الحكومة الجديدة ستستجيب لشروط اللجنة الرباعية وتتعاظم مع متطلبات المجتمع الدولي بهدف رفع الحصار عن قطاع غزة والبدء بإعادة اعمارها.

وكانت الحكومة الجديدة برئاسة سلام فياض قد أعلنت في وقت سابق من هذا اليوم، وذلك في خطوة مفاجئة، حيث لم يتم التشاور مع كتلة فتح البرلمانية، وبعد ذلك مع اللجنة المركزية للمصادقة على مشاركة الحركة ومن يمثلها في الحكومة، إلا أنه هذه المرة تم اختراق ذلك الحرف الذي اعتبره استهتاراً بالحركة.

وكان فياض عرض على كوار في حركة فتح المشاركة في حكومته الموسعة التي تشاور حول المشاركين فيها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اعتباره رئيس السلطة الفلسطينية والقائد العام لحركة فتح. إلا أن الاحمد أوضح بأن تشكيل اية حكومة فلسطينية منذ قيام السلطة كان يتم بعد التشاور مع كتلة فتح البرلمانية، وبعد ذلك مع اللجنة المركزية للمصادقة على مشاركة الحركة ومن يمثلها في الحكومة، إلا أنه هذه المرة تم اختراق ذلك الحرف الذي اعتبره استهتاراً بالحركة.

وكان فياض عرض على كوار في حركة فتح المشاركة في حكومته الموسعة التي تشاور حول المشاركين فيها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اعتباره رئيس السلطة الفلسطينية والقائد العام لحركة فتح. إلا أن الاحمد أوضح بأن تشكيل اية حكومة فلسطينية منذ قيام السلطة كان يتم بعد التشاور مع كتلة فتح البرلمانية، وبعد ذلك مع اللجنة المركزية للمصادقة على مشاركة الحركة ومن يمثلها في الحكومة، إلا أنه هذه المرة تم اختراق ذلك الحرف الذي اعتبره استهتاراً بالحركة.

وكان فياض عرض على كوار في حركة فتح المشاركة في حكومته الموسعة التي تشاور حول المشاركين فيها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اعتباره رئيس السلطة الفلسطينية والقائد العام لحركة فتح. إلا أن الاحمد أوضح بأن تشكيل اية حكومة فلسطينية منذ قيام السلطة كان يتم بعد التشاور مع كتلة فتح البرلمانية، وبعد ذلك مع اللجنة المركزية للمصادقة على مشاركة الحركة ومن يمثلها في الحكومة، إلا أنه هذه المرة تم اختراق ذلك الحرف الذي اعتبره استهتاراً بالحركة.

وكان فياض عرض على كوار في حركة فتح المشاركة في حكومته الموسعة التي تشاور حول المشاركين فيها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اعتباره رئيس السلطة الفلسطينية والقائد العام لحركة فتح. إلا أن الاحمد أوضح بأن تشكيل اية حكومة فلسطينية منذ قيام السلطة كان يتم بعد التشاور مع كتلة فتح البرلمانية، وبعد ذلك مع اللجنة المركزية للمصادقة على مشاركة الحركة ومن يمثلها في الحكومة، إلا أنه هذه المرة تم اختراق ذلك الحرف الذي اعتبره استهتاراً بالحركة.

وكان فياض عرض على كوار في حركة فتح المشاركة في حكومته الموسعة التي تشاور حول المشاركين فيها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على اعتباره رئيس السلطة الفلسطينية والقائد العام لحركة فتح. إلا أن الاحمد أوضح بأن تشكيل اية حكومة فلسطينية منذ قيام السلطة كان يتم بعد التشاور مع كتلة فتح البرلمانية، وبعد ذلك مع اللجنة المركزية للمصادقة على مشاركة الحركة ومن يمثلها في الحكومة، إلا أنه هذه المرة تم اختراق ذلك الحرف الذي اعتبره استهتاراً بالحركة.

اعادة اغلاق معبر رفح بعد فتحه استثنائيا ثلاثة ايام متزامنون اوروبيون مع غزة يضربون عن الطعام بسبب منع مصر ادخالهم للقطاع



اطفال في مدارس خاصة للصم والبكم في خان يونس

وتديرها حركة حماس في غزة ان مجموع المسافرين في الأيام الثلاثة بلغ 1519 مسافراً، والقدومين 815، والمرجعين من قبل الجانب المصري 569، وأكدت الداخلية ان عملية الفتح الاستثنائية «لا تتخفف من الازمة المتراكمة».

وكان المشاركون في «قافلة الأمل»، التي تحمل مساعدات طبية لغزة ويشارك فيها 12 برلمانيا اوروبيو وجهوا الاثنين من القاهرة باتجاه ميناء بورسعيد، حيث كان من المقرر ان تتحرك القافلة، المكونة من أكثر من اربعين شاحنة وسيارة اسعاف، من هناك باتجاه معبر رفح الحدودي ومنه الى داخل قطاع غزة، غير ان القائمين على القافلة أكدوا ان «الاجراءات المصرية تحول دون ذلك حتى الآن»، وأشاروا الى انه كان متوقفا ان تصل القافلة لغزة يوم 13 او 14 الماضيين.

ويبلغ عددهم 9 اشخاص، بينهم يونان وممرضين من بريطانيا واليونان وولجيا، «علوا اعصامهم واضرابهم عن الطعام صباح الثلاثاء».

وكانت اللجنة التي ان هؤلاء المتضامنين متواجدين على المعبر منذ 5 ايام، في انتظار سماح السلطات المصرية لهم بالدخول الى قطاع غزة، لافتة الى انهم يحملون معهم معدات طبية والدوية ومساعدات.

وكانت اللجنة الحكومية في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان عددا من المتضامنين الاجانب يعطصون ويضربون عن الطعام قباله بوابة معبر رفح في الجانب المصري «احتجاجا على منع السلطات المصرية في المعبر السماح لهم بالدخول الى قطاع غزة».

وكانت اللجنة الحكومية في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان عددا من المتضامنين الاجانب يعطصون ويضربون عن الطعام قباله بوابة معبر رفح في الجانب المصري «احتجاجا على منع السلطات المصرية في المعبر السماح لهم بالدخول الى قطاع غزة».

وكانت اللجنة الحكومية في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان عددا من المتضامنين الاجانب يعطصون ويضربون عن الطعام قباله بوابة معبر رفح في الجانب المصري «احتجاجا على منع السلطات المصرية في المعبر السماح لهم بالدخول الى قطاع غزة».

حماس والجهاد انتقدتا عملية التفاوض وموقف الادارة الامريكية عبد ربه: السلطة الفلسطينية لن تستأنف مفاوضات السلام الا بعد توقف الاستيطان

وننتباهو تسويق علني للعنصرية والتطرف»، وقال ان حركة لا تعول كثيرا على «تعميرات اوباما».

وكانت السلطة الفلسطينية مباحثات السلام مع اسرائيل خلال حقبة حكم ايهود اولرت، عقب شن اسرائيل حربا شرسة ضد غزة، ولا تتقاطع وجه النظر الامريكية مع افكار حكومة نتنياهو للسلام، وحثت ترغض الاخيرة طلب امريكا بحل الدولتين، ووقف الاستيطان.

وكانت السلطة الفلسطينية مباحثات السلام مع اسرائيل خلال حقبة حكم ايهود اولرت، عقب شن اسرائيل حربا شرسة ضد غزة، ولا تتقاطع وجه النظر الامريكية مع افكار حكومة نتنياهو للسلام، وحثت ترغض الاخيرة طلب امريكا بحل الدولتين، ووقف الاستيطان.

وكانت السلطة الفلسطينية مباحثات السلام مع اسرائيل خلال حقبة حكم ايهود اولرت، عقب شن اسرائيل حربا شرسة ضد غزة، ولا تتقاطع وجه النظر الامريكية مع افكار حكومة نتنياهو للسلام، وحثت ترغض الاخيرة طلب امريكا بحل الدولتين، ووقف الاستيطان.

وكانت السلطة الفلسطينية مباحثات السلام مع اسرائيل خلال حقبة حكم ايهود اولرت، عقب شن اسرائيل حربا شرسة ضد غزة، ولا تتقاطع وجه النظر الامريكية مع افكار حكومة نتنياهو للسلام، وحثت ترغض الاخيرة طلب امريكا بحل الدولتين، ووقف الاستيطان.

وكانت السلطة الفلسطينية مباحثات السلام مع اسرائيل خلال حقبة حكم ايهود اولرت، عقب شن اسرائيل حربا شرسة ضد غزة، ولا تتقاطع وجه النظر الامريكية مع افكار حكومة نتنياهو للسلام، وحثت ترغض الاخيرة طلب امريكا بحل الدولتين، ووقف الاستيطان.

وكانت السلطة الفلسطينية مباحثات السلام مع اسرائيل خلال حقبة حكم ايهود اولرت، عقب شن اسرائيل حربا شرسة ضد غزة، ولا تتقاطع وجه النظر الامريكية مع افكار حكومة نتنياهو للسلام، وحثت ترغض الاخيرة طلب امريكا بحل الدولتين، ووقف الاستيطان.



وهذا فقد عينه وحلت محلها عين اصطناعية



مجند سابق فقد ساقه في الحرب ضد الجماعات المسلحة

اويحيى يكشف ان بوتفليقة سيعلن قريبا عن اجراءات لتعزيز المصالحة

مع الحديث عن مشروع جديد ينوي الرئيس بوتفليقة الإعلان عنه، وفاء بالوعد الذي قطعته على نفسه أمام الشعب خلال حملته الانتخابية الرئاسية الأخيرة التي جرت في 9 نيسان/أبريل الماضي، بإصدار عفو شامل عن الجماعات المسلحة شرط أن يمر هذا العفو عبر استفتاء شعبي. يذكر أن أويحيى كان دائما من الرافضين لاتخاذ تدابير جديدة على طريق المصالحة، وصرح عدة مرات، لما كان رئيسا للحكومة، أن ميثاق السلم والمصالحة هو آخر مبادرة تقوم بها السلطة تجاه المسلحين، وأنها ستعمل بعد ذلك دون هواده على استئصال بقايا الجماعات الإرهابية. وكانت مصادر مطلعة قد استبعدت

سيخذهما رئيس الجمهورية». وأشار إلى أن «الباب سيظل مفتوحا أمام الإرهابيين وعناصر الجماعات المسلحة الذين يريدون وضع السلاح مجددا، والعودة إلى جادة الصواب»، وشدد في المقابل على أن الدولة «عازمة على توفير الوسائل الممكنة لاستكمال الحرب الدائرة ضد المجرمين الذين يتعاونون في رفض اليد الممدودة لهم، ووعدهم الوزير الأول بالعمل على استعادة الأمن والسلم في الجزائر ومكافحة الإجرام المنظم والآفات الاجتماعية ومحاربة الاتجار بالحدود والإخلاء بالنظام العام ومكافحة الرشوة والاختلاس وتخريب الممتلكات وتبيد المال العام». ويأتي تصريح الوزير الأول متزامنا

احتجاجات امام وزارة الدفاع والحكومة والبرلمان.. اقل من 100 دولار شهريا للاعاقبة الكبرى واهمال كلي الجزائر: عسكريون اصيبوا في الصراع الاهلي ينددون بـ«تنكر» السلطات لهم وسخائها مع «الارهابيين التائبين»

ولا يُعرف لحد الآن العدد الحقيقي للقتلى من الجندين. ويقول فاروق قطاف ضابط الاحتياط وممثل الجندين المعطوبين: «أنا وزملائي خضنا حربا قاسية ضد الإرهاب. كنا مثل الخفاش نتعقب الإرهابيين في الجبال والغابات والأحراش حتى ينعم بقية الجزائريين بالأمن والسلم، ودفع كل واحد من هؤلاء المعطوبين ثمننا، بين من فقد ساقه ومن فقد عينه»، مضيفا أنه هو نفسه لا يزال يحتفظ برصاصة في رأسه لأن الأطباء أخبروه بأنهم إذا حاولوا إزالتها فإنه قد يصاب بالشلل التام. وذكر قطاف أن الحركة الاحتجاجية هذه فرضها تامل السلطات في تسوية وضعية «فئة» من الجنائز التي فقدت أعلى ما عندها ثلثية لنداء الواجب الوطني»، معربا عن استيائه من الطريقة التي عمل بها هؤلاء والإهانات التي قال أنهم تعرضوا لها خلال اعتصامهم أمام مقر وزارة الدفاع.

وتعيش الجزائر هذه الأيام على وقع حركة احتجاجية جديدة ومختلفة عن المألوف في إمكانية ليس يسيرا على عامة الناس الوقوف أمام نوابها أو التطلع إلى ما وراء أسوارها، بينها وزارة الدفاع. تقوم بالحركة الاحتجاجية فئة كانت شبه مجهولة من عامة الجزائريين، هم الجنود المسكرويون الذين تعرضوا إلى إصابات وعاهات مستديمة أثناء قتالهم في صفوف الجيش ضد الجماعات الاسلامية المسلحة في التسعينات. بتعبير آخر، هم معطوبو الحرب على الإرهاب. يعتمس هؤلاء منذ أيام أمام الهيئات الرسمية، بداية بمقر الوزارة الأولى والبرلمان مروراً بمقر وزارة الدفاع، بعد أن ضاقت بهم السبل وبعد أن طلع بهم الكيل.

يذكر أن السلطات الجزائرية وزعت مخصصات مالية لمن يسعيهم الخطاب الرسمي هنا «ضحايا المأساة الوطنية». وقد استفاد كثيرون من هذه المخصصات بينهم «أرهابيون تائبون» استسلموا للجيش في إطار ما يسمى المصالحة الوطنية. وقد التفت «القدس العربي» أمس الثلاثاء مجموعة من هؤلاء الجنود المعطوبين، فكانت الشكوى المشتركة في أنهم خاضوا «حربا من أجل الحفاظ على الجزائر وإبقائها من براثن الجماعات الإرهابية التي كانت قد أفلتها حربا على السلطة والشعب». وفي الأخير كان جزأهم التنكر والجحود، على حد قولهم. والتجنيد العسكري في الجزائر اجباري على كل شاب يبلغ من العمر 19 سنة. وقد وأشركت السلطات العسكرية المدنيين بقوة في الحرب مع الجماعات الاسلامية المسلحة خلال التسعينات، ونفخوا ثمنا باهظا بارواحهم إن في المارك والقتال، وإن في حواجز أمنية مزيفة يقيمها إرهابيون أو مداهمت ليلية.

وأضاف قائلا: «هناك قرابة 3500 مجند معطوب جميعهم رفعوا السلاح دفاعا عن الدولة مثلهم مثل غيرهم من الجنود (...) كنا نقاتل إلى جانب ضباط وعقده منخرطين في الجيش ولم يكن هناك فرق بينها، ولكن عندما تعرضنا لإصابات وعاهات أجبرتنا على مغادرة الخدمة العسكرية استفادوا هم من امتيازات ولم نستد نحن من شيء». وأشار إلى أن المطلب الأساسي من وراء هذه الاعتصامات هو إعادة الاعتبار لهذه الفئة والاعتراف لها بالتضحيات التي قامت بها في سبيل الوطن، وذلك أهم بكثير على حد قوله. من كل أموال الدنيا، موضحاً أن الحركة الاحتجاجية ستواصل عن طريق الإضراب عن الطعام وطرق أخرى إلى غاية الاستجابة لكافة مطالبهم. وقال قطاف ان الطريقة التي تبها التعامل مع المعطوبين من الجندين تعتبر إهانة في حقهم، مشددا على أن منحة الجريح التي يحصلون عليها

الاف المتظاهرين في شوارع نواكشوط ضد الانتخابات الرئاسية الموريتانية

نواكشوط-ا ف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس ان الاف المتظاهرين لانقلاب السادس من آب/أغسطس في موريتانيا تظاهروا الاثنى في نواكشوط ضد اجراء الانتخابات الرئاسية في السادس من حزيران/يونيو ولفتح مفاوضات لإيجاد مخرج لازمة. وهي أكبر مظاهرة منذ انقلاب السادس من آب/أغسطس الذي أطاح اول رئيس منتخب ديمقراطيا في البلاد سيدي ولد الشيخ عبد الله. وجاءت المظاهرة لتلبية لدعوة مشتركة من الجبهة الوطنية للدفاع عن الديموقراطية وتجمع القوى الديموقراطية الذي يتزعمه احمد ولد طابع. وردد المتظاهرون وهم يجوبون شوارع العاصمة «اجسادنا سد منع ضد انتخابات السادس من حزيران/يونيو» و«لا لاجندة الاحادية»، و«موريتانيا ليست للبيج»، ولم يسجل اي حادث. وانتهت المظاهرة بتجمع وعد خلاله زعماء المعارضة بـ«الدفاع عن موريتانيا، ضد «مكائد الجنرال» محمد ولد عبد العزيز، القائد السابق لانقلاب العسكري والمرشح للانتخابات الرئاسية، حسب ما قال محمد ولد مولود، رئيس الجبهة الوطنية من اجل الدفاع عن الديمقراطية. ومن ناحيته، قال رئيس الجمعية الوطنية مسعود ولد بو الخير ان «هذه المطج البشري يريد القول اننا نملك القوة للقتال من اجل مصلحة البلد». وأضاف ان «الانتخابات السادس من حزيران/يونيو تشكل مشكلة وليست حلا، ولهدا السبب نحن نعارضها».

محكمة جزائرية تصدر احكاما غيائية بالاعدام بحق 16 مسلحا

الجزائر-د ب أ: اصدرت محكمة الجنائيات لجلس قضاء بومرداس (50 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية) احكاما غيائية بحق 16 مسلحا لارتكابهم جنائيات الاخرط في جماعة إرهابية مسلحة وتخريب منشأة عمومية بواسطة متفجرات والقتل والخطف. واصدرت نفس المحكمة حكما غيائيا بالسجن المؤبد ضد ثمانية مسلحين بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية مسلحة والسرقة بحمل السلاح. واصدرت المحكمة في قضية أخرى حكما حضوريا بخمس سنوات سجنا نافذا ضد المتهم (ج، عمر) لارتكابه جنائية الإضادة بالأعمال الإرهابية وجحمة عدم الإبلاغ.

تونس تسجن 17 شابا بتهم صلات بجماعات ارهابية

تونس-رويترز: قال محامون امس الثلاثاء ان محكمة تونسية قضت بسجن 17 شابا من بينهم طلبة بالسنج لفترات تصل الى 12 عاما بتهم اقامة صلة مع مجموعات ارهابية ودعما. وأبلغ المحامي سعوي بن عمر رويترز بأن المحكمة الابتدائية بتونس قضت أمس الاثنى بسجن ثلاثة شبان لدة 12 عاما بينما نال 14 عنصرا اخر احكاما بالحبس 8 أعوام بتهم الانضمام إلى تنظيم ارهابي والدعوة لارتكاب جرائم ارهابية واعداد مواد متفجرة، وكشف بن عمر لرويترز انه من بين التهم الموجهة لهذه المجموعة اقامة صلة بمجموعة سلفية مسلحة اشتبكت مع قوات الامن مطلع 2007 (اصبحت تعرف بمجموعة سليمان) في مواجهات نادرة الحدوث في تونس انتهت بمقتل 14 مسلحا. وقال المحامي ان من بين عناصر هذه المجموعة المنحدرة من منقطة بو عون التابعة لحافضة سيدي بوزيد الواقعة وسط البلاد طلبية وعمالا ومزارعين تتراوح اعمارهم بين 20 و30 عاما، واعتقل المتهمون في نيسان/ابريل عام 2007 اي بعد وقت قصير من اعلان السلطات تفكيك جماعة مسلحة قالت انها كانت تنوي مهاجمة مصالح حيوية في البلاد وسفارات اجنبية. وتكرر هدوء تونس اوائل عام 2007 إثر تبادل نادر لاطلاق النار بين قوات الامن واسلاميين سلفيين متطرفين أسفر عن مقتل 14 مسلحا. وتبدي تونس الحليف الوثيق لواشنطن في مجال مكافحة الارهاب صرامة واضحة إزاء التطرف الاسلامي، ويقدر بن عمر المتخصص في قضايا الارهاب عدد المعتقلين والسجناء اجمالا بتهم متصلة بقانون مكافحة الارهاب المطبق منذ عام 2003 باكثر من الفتي شخص. وكشف ان محكمة تونسية قضت الاسبوع الماضي بسجن اول امرأة في تونس بموجب هذا القانون. وقال لرويترز ان امرأة تدعى مريم الزواغي نالت يوم الجمعة الماضي حكما بالسجن ستة أعوام بينما تم حبس زوجها لمدة 8 أعوام ونصف العام بتهم جمع تموليات لمنظمات ارهابية بينما يقول محاميه ان جمع الاموال مخصص لدعم الفلستينيين.

البوليزاريو تلوح بورقة حقوق الانسان والعودة الى السلاح ومسؤول مغربي يتهمها بالسعي للتأثير على المفاوضات المقبلة

وامانتها العامة دعت الأمم المتحدة نهاية الاسبوع الماضي إلى تحمل مسؤوليتها الكاملة في حماية حقوق الإنسان في مناطق الصحراء الغربية عبر بعثة اليونسكو وآلية أخرى وفي أسرع الأجل. وجددت مطالبتها المجتمع الدولي بفرض كل الضغوط اللازمة على الحكومة المغربية لوقف ما وصفته بالممارسات القمعية، وإطلاق سراح جميع المعتقلين الصحراويين والكشف عن مصير أكثر من 500 مفقود مدني و 151 أسير حرب صحراويين لديها. خيار التهديد باستئناف العمل المسلح سيكون الورقة التي يستلوح بها جبهة البوليزاريو كخيار المرحلة القادمة وعبد القادر طالب عمر رئيس حكومتها وعضو امانتها العامة قال انه في حالة فشل الجولة الخامسة من المفاوضات مع المغرب فلن يكون أمام جبهة البوليزاريو «خيار آخر سوى استئناف القتال» خاصة وان قيادة الجبهة تتعرض لضغوط قواعدها والشباب الصحراوي. وتكر طالب عمر انه خلال المؤتمر الأخير لجمعية البوليزاريو الذي عقد في شهر كانون الأول لديسمبر 2007 اعرب العديد من المندوبين عن خيبة املهم بشأن سيطرة الأمم المتحدة التي «لم تتمكن من تنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي الذي تعهدت بتنظيمه سنة 1992 ولقد مرّت 17 سنة وذلك يكفي لاستنتاج بان المغرب ليست له الإرادة اللازمة للضحي إلى الامام وأن مجلس الأمن لم يتمكن هو الآخر من فرض قراراته وإزغام هذا البلد إلى الانزمام بها». ومن المتوقع ان يبدأ كريستوفر روس ممثل الامين العام للامم المتحدة المكلف بنزاع الصحراء ومفاوضات غير رسمية مع المغرب وجبهة البوليزاريو والجزائر البوليزاريو اطلاق قناة فضائية خلال الاسبوع القادم، وقال محمد سالم احمد العبيد الذي كلف بإنشاء هذه القناة «أن البث سينطلق رسميا مع الذكرى السادسة والثلاثين لاندلاع الفتح المسلح في الصحراء الغربية».

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

تحرص جبهة البوليزاريو على إبقاء نزاعها مع المغرب حاضرا في المشهد الاعلامي من خلال إثارة قضايا تلقى قبولا لدى الرأي العام الدولي مثل حقوق الإنسان او تصدهم على حد قوله. من فجر الوضع في الميدان بشكل هجومات مسلحة، اذا لم يتجر التحرك للوصول إلى تسوية تتسجم مع مقاربتها للنزاع الصحراوي وتسويته فيما اتهم مسؤول مغربي جبهة البوليزاريو بالتلويح بورقة العمل المسلح للضغط والتأثير على المفاوضات التوتعة خلال الامم القادمة. ويبدو ان ورقة انتهاكات حقوق الانسان التي كانت تشهرها الجبهة منذ أكثر من أربع سنوات في وجه المغرب في المحافل الدولية الرسمية وفي حشد المجتمع المدني الأوروبي، خاصة الاسباني والفرنسي، قد بدأت تفقد تأثيرها بعد ان نجح المغرب في تقليص انتهاك السلطات في المدن الصحراوية لحقوق الانسان وشن حملات الاعتقال ضد الناشطين المؤيدين لجبهة البوليزاريو او اللجوء إلى العنف في مواجهة نشاطات او تهجمات ترفع فيها سفارات مؤيدة للجبهة او اعلامها. وسجل الملاحظون ان كل المذكرات والرسائل التي بعثت بها جبهة البوليزاريو خلال الشهور الماضية إلى الامم المتحدة تصورت حول اوضاع الناشطين مؤيدين لها معتقلين ويضفون عقوبة سجنية ويشنون اضرابات عن الطعام، لكن هذه المذكرات والرسائل لم تسجل ولم تذكر انتهاكات تقوم بها السلطات المغربية ضد سكان المدن الصحراوية ولم تقدم الجبهة إلى مجلس الامن الدولي خلال مناقشاته نهاية نيسان/ابريل الماضي تطورات نزاع الصحراء جديدا في هذا الملف يبرر توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيورسو) لتشمل مراقبة حقوق الانسان واقتفاء الجلس في قرار 1871 بدعوة الاطراف والامم المتحدة للاهتمام بالجوانب الانسانية للنزاع وهي الصيغة التي فسرها المغرب انها تعني وضعية اللاجئ الصحراويين في مخيمات تندوف التي تقع تحت سيطرة الجبهة، لكن الجبهة لم تستكن إلى القرار الدولي الجديد

ارتفاع الاعتداءات الجنسية على اطفال المغرب 536 بالثة في عام 2008

..لذا استكون الصلحات المتضمنة في التقرير نسبية ولا تعكس الظاهرة وانتشارها في المغرب»

الرباط - رويترز: قال حقوقيون مغاربة امس الثلاثاء ان عدد حالات تعرض الاطفال للاستغلال الجنسي في المغرب العام الماضي بلغ 306 حالات بارتفاع 536 في المئة مقارنة مع العامين 2006 و2007.

تأجيل النظر في قضية القذافي ضد صحف مغربية
الرباط - «القدس العربي»: قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بالدار البيضاء تأجيل النظر في ملف دعوى قضائية رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي ضد ثلاث صحف مغربية. وقررت المحكمة بالحمكة الابتدائية بالدار البيضاء، تأجيل النظر إلى الفاتح من حزيران/يونيو المقبل، في الدعوى التي رفعها مكتب الأخوة العربية (السفارة الليبية) بالمغرب على صحفتي «الجريدة الأولى» و«الأحداث المغربية»، من أجل «المس بصفة علنية بشخص وكرامة رئيس دولة». وقضت المحكمة تأجيل النظر في هذه القضية بناء على طلب تقدم به دفاع «الجريدة الأولى» و«الأحداث المغربية». كما تناولت المحكمة في الدعوى التي رفعها المكتب نفسه وللأسباب ذاتها على يومية «الساء»، وقررت النطق بالحكم في هذه القضية يوم الثلاثاء القادم الجاري.

وقالت نجاة أنور رئيسة جمعية «ماقتيش ولدي» الحقوقية المستقلة التي تهتم بالأطفال ضحايا الاستغلال الجنسي في المغرب في ندوة صحفية «عدد الأطفال المعتدى عليهم جنسيا في المغرب انتقل من 20 في العام 2006 إلى 50 في العام 2007 ليصل إلى 306 حالات» منها 166 حالة تتبعها الجمعية و140 حالة «استقتها من تتبعها للظاهرة في وسائل الإعلام». وجاء في تقرير نشرته الجمعية في الندوة الصحافية إن الجمعية صادقتها «العديد من المصاعب والإكراهات المرتبطة بالظاهرة لكونها مطوقة بصمت جماعي وتجاهل

والاستغلال الجنسي والدعارة بسبب الفقر والتمهيش والتفكك الأسري وغياب الحماية والوقاية». وأضاف أن الفتلة العمرية حتى 8 سنوات «هي الفتلة الأكثر عرضة للاعتداءات من بقية الفئات العمرية الأخرى للأطفال وذلك بحكم السن والأهلية وقابليتها للإغراءات والإكراهات المادية والرمزية». واعتبرت الجمعية أن «ظاهرة الاستغلال الجنسي بدأت تأخذ طابعا وتحولا مغايرا لما كانت عليه في السابق وبدأت تقتسي شكلا بنوويا». وقالت إنها مرتبطة من جهة «بجزء من السياحة التي تشكل أحد أعمدة الاقتصاد الوطني وبالطابع المنظم الذي بدأت تأخذه لارتباطها بتبنيات ومنظمات إجرامية تجعل من دعارة الاطفال تجارة تتجاوز حدود المغرب».

توقيف 18 مهاجرا غير شرعي قبالة سواحل عنابة شرق الجزائر

الجزائر-ا ف ب: الفتي عناصر حرس السواحل الجزائريين القبض ليل الاثنى الثلاثاء قبالة سواحل عنابة على بعد 600 كلم شرق العاصمة، على 18 جزائريا كانوا يحاولون الهجرة خلسة إلى أوروبا، حسب ما افادت وكالة الانباء الجزائرية. وهؤلاء المهاجرون الذين تتراوح اعمارهم بين 19 و37 عاما تم توقيفهم اثناء بورية لمحرس السواحل قبالة عنابة حين كانوا يحاولون التوجه بمركب إلى الضفة الشمالية من المتوسط، بحسب ما صرحت قيادة الحرس للوكالة. وتماثت بعدة 36 مهاجرا سرعيا في البحر الاسبوع الماضي قبالة سواحل عنابة في حين تم اعتراض 59 آخرين الاثنى قبالة سواحل وهران (430 كلم غرب العاصمة) وغزوات قرب تلمسان (أقصى الغرب)، بحسب حرس السواحل.

ايطاليا تبعد تونسيا لأسباب امنية

روما-يو بي أي: أعلنت وزارة الداخلية الايطالية انها قامت بإبعاد مواطني تونس عن البلاد بسبب تشكيكه خطرا على الأمن القومي. ونقلت وكالة انباء «كي» عن بيان أصدرته الوزارة امس الثلاثاء ان وزير الداخلية الإيطالي روبرتو ماروني وقع على قرار الإبعاد بحق المواطن التونسي الذي لم تكشف النقاب عن هويته «هكذا منعتنا إسلاميا بشكل خطرا على الأمن القومي» للبلاد. وحسب البيان فقد كان التونسي وصل إلى ايطاليا في العام 2006 بحرا وتم ايداعه مركز التوقيف المؤقت للمهاجرين غير الشرعيين في جزيرة لامبيدوزا، وبعد التعرف عليه تقرر ابعاده وهو ما تم بالفعل ليل أمس حيث نقل على متن طائرة من مطار فيوميتشينو متجهة إلى تونس العاصمة.

رئيس المفوضية الأوروبية يقول ان ايطاليا ومالطا تحتاجان مساعدة في التعامل مع المهاجرين

روما-د ب أ: ذكر رئيس المفوضية الأوروبية في مقابلة بإحدى الصحف نشرت امس الثلاثاء أن الاتحاد الأوروبي يعززم مساعدة إيطاليا ومالطا وأعضاء آخرين بالاتحاد يواجون زيادة في تدفق المهاجرين. وتحدث رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو إلى صحيفة كوريير ديلا سبيرا قبل زيارة إلى إيطاليا اليوم الثلاثاء حيث من المقرر أن يلتقي برئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني، وأضاف «تعرف عدد خطورة وصعوبة الوضع لا سيما بالنسبة لبعض الدول مثل ايطاليا و مالطا» مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي يعززم اتخاذ «رد فعل قوي». وقال باروسو إنه هو ومفوض العدل بالاتحاد الأوروبي جاك باروت يعملان على صياغة «سلسلة من المقترحات الجديدة» لطرحتها على الاتحاد بحلول العاشر من حزيران/يونيو المقبل.

وتابع باروسو أن الاهداف الثلاثة الرئيسية تتمثل في منع «الماسي البحرية» التي تشمل غرق مهاجرين أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا وحماية «مبدأ حرية حركة» الأفراد والدفاع عن «الحق في اللجوء». وفي خطوة أثارت انتقادات من المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بدأت إيطاليا مؤخرا عمليات ترحيل المهاجرين الذين يتم اعتقالهم في المياه الدولية إلى ليبيا. وتابعت المفوضية أن الممارسات تتعارض مع الاتفاقية الدولية للاجئين لعام 1951 وإيطاليا إحدى الدول الموقعة عليه نظرا لانه ليس هناك اي محاولة لتحديد ما إذا كان المهاجرون المتوطنون يفرون من الاضطهاد. غير أن حكومة بارلوسكوني المحافظة تعهدت بالضبط من أجل المزيد من عمليات الترحيل قائلة انها تتدرج في إطار اتفاق مع طرابلس للحد من الهجرة غير الشرعية في البحر المتوسط.

القمة المقبلة للاتحاد الأفريقي ستعقد في ليبيا

اديس ابابا-ا ف ب: أعلن الاتحاد الأفريقي الذي يرأسه الزعيم الليبي معمر القذافي في بيان امس الثلاثاء ان القمة المقبلة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد ستعقد في سيرت بليبيا من الاول إلى الثالث من تموز/يوليو. وأوضح البيان «ان القرار اتخذ الاثنى في 18 ايار/مايو 2009 خلال اجتماع للجنة المندوبين الدائم في مقر الاتحاد الأفريقي في اديس ابابا». وكان من المفترض اصلا ان تعقد هذه القمة الثالثة عشرة في مدغشقر، لكن تم تعليق عضوية هذا البلد بسبب الأزمة السياسية التي يمر بها وتغيير الحكم غير الدستوري الذي حصل هذا العام. وستستضيف اجتماعات للخبراء ووزراء الخارجية من 24 إلى 30 حزيران/يونيو، كما أوضح الاتحاد الأفريقي مشيرا إلى ان موضوع القمة سيكون «الاستثمار في الزراعة من أجل النمو الاقتصادي والامن الغذائي». وينظم الاتحاد الأفريقي قمتين سنويا، احداهما في اديس ابابا والمنظمة والأخرى في إحدى الدول الاعضاء. وقد انتخب الزعيم الليبي معمر القذافي في شباط/فبراير الماضي على رأس الاتحاد الأفريقي لمدة عام.

خطة وطنية لمواجهة انفولزا الخنازير تعزل مناطق كاملة.. مساعد وزير الداخلية يعترف بوجود 12% أدوية مغشوشة في البلاد القبض على مجموعة جديدة من «الإخوان» والعريان يعتبرها مؤامرة.. مناقشات عاصفة بمجلس الشعب بسبب المكافآت

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس عن التصريحات التي أدلى بها جمال مبارك وهو في الأردن لشبكة «سي إن إن» الأمريكية، والإعلان عن صرف أصحاب العائلات الزيادة في العلاوة الاجتماعية مع مرتب تموز/ يوليو وبعدهم تسعة ملايين ونصف مليون مستفيد، وكان اثنان منهم جيلسان على المهدي، في كاريكاتير زميلنا به «الأخبار» والرسم الموهوب ومصطفى حسين، وأحدهما يقول لزميله وهو سعيد - جالك كام، علاوة يا مراد بيه. فرد الثاني: - أربعة فيرا.

وهذا معناه أن الزيادة في معاشه تساوي مئة واثنين عشر جنيتها على أساس أن سعر الحبة فيرغوا من إنتاج شركة فايزر ثمانية وعشرون جنيتها، أو ستكون الزيادة ثمانية وعشرين جنيتها لأن سعر الحبة من إنتاج شركات أخرى سبعة جنيتها، وأصدرت محكمة الجنابات في دمنهور حكماً بإعدام أربعة وعشرين شخصاً بينهم تسعة هاربون في قضية الاشتباكات على حيازة أرض في وادي الفراع بمنطقة وادي الطرون، وأدت إلى مقتل أحد عشر شخصاً، واعتراف اللواء محمود لطفي مساعد وزير الداخلية للأمن الاقتصادي أمام الصحة بمجلس الشعب بأن نسبة الأدوية المغشوشة في السوق تصل إلى عشرة في المئة، ومعلومات أولية عن التوصل للذين قاموا بالعملية الإرهابية في ميدان سيدنا الحسين في شهر شباط / فبراير الماضي وأدت إلى مقتل سائحة عاصفة في مجلس الشعب قال عنها زميلنا به «الدستور» جمال عصام الدين أمس عن قول عضو المجلس المستقل خيفت الظل طلعت السادات: «مشروع الموازنة مشروع مفروض لأنه على رأي الناس كلها المخصص لعلاج وتعليم الناس أقل من المخصص لضرب الناس. ميزانية الصحة انخفضت وميزانية الدعم انخفضت وموازنة وزارة الداخلية هي الوحيدة التي زادت، هل هذه موازنة للنهوض بالناس أم لضرب الناس؟ بدل أن نخفض التعليم والصحة ننخفض مصروفات الدعاية والفشخرة والمظاهر الكدابة، فحفظوا ميزانية وزارة الداخلية 50% وحلوا المشكلة، هو لازم الناس تتضرر، طب عالجونوا واكلونا وبعدين اضربونا واللا لازم تضربونا على لحم بطننا، إحنا محتاجين وزارة حرب لأن الأيام الشجاعة، النائب المستقل خيفت الظل طلعت السادات، «مشروع الموازنة مشروع مفروض لأنه على رأي الناس كلها المخصص الفوارق بين الدخل وهناك مساعداً أول وزير المالية الذي يتقاضى شهرياً ربع مليون جنيه، ومستشار الوزير لشؤون الضرائب والذي منصبه منذ عام 2001 ومع ذلك يتقاضى شهرياً 100 ألف جنيه بدون وجه حق»، إن مكتب الوزير يوسف بطرس غالي يضم 12 سكرتيراً وسكرتيرة تصل قيمة مكافآتهم الشهرية حوالي 100 ألف جنيه مع عدم تخصيص مبالغ كافية لحفاظة حلوان الجديدة..

«الساء»: مبارك وعد العمال بالانصاف فأوفى

وتبدأ اليوم مع رئيسنا، ببارك ريك لنا فيه، ومتعه بالصحة والعافية، ويحميه من شر الحاسدين والحاقدين، وأعين أعضاء المنظورة، وغيرهم، ويحفظه لنا ليزداد علواً ولا غلبية، من محدودي الدخل، ويقف ضد حكومة الخس والشؤم والبيزنيس وما أشبه التي أرادت أن تجعل نسبة العلاوة الاجتماعية خمسة في المائة فقط. إن بارك الله لنا فيه أمر برفعها إلى عشرة في المئة ولهذا كان طبيعياً، أن يقول زميلنا خالد غماز رئيس تحرير «الساء» يوم الأحد: «فرق كبير، وكبير جداً، بين لفة الأرقام الجائدة الخالية من أية مشاعر وحاسيس ولغة العاطفة والعقل والتواصل والإحساس بنبض الناس والمسؤولية تجاههم، إنه باختصار شديد، الفرق بين أرقام وحسابات الحكومة وأرقام القلب الكبير لب الأسرة وكبير العائلة والأب والإنسان، وأيضاً المسؤول عن حياة ومستوى معيشة ثمانية ملايين مواطن، الناس يعلمون جيداً أن الحكومة مظلومة في وزارة المالية لن تشعر بهم وبمعاناتهم، لذا ظل أمهم معلقاً بالرئيس حسني مبارك لقناعته بأنه ينظر إلى كافة أمورهم من منظور آخر تماماً غير منظور الحكومة ويشعر بمعاناتهم ولن ترضيه هذه النسبة من العلاوة أبداً وهو الوحيد القادر على زيادتها لإنعاش حياتهم، ولأن الرئيس يشعر بنبض الجماهير وأهملهم والأهم وجد أن واجبه كروب أسرة وإنسان وأولاً وأخيراً كرتيس لكل المصريين يحتم عليه ضاغة العلاوة حرصاً منه على رفع مستوى معيشة مواطنيه الذين هم أبنائه وأحفاد الكادحين والبسطاء، بطبيعة الحال، فإن الرئيس مبارك يدرك تماماً الظروف الاقتصادية الصعبة التي تتعرض لها، ومع ذلك تملك، أحمد نضيف للرئيس الحكومة بأن تكون الأمانة الاجتماعية 10% بدل 5%، وبناء على هذا التكليف، فإن الحكومة ملزمة بتدبير الموارد الإضافية لتغطية فرق العلاوة، أمامها الأرقام فلتستبدل بها كيفما تشاء، الأبواب الخلفية كثيرة والبدايل أكثر، ويعرفها جيداً، يوسف بطرس غالي..

ويوم الاثنين، أهدانا زميلنا به «الأخبار» محمد الهوارى في ملحق - مال وأعمال - كلمات أسعدتنا من نوع: «قرار الرئيس مبارك بزيادة العلاوة الاجتماعية إلى 10% يفرض التزامات على العاملين في الدولة بضرورة زيادة الإنتاج وتقديم مزيد من الجهد حتى تتزداد الموارد المتاحة ولا تشكل العلاوة عبئاً على موازنة الدولة، فالعمل الجاد والتضامن هو الطريق لبناء عهد جديد، وإذا كان الرئيس مبارك يلمس مباشرة مشاعر واحتياجات المواطنين، فإن علينا أن نقدم خلاصة جهننا حتى تكون عند ظن القائد والوطن، وحتى نتجاوز الأزمة الحالية ونحن أكثر قوة».

«الدستور»: رفع العلاوة عشوائي وارتجالي

ويسبب بعضاً عاطفياً، وحتى لا يتحجب رأي أو قصف قلم في صفحاتي هذه فسنسج بعرض الحاسدين والحاقدين بقول أي شيء (ينفثون) - به عما في صدورهم، مثلاً: قال بعضنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير الصحوي في «الدستور» يوم الاثنين قولا عجيباً من نوع: «حاول الرئيس بقراره امتصاص غضب العاميين ورفض العمل على مجلس الشعب قرار لجنة الخلط والموازنة وقرار يوسف بطرس غالي - وزير المالية - وقيل المناقشات في المجلس خاصة أنه عدل العمل في عيدهم بأنه سيستحل لصالحهم لدى الحكومة عند مناقشة الميزانية وسيقاتل في الجبه». قال الرئيس مبارك لم يترك الفرصة كاملة للحكومة لاتخاذ قرارها النهائي، وكذلك لم يترك للبرلمان الفرصة أيضاً للمناقشة وإعلان موقفه من قرار الحكومة، ويمكننا أن نطيق لكل عظم القراءات خاصة المصرية - فلاستجبه الشديد معظمها عشوائية لا تراعي أي معايير أو مقاييس ولعل قرار نذج الخنازير نموذج مثالي لكيفية اتخاذ القرار، فلم يكن بعد دراسة أو علم أو استشارة أهل الخبرة، فقد قال الرئيس، ومن ثم على الجميع أن يصادق عليه، ففك هي قيم الاستبداد. بالطبع سيستلم أعضاء مجلس الشعب من الحزب الوطني وسيمهلون عن حكومة السيد الرئيس بقراره بزيادة العلاوة في يوم واحدة في الحياة السياسية يوسف بطرس غالي ورجل الاحتكارات أحمد عز، ورحمته بعمال مصر وموظفها أمام الكالا الذي تشهده مصر حالياً على يدده.

لكن علينا في عهدهم من السادة في الصحافة الحكومية قتال الرئيس من أجل العمال وفأؤد بوعده الذي اتخذته أمامهم في الاحتفال بعيد العمال..

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؟ وما دخل العلاوة الاجتماعية، بذبح الخنازير الانجاس - والعياذ بالله؟

مسرحية الرئيس يجب الشعب أكثر من الحكومة

أما زميله والمسكين الآخر وأائل عبدالفتاح، فلم يجد هو الآخر ما يعبره عن حسده ومقدفه غير القول: «الرئيس حبب الشعب أكثر من الحكومة، هذا ملخص المسرحية السياسية التي تعرض فيها منذ أول ايار/ مايو حين أعلن الرئيس عن أنه يقابل مع الحكومة من أجل العلاوة، ورغم أن المسرحية معادة فإنها أثارت دهشة القطاعات العريضة التي ليس لديها سوى انتظار عطف الرئيس ومحبة، لو كانت الأموال موجودة منذ البداية فلماذا كل هذه المسرحية؟ وإذا لم تكن موجودة فمن سيدفع ثمنها وكيف ستديرها الحكومة؟ لكنها مسرحيات من أجل الرئيس.

مثل الأبطال الشجعانيين تصور الصحف الحكومية الرئيس، وكادت أن ترسمه ببديل الحرب يحمل سيفاً ومهما ويمتطي جواداً، وينظر نظرة شجاعة وتحد لاعاء.

الحكمة من هذه المسرحية؟ هل استجداء شعبية للرئيس؟ أم تأكيد أن دولة المؤسسات خرافة، وأنها دولة الرئيس وحده، يستطيع أن يضرب الميزانية، ويتجاوز المسؤولين، ويفعل ما يريد؟

هذه الدولة التي تعتمد على حكمة وتوجيهات وتعليمات الرئيس.



وهو موديل دولة قديمة والرئيس فيها نصف إليه أو مثل فرعون، فوق القانون والمؤسسات.

أعتقد أنه من الأفضل أن يتسع الحوار حول مستقبل مصر من فكرة الحيرة حول اسم الرئيس أفضل، جنرال أم ابن البرهان؟ وكيف تفهم الحديث عن الترشيح والقبول الحواري لا بد أن يمتد للتفكير في بدائل حقيقية للنظام الحالي..

تشبيه ما قام به مبارك بهدايا بابا نويل

ما هذا الكلام السخيف الذي اعتبره ضريبة الديمقراطية التي أسرع لاستغلالها قبل أن أفر من هذا العدد، زميلنا وصديقنا وعضو مجلس نقابة الصحفيين جمال فهمي ليقارن - ويلا لاسف والجرأة - بين زيادة نسبة العلاوة الاجتماعية وبين هدايا بابا نويل، فقال قولا أشد سخافة مما سبقه: «الجميع - أطفالاً وأهالي - متواطون للإبقاء على طقس وفلكلور «بابا نويل» حيا يصفى المزيد من أجواء الفرح والبهجة على ليلة عيد الميلاد».

شيء من هذا التواطؤ وتلك الخرافة الفلكلورية يطال علينا بقوة وهو يمد لسانه من بين ثنانيا و«بلكونة» خبر قيام الرئيس حسني مبارك أمس الأول بالاتصال هاتفياً برئيس حكومة مصر هشام مشاققة «أحمد نظيف» مبلغاً ما قرار منح العاملين في الدولة وما تبقى من القطاع العام علاوة - لا مؤأخذة - اجتماعية بنسبة 10 في المائة من المراتب الأجر الأساسية بكلفة إجمالية أقل من مليارى جنيه، وذلك بدلاً من نسبة الخمسة في المائة التي بدأوا بها الكلام قبل أسبوعين في ظل نواح وشكوى من الفقر والفوز - يا عيني - قطعت نيل قلوب أهاليها!

ومن أن هذا المنهج «الباتالوني» صار متواتراً ومعتاداً ومحفوظاً ومملأ جداً زفت الصحف ووسائل الإعلام الحكومية خير منحة للرئيس على طريقة الأم التي توظف طفلها صباح يوم عيد الميلاد قائلة لهما: قوم يا «مايك» قوم يا «مارغريت»، اصعدوا يا حبابي شوفوا «بابا نويل» جاب لك ايه بالليل واوتو نايمين..

وقد نسى هؤلاء أن للديمقراطية انبانيا، وقد أبرزناها للآخرين، لذلك لم تكن لهم اليوم عدداً، وستستقبل ضيفاً من المنظورة اتضح أنه كان مختبئاً في نفس عهد «الدستور».

«الإخوان»: لماذا يصعد النظام ضدنا الآن؟!

والى الإخوان المسلمين، وأول رد منهم على الاعتقالات الأخيرة والتحقيق فيما هو منسوب إليهم، وتصل الرد في مقال لصديقنا ومسؤول الفكر السياسي في «ما الجديد» عبد الحكيم العريان، ونشرته «الدستور» يوم الاثنين، وما جاء فيه: «ما الجديد في تلك الهجمة العبرية»، تأتي هذه الحملة قبل يوم واحد من «يوم الغضب» الذي اتفقت عليه جميع القوى الوطنية الموافق لندكرى النكية الأولى، يلتزم معنا ومشروع قرار صحوي يمنع فلسطيني 1948 من الاحتفال بذكرى النكية، فهل هذا مجرد توافق أم أنه اتفاق؟! كل الهدف هو إجهاد غضب المصريين في القلب منهم الإخوان المسلمون ضد العدو الصهيوني واحتلاله لأرض فلسطين؟! وتأتي هذه الحملة بعد تعرض إعلامي غير مسبوق ضد المرشد العام للإخوان شخيباً قاده صحافيو الأمن ورجال لجنة السياسات الذين تم تعيينهم مؤخراً في مواقع رئاسة تحرير صحف ومجلات قومية، بل على أساس «الأرام» شبه الرسمية، حملت صحافية على الإخوان في «روزاليوسف» التي نشرت قبيل القبض على المجموعة نص مذكرة مباحث أمن الدولة التي تمت مواجهة الإخوان أمام النيابة بما جاء فيها من اتهامات، وفي «الصورة» في عهدها الجديد برئاسة رئيس تحرير كل شخلة الشغال قبل ذلك ملفان: الإخوان، والسودان، فإذا به يتفرغ تماماً للإخوان، وكذلك «المصري اليوم» التي سبق لها سبق صحافي بإدارة قضية عسكرية للإخوان هي ما شذعت عليه باسم «مليشيات طلاب الأزهر»، الذين تم إخلاء سبيلهم جميعاً بينما تمت صادرة أموال وشركات لعدم ضخم من رجال الأعمال، ولم تخرب بيتم شركات من تم الإفراج عنهم بسبب حملة صحافية كاذبة لصحيفة يملكها عدد من أكبر رجال الأعمال الجدد الذين يقودون حملة التطبيع مع العدو الصهيوني؟

هناك صحف أخرى ومواقع الكترونية كذلك تقوم بنفس الدور المشوهة في التحضير للهجمات الأمنية ضد الإخوان وهذا يحتاج إلى قراءة التحليلات التي كتبها متخصصون من الجبهة الصهيونية بين أجهزة الأمن والخبرات وبين الإعلام في مصر وفي غيرها، وعلاقة ذلك بالاستراتيجية الصهيونية والأمريكية لتحويل انتباه الشعوب عن الخطر الصهيوني إلى اختطاف أخرى، هل هي الهيستيرية التي أصابت مفسكر المعتدلين بعد انقلاب الأمريكي - الإيراني وفتح قنوات حواري مع حزب الله ومحاسن واتجاه سورية لبناء حلف سوري - إيراني - تركي رغم نفي الرئيس السوري لذلك؟ هل ضاعت أموال مصر في دور إقليمي بعد 30 سنة من معاهدة السلام؟ وهل كان التشنح لصر هو المعونة الأمريكية التي بدأ العد التنازلي للملخي عنها وبذلك تكون الفتاوة الأمريكية قد تم سدائها؟

إلى أين تسير مصر؟ هذا هو السؤال، أما الإخوان فلطالما تعرضوا لمثل هذه الحملات وكانت النتيجة مزيداً من التعاطف الشعبي ومرور العواطف وبقاء الإخوان ثابتين على مبادئهم ومنهجهم..

لا أحد يصدق أن «الإخوان» لا يسعون للحكم

لكن كان آخر ما يتوقعه عصام، أو يتخيل حدوثه، أن يدبر له رئيس التحرير زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، قلبها عظيماً، فقد انتظر عصام وهو خارج من الصفحة السادسة، ليفاجئه في الأولى بالقول: «لا أحد يصدق الإخوان المسلمين حين يقولون أنهم لا يسعون للحكم؟» ومع ذلك هم يصرون على ترديد هذا الكلام كأن تكراره سيجعل الناس صدقه، وهو امر لا يمكن أن يصدقه عاقل فما بالك بالنظام المستنفر والمستفز والمجهز لقمع الإخوان، ما المشكلة في اعتراف الإخوان بأنهم يسعون للحكم؟ إنهم يحاولون تقديم أنفسهم باعتبارهم مترفعين عن السلطة ومتعفين عن الحكم كجزء أصيل من روح المناورة والالتفاف التي يتميز بها أداء قيادات الإخوان الذين ترسى معظمهم في معتقلات عبدالناصر والسادات، والذين اعتنقوا منهج التفكير المنحطف والتكتم باستثناء المرشد مطيع عاتق فهو روح متفردة ذات طبع مواجعه وطبع شفاف وليس له في الدبلوماسية المواربة والملتفة التي يصمم الإخوان عليها بينما يصدفها جهنص مخلوق في البلا حكومة وشعباً، عندما يقول الإخوان أنهم لا يسعون للحكم بينما يترشحون في انتخابات النقابات ويقوون ويقدون وانضمهم في انتخابات مجالس التشريع

شعباً وشورى وينجحون، وعندما يدخلون انتخابات الحلبات ونوادى هيئات التدريس ثم يفوزون، من سيصدقهم إن لو حلفوا على المصنف والسيف أنهم لا يبيعون حكماً ولا يرغبون في سلطة؟! هذا التصميم على النفي إحدى مشاكل الإخوان العميقة.

الإخوان في محاولة لطمأنة المنعورين من أهل الحكم والقبض والغرب يرفعون شعار «مشاركة لا مغالبة»، وهو ما لا يصدفه الجميع أيضاً ويعتبرونه شعاراً تكتيكياً انتهازياً وساعة الجذ «مغالبة ونص» عن تصديق أن قيادات الإخوان من جيل الحرب العالمية الثانية الذين يحكمون الجماعة الآن يريدونها مشاركة لا مغالبة لكن المشكلة فضلاً عن عدم تصديق أحد فائتي أسأل: مشاركة مع من وفي إيه؟ إذا كان رأيكم أن الحزب الوطني حزب مستبد ومزور للانتخابات ويحمي الفساد فكيف يمكن أن تتشركوا؟ ثم هو حزب ونظام حكم لا يريد مشاركتكم فهل تشاركونه بالعافية؟

ولا اعرف عموماً هل مشاركة نظام حكم مستبد محتل للسلطة مزور للانتخابات قعبي وصنع للفساد عمل أخلاقي في ديني يتماشى مع شعار للإسلام هو مقاومة الظلم وليس القسمة معه! الإسلام هو مغالبة الاستبداد وليس مشاركته قطعاً..

«الأحرار»: تهمة الإخوان أقيح من أن تصدق

مسكين عصام، لا يحتمل هجوماً ثانياً تعرضت له الجماعة في نفس اليوم، في مكان آخر، سنشير إليه غداً، أما الآن، فإنهم تلقوا تعاطفاً في نفس اليوم - الاثنين - مع زميلنا وصديقنا عصام كامل مدير تحرير «الأحرار»، وقوله سارخاً من الاتهامات الموجهة إليهم: «بالأس فرات تفاصيل واحدة من الجرائم الضخمة أو كما يقول العامة «جرائم تصحك»، حيث تقول السطور أن نيابة أمن الدولة أمرت بحبس 13 عضواً لجماعة الإخوان المسلمين 15 يوماً وجهت لهم النيابة تهمة غسل الأموال المتحصلة من إحدى جرائم الإرهاب بفضد إخفاء مصدرها وطبيعتها والانضمام إلى جماعة محظورة، وإمعاناً في الجرام اعترف المتهمون بقيام 4 من أعضاء مجلس الشعب بتقديم الدعم المالي للطلاب لضمان ولائهم للتطبيق، وسطرًا في سطر تحدثت الصحف عن الجريمة الضخمة بشكل يوحي أن السلطات تمكنت من القبض على مفسدي العصر وسبب الداء على أرض الوطن المليء بالملاكمة، ورغم إيماي بأن الإخوان بدليل مخيف فإن ما قاله نجيب الريحاني في فيلم (ابو حموس) يبقى نبراساً لعصور سياسية فقدت قدرتها على الإخراج، فقد أظهر لنا الرجل كيف تسرق ويمتثل لا يمكن رفضه قراراً لبيض الشقة وغسيلها ووضع الغراء والمعجون يعطينا الحق في السرعة بالعلم أما ما يفعله النظام مع الإخوان فهو يدخل في باب اللص الذي لا يجيد فنون السرعة».

هويدي: اتهامات أمنية لا وطنية

ولم يكن ممكناً أن يقول عصام كامل ما قال ثم لا يقول زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي شيئاً، لذلك قدم مساهمة متواضعة في «الشرق» يوم الاثنين أيضاً، جاء فيها: «حين يجد المرء أن جهاز المخابرات العامة في مصر هو الذي يرعى الحوار مع الفصائل الفلسطينية بصير لا يخل من إيمانهات عن أسوأ ما قرأت في حياتي معرتها «القدسة» ضد الإخوان المسلمين بشراسة لا حدود لها فمن حق أن يتساءل: أين السياسة إذن؟ رغم أنه نكاد نجد مشاركة لتلك العقول جميعها في رسم سياسات 23 حزباً شريعاً ومجلساً للأمنية في مختلف المقامات حتى تبدو «جوقة» ما أن ومجلساً شريعياً له لجانه المتخصصة بالشؤون العربية والأمن القومي، وعدداً لا يحصى من مراكز الدراسات السياسية والإستراتيجية، ورغم ذلك كله فنحن لا نكاد نجد مشاركة لتلك العقول جميعها في رسم سياسات الداخل أو الخارج بل إن دور هذه الجهات جميعاً لا يتجاوز حدود الصدى للقرارات، التي تتخذها الأجهزة الأمنية في مختلف المقامات حتى تبدو «جوقة» ما أن تتلقى الإشارة حتى تطلق المعروفة في الاتجاه المطلوب تائبداً أو تنديداً أو تهديداً، الأمر الذي يعني أن في مصر مؤسسة واحدة هي المؤسسة الأمنية، وكل تلك الكيانات الأخرى لا تؤدي أبعد من دور «الكومبارس» الذي يوجد على المسرح ليملا «الكادر» ويحسن الصورة».

أغنية تسخر من القمح الفاسد: القمح الليلية الليلية!

والى قصة القمح الروسي الفاسد، وتكاد تذكرنا بالأيام الجميلة التي ولت حيث كنا نردد الأغنية الشهيرة، «القمح الليلية، الليلية»، يا رب نبارك وتزيد»، أما الآن فقد أصبحت لغتي وراء أي زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب المستقل ورئيس تحرير «الأسبوع» مصطفى بكرى، أغنية، القمح الفاسد، الليلية، الليلية، إلهي يخرب بيتهم، غير عبيد، إلهي قال لغتي بكرى: «تعم نحن أمام القمح روسي غير مطابق للمواصفات، بجوي حشرات ميتة وبدورا سامة وأغنية يمكن أن تضر بصحة الإنسان والزراعة.

إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا إلى متى ستبقى مصر، غير قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، في وقت تغلبت فيه العديد من البلدان على ذلك، والسؤال الأهم أيضاً إلى متى ستبقى صحة الإنسان المصري رخيصة على البعض؟

أعرف أن كثيرين غير متفائلين، ويرون أن الأمر سيهدأ بعد فترة تعود، «ربما لعادتها القديمة»، غير أن دورها في المتابعة والكشف وملاحقة كل ما هو ضار بصحة وشعبها هو فرض عين على كل المصريين.

إن ذلك هو دور الطرح الذي يتوجب المضي فيه حتى النهاية بكل أول ملل، ولا يأس أو إحباط، واطن أن هذا التحرك السريع والعدل للنقابة العامة ليو كتيل بأن يعيد إليها بعضاً من الثقة في إمكانية مواجهة لكل أشكال الانحراف التي تضر بالبلاد والمواطنين..

نقيب الصحفيين: الله يخرب بيتهم يوم عيده!

وبسبب منصبه كتقريب للصحافيين وزميل وصديق عزيز فإن مكرم محمد أحمد قرر التضامن معنا ومشاركتنا في قصة القمح الفاسد الليلية، الليلية، الله يخرب بيتهم يوم عيده، فقال عن الذين ستخرب بيتهم إن شاء الله: «الأصل في قضية القمح يوم الذي تستورده هيئة السلع الغذائية، أو يستورده أصحاب الاحتكارات الخاصة من مستوردي الحبوب، هو تعيين البيروقراطية المصرية لخدمة الإنسان المصري والاعتماد على مستورد أسوأ أو أفضل في العالم، بل سرقوا، لتغطية نقص العروض من القمح المحلي، وتدمير الكميات اللازمة من الإنتاج لصنع الرغيف المدعم، ومنذ عدة أعوام انتفض جاب جديد لهؤلاء المحتكرين لصنع أرباح طائلة على حساب الحكومة والأمنية نتيجة نقص الكميات الموردة من القمح المحلي عادة التي يصنعها سعره مسبقاً لتشييع المزارعين المحليين على رزقه، وجد هؤلاء المرقم سائحين لاستيراد أسوأ أنواع القمح الروسي، وألقها سعرا، لتوريد بها على أنها أقماح محلية، ولتغطية خسارة من الأرباح الحرام، ومع ذلك شارك في هذه العملية التي تدخل في دائرة عمليات النصب والاحتيال، عدد من نواب التسعد المحترمين؛ لو أن البيروقراطية المصرية أعادت احترام حقوق الإنسان المصري، ووجدت من يحاسبها على إهدار حقوقه ما فخرت على هذا النحو المرضي الذي يجعلها تستري أسوأ الأقماح نوعاً، وألقها سعرا لصنع الرغيف الذي تاكله غالبية الشعب المصري».

خطة ذبح الخنازير: مقابر جماعية وعلق المدارس والمحلات والجامعات وعزل مناطق كاملة

بالنسبة لمعارك ذبح الخنازير، «المصري اليوم»، أمس حوار شامل مع وزير الصحة الدكتور حاتم الجبلي عن خطة الوزارة لمواجهة انفولزا الخنازير، إذا ظهرت في مصر، وتحوثل إلى وباء، وبلغ وقت ذبحها إن المقابر الجماعية تم تحديد أماكنها من الآن، قال الوزير في الحوار الذي أجراه معه زميلنا وصديقنا مجدي الجراد رئيس التحرير، وزميلنا طارق أمين: «نحن نتعامل على أنه سيدخل مصر في أي وقت.

إذا كانت الحالة المصابة واحدة، «مش هامل حاجة أكثر من اللي باعمله دلوقتي» لكن سنقوم بتشديد الترصد اليومي، وسأعتبر أن المنطقة الجغرافية المحيطة بهذا الشخص سواء أكانت كيلو متراً مربعاً أو نص كيلو متر، منطقة مشكوك فيها بمعنى أن جميع الناس فيها مرضى أو مشتبهي في إصابتهم ويجب فحصهم معيلاً.

إذا كانت عندي مدارس شغالة في تلك المنطقة سأغلقها فوراً، وعلو ندي جامعة سأغلقها، ولو عندي جمعيات كالتسكيت أو الطماع سأغلقها أيضاً وإذا تزايد العدد مثلاً، وأصبح اليوم 50 مصاباً واليوم التالي 150 والثالث 300 سأعزلهم باستخدام قوات الأمن بمعنى أن رد فعلي سيتواءم مع حجم المشكلة.



وهناك تصور ومخطط مع الأمن ومخطط وتصور مع القوات المسلحة، كما قلت لدينا خطة في منتهي الدقة، تعطي كل هذه الأمور.

تحسن لنا ظروف خاصة لأكثر من 95% من السكان موجودون في 7% من مساحة الأرض والتكديس السكاني طبيعة ديمغرافية مصرية إن يجب الاستعداد جيدا لهذا، كذلك 53% من السكان في المدن، وهذا المرض هو مرض مدن وليس مرض ريف والخطة مثلاً موضوع فيها إجراء دفن وكيف يتعرف الإلالي على الجثث، ومن يتعامل معها، وبالمناسبة، حالة الوفاة الأولى بأفولنزا الطيور كانت لسيدة، لم نجد أحدا يقوم بتفسيلاها، ولو لا تدخل الطبيب وطمأنته الناس من طريق التعامل مع الضحية لما تم تفسيلاها، هذه الأمور أنتم ما تعملون حسابها لكن الخطة عاملة حسابها، فيجب على الأسرة أن يتعرفوا على الجثث وكيف يتعرفون عليها وكيف يقومون بدفنها، وعلى قرية وكيل الأزهر السابق أفتي في مسألة الدفن الجماعي بأن يكون دفن كون أيضاً لكن لا تزيد الدخول في تلك الأمور..

«العربي» تهجم أسفاف الصحف

الوطنية في طريقة تعاملها مع قطر

والى معارك زملائنا الصحافيين والهجوم الذي شنته زميلنا وصديقنا به «العربي»، محمد حماد ضد زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين، بسبب مقاله الذي هاجم فيه الشبخة موزة، حرم أمير قطر، مما أثار أسئلة حمادو قال عنه: «إننا سألته عن أسوأ ما قرأت في حياتي أجيبنا مطمئن البال: لن نجد أسوأ مما كتبه محمد علي إبراهيم رئيس تحرير جريدة «الجمهورية»، عن الشبخة موزة قريفة أمير قطر.

تكرتي محمد علي إبراهيم باحظ حملات إبراهيم سعدة على العقيد معمر القذافي، تلك الحملات التي اعتبرت سبة في جبين الصحافة المصرية في وقتها، ولكنني اعترف أن مثلاً واحداً لحمد علي إبراهيم تشوق على كل تلك الحملات، وأزاد إسفافه فوق إسفاف من سبقوه على الحرب المظلم.

وقبل أن يرفع الزميل رئيس تحرير جريدة «الجمهورية»، عقيرته في مواجهتنا، أحب أن اطمئن أنه قدمي لم تطا اللوحة في يوم من الأيام، واطمئنه أكثر فأقول: إنني لم ولن يشاهدني أحد على شاشة «الجزيرة»، وإن لي على قطر وسياساتها الكثير من المناخذ.

لكن الخلاف مع السياسات شيء، وقلّة الأدب في تناول هذه السياسات شيء آخر تماماً، الخلافاً - يا زميلي - لا يعيني أحداً إننا مفتوحا بالإسفاف مع المختلفين معه.

ما الذي يمنعه يا رئيس تحرير «الجمهورية»، من نشر ما تحت يدك، ليس للقرارىء حق في العلم بما في جعبتك من أخبار عن المسائلة المصك القطرية، بدلا من نشر السباب والشائم وكل هذا الإسفاف، خير واحد صحصح يخشيك عن كل هذه السخائم التي خرجت بها علينا، وهكذا يفعلون بحرف جماعية عالية، لا يشتمون، ولكنهم يشرشون ما تحت يدهم من أخبار صحصح، والشكيلة أنك وتم عمل لحسابهم تخشون ما تذيعه الجزيرة، ليس لأنه شائمك، ولكن لأنه حقائق عن الأوضاع في مصر، وتلك هي المشكلة، وهذا أسل الخلاف بينكم وبين قطر.

كان يمكنك - يا زميلي - أن تصب جام إسفافك على أمير قطر نفسه، والله لم أكن لأعير الأمر الثقاتا ولكن أن تتعقب أسرته، فذلك ما لا أرضاه له، ولا للجهة التي تنتسب إليها جميعاً، وأسعج لي أن أمسني في ذلك: لا تتصور أن حرية النقابات مكفولة لك وحدك، فالذي يعطي لنفسه الحرية في استباحة كرامات الآخرين، هو في الحقيقة يعطيهم جواز المرور الصالح لاستباحة كرامته، وربما كرامة الذين دفعوه لملئ هذا التناول..

وفي اليوم التالي - الاثنين - رد محمد إبراهيم لا على محمد حماد، وإنما بالهجوم على زميلنا الإخواني وعضو مجلس نقابة الصحافيين محمد عبدالقدوس، بقوله في إحدى فقرات باباه اليومي - مختصر ومفيد - فيها: «يقع باسم المصري: «صيبة حدثت في نقابة الصحافيين، استضافوا فيها، جمال زهران النائب المستقل وأسناد العلوم السياسية، كمال أبو عيطة قائد إضراب الضرائب العقارية والبدري فرغلي رئيس اتحاد العائلات، ورئيس معهد دعوى إلى ترحيب نقابات مستقلة، حدث ذلك في حضور محمد عبدالقدوس رئيس لجنة التحريات، المخطورة أن تتم الدعوة لإنشاء نقابة مستقلة للصحافيين أيضاً، وطالما أننا واقفاً لآخرين فلماذا لا نوافق لأفئتنا..»

الظرفاء وطوائف الأبداء والشخصيات العامة

وأخيرا إلى الظرفاء، وأخر ما في ندمنا للشاعر المهندس خفيف الظل ياسر قطاش عن بعض الشخصيات العامة، والأدبية في الحياة المصرية، ولا تزال أسماؤها قريبة من ذاكرة الكثيرين من المهتمين بالأدب والفكر السياسية في مصر وفي العالم العربي، لأن أدوارهم كانت في التلذذات والأربعينات، وما ربيط بعضهم بمبارك وأحداث أدبية، وهي فقدت اعتبار غير بعيدة نوعاً ما، وما نبيط لياسر من تحقيقه في مجلة الشرائع كان عن رأيه هو، ثم عن شخصيات ظهرت في عصور أسبق من الثلاثينيات والأربعينيات، قال: «النتكت والفكاهة الروح المرحة، وخفة الروح، ودقة الملاحظة في حياة المصريين، أسلحة سريية في مواجهة ما يتعرضون له من مناعب وزامت، أو للترويح عن أنفسهم من مصاعب الحياة ومشاكلها.

والعتمد بعض هذه النكت والفكاهات على المبالغات والمفارقات في تصوير الحدث أحيانا وتعتمد بعضها على اللعب بالألفاظ والتورية والجناس والحسنات البديعية مما يجعل البعض يفهم النكتة بشكل لا يفهمه الآخر، وربما يهم بالضحك مجاملة للشاحكين وخفية اتهامه بالجهل.

والنكات على رقتها ولطفا صناعة ليست باليسيرة أو السهلة، إنها رياضة ذهنية يتفقت ذهن قائلها بعد مراس طويل، ورياضة عصبية، وخاصة أنها تحوي العديد من المعاني الفكرية والاجتماعية والعاطفية وغيرها.

كما تعبر عما يدور في نفوس الناس وفكرهم، وتفتح مفايق قلوبهم مما يجعلهم يتسمنون، وتتغير أحاسيسهم وأفعالهم وتزيد جوهم أشرافا.

في مصر أدباء وشعراء أجادوا هذه الصناعة منذ عصور سحيقة.

هناك «أبن ممتاني» في عصر المماليك الذي ألف كتاب «الفأوش» في حكم قراقوش، وأضحك الناس وأبكمهم، وجعل اسم «قراقوش» مع مرور الزمن رمزاً لكل شخص مضحك ومكانا للعديد من النوادر التي ضحك لها المصريون.

وفي عهد الدولة الخشيدية ظهر «سعيوبه المصري» الذي يمتطي حمارا أبيض اللون، ويسير في الأسواق يهجو منافسيه بأقذع الألفاظ، وعندما سألته البعض: «لماذا تركت حمارة تركته».

وفي عهد الخديوي إسماعيل برز الصحافي المسرحي الساخر اللاذع «بعقوب صنوع» الذي أصبحت صحفه ومسرحياته منبرا للتنديد بالمدخل الأجنبي، والذي شبه الخديوي بنسخ الحارة، وأصبحت كتاباته مضحكة ومبكية للمصريين في وقت واحد، وفي هذا العهد، أيضا وبعده ظهر عبدالله النديم الذي يمثل الوطني المصري الأصيل صاحب الروح الساخرة والنكتة اللاذعة، ولم ينس النكتة أثناء خطبه في الجماهير وراح يتضحكم ويبيحك على واقع الناس على سيطرة الأجانب على بلادهم، ومن هذه النكات أن «خفيار» أسلحة سريية في مواجهة ومعه مسروقات فصرخ في اللص: «مين هناك؟ وأجاب اللص أنا «خواجه» ورد عليه الخفيار: «لا مؤأخذة كتك أحسبك مصري».

انطلاق فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان ليالي المسرح الحر

عمان - «القدس العربي»:

تنطلق اليوم السبت في عمان فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان ليالي المسرح الحر تحت عنوان (دورة القدس) وبمشاركة ثمانية دول عربية هي تونس وسورية والمغرب والإمارات العربية وليبيا والسودان ومصر وفلسطين في السادس عشر من الشهر الجاري وعلى مدار اسبوع على مسارح المركز الثقافي الملكي ومسرح أسامة المشيني وستنطلق العروض العربية أيضا لتعرض في مدينة الكرك مدينة الثقافة الأردنية وكلية الفنون في جامعة اليرموك بمدينة اربد. وينظم المهرجان بالتعاون ما بين فرقة المسرح الحر ووزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى وثقافة الفنانين الأردنيين.

فيما تقدم هذه الدورة لذكرى الراحلين الشاعر الفلسطيني محمود درويش والملحن عامر ماضي، والمخرج محمد البرماوي، والفنان حسين أبو حمد، وزهير حسن، وقاسم محمد. وستشمل الدورة الرابعة للمهرجان على العديد من العروض المتميزة بمشاركة هذه الدول العربية لتقدم إبداعاتها المسرحية بأعمال مسرحية متنوعة ما بين عروض الأطفال والكبار.

كما ستحظى هذه الدورة على تنوع في الفعاليات حيث سيتم تقديم عروض الأطفال صباحا إلى مراكز الأيتام وذلك من جانب اهتمام المسرح الحر بتقديم هذه العروض إلى هذه الشريحة المحرومة في المجتمع فيما سيعاد عرض هذه العروض مساء إلى جمهور العائلة.. اما ضيوف شرف المهرجان هذا العام فهم: الفنانة صبا مبارك والفنانة سميرة البارودي نقيب الفنانين المحترفين في لبنان والفنان اسعد عيد نقيب الفنانين في سورية والفنانة كميليا بطرس والفنان هشام كفارنة من سورية والفنانان عبدالله راشد وعمر غياش من الإمارات العربية المتحدة.

وستعرض أعمال مسرحية متنوعة ما بين عروض الأطفال وعروض الكبار حيث تشارك سورية بعرضين وهي مسرحية الأطفال «مهر وخوابي العسل» ومسرحية الكبار «رباعية الموت» وهما من إخراج يوسف شموط. وهناك عرض سوري آخر للفنانة ندى الحمصي يعرضها المسرحي الايماني «امرأة.. نساء» من إخراج محمد فارصلي وتشارك تونس بمسرحية «وادي منا» للفنان جعفر القاسمي ومن إخراج منير العرقبي ويعرض تونس ثمان هو «كولون» لحافظ خليفة فيما تشارك دولة الإمارات



سميرة بارودي (القدس العربي)

صبا مبارك (القدس العربي)

العربية المتحدة من خلال مسرح الشارقة الوطني بمسرحية الأطفال «القنديل الصغير» وهي من إخراج محمد غياشي ويعرض آخر للكبار وهي مسرحية الستارة من إخراج حمد عبدالرازق. اما مصر فتشارك بمسرحية «وجود» للمخرج سلامة امام وليبيا تشارك بعرض مسرحية «حنين الليل» للمخرج ناصر الوجيه والسودان ستشارك فرقة فلولكور سودان بعرض من قصائد للشاعر محمود درويش تحت عنوان «ثلاث قصائد في حب الوطن» من إخراج سيد احمد. اما فلسطين ستشارك بالعمل الاستعراضى الراقص الذي تقدمه فرقة سرية رام الله وهو «قصص ساحة الورد» تأليف حسين اليرغوثي وإخراج عامر حليجل حيث سيقدم في حفل افتتاح المهرجان كما وسيشارك العرض الفلسطيني «كحبات نص نصيص» للأطفال والذي يقدمه مسرح سفر من إخراج فادي الغول. الى جانب المشاركات المسرحية الأردنية إذ ستشارك المسرحية الأردنية اشارات وتحولات للمخرج الاردني زيد خليل مصطفى ويقدم المسرح الحر عمله الاستعراضى الضخم (الجدار) من خلال لوحات موسيقية قام الملحن وليد الهشيم بتأليفها ويقوم الفنان موسى السطري بالترتيب

على الكوريجراف والسينوغرافيا لحمد المرشدة وسيقدم هذا العمل في حفل ختام المهرجان كما سيقام على هامش المهرجان معرضا للمطرازات الفلسطينية بعنوان «كعائنات» للفنانة الفلسطينية زهيرة زقطان في قاعة فخر النساء زيد بالمركز الثقافي الملكي.

فيما سيركز المهرجان نخبة من الفنانين الأردنيين والعرب الذين أثروا الساحة الأردنية والعربية إبداعا ولهم التاريخ الطويل حيث سيركز الفنان يوسف يوسف والفنانة ليلى التل والفنان اسحق السريدي وهو يعتبر من جيل المؤسسين للحركة المسرحية الأردنية في الستينيات من القرن الماضي ايضا سيركز الفنان السينمائي العراقي محمد شكري جميل. وستتم في هذه الدورة إقامة ندوات تقييمية للعروض المسرحية المشاركة من خلال متخصصين لإجراء الجانب النظري والاستفادة من العروض المسرحية وتقييمها الى جانب عقد ندوة فكرية بعنوان (القدس في عيون المسرحيين) يشارك فيها الفنان يوسف العاني وكاميليا بطرس ومحمد القبايني وهشام كفارنة وسميرة البارودي.

«رباعية الموت» ليوسف شموط وبطولة يارا بشور: ايهما اقوى: الرغبة بالانتقام من الجلاد ام التسامح معه؟

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

اعترف بأنني شاهدت عرض «رباعية الموت» ليوسف شموط أكثر من مرة، وفي أكثر من مهرجان مسرحي، من الشام إلى السلمية وصولا إلى مهرجان الشباب المسرحي الرابع في طرطوس، ولكنني في كل مرة أقف واثني أشاهد العرض لأول مرة، حيث تأخذنا يارا بشور في دور «باولينا» ما بين الرغبة بالانتقام من الجلاد الذي اغتصبها على أنغام سوناتا الرابعة لشوبرت، وبين الرغبة الإنسانية في التسامح بعد 15 سنة على تلك الفظائع الوحشية التي ارتكبت بحق المعتقلين إثر الانقلاب العسكري لـ«بيوتوشيه» على «سلفادور الليندي» المنتخب في تشيلي.

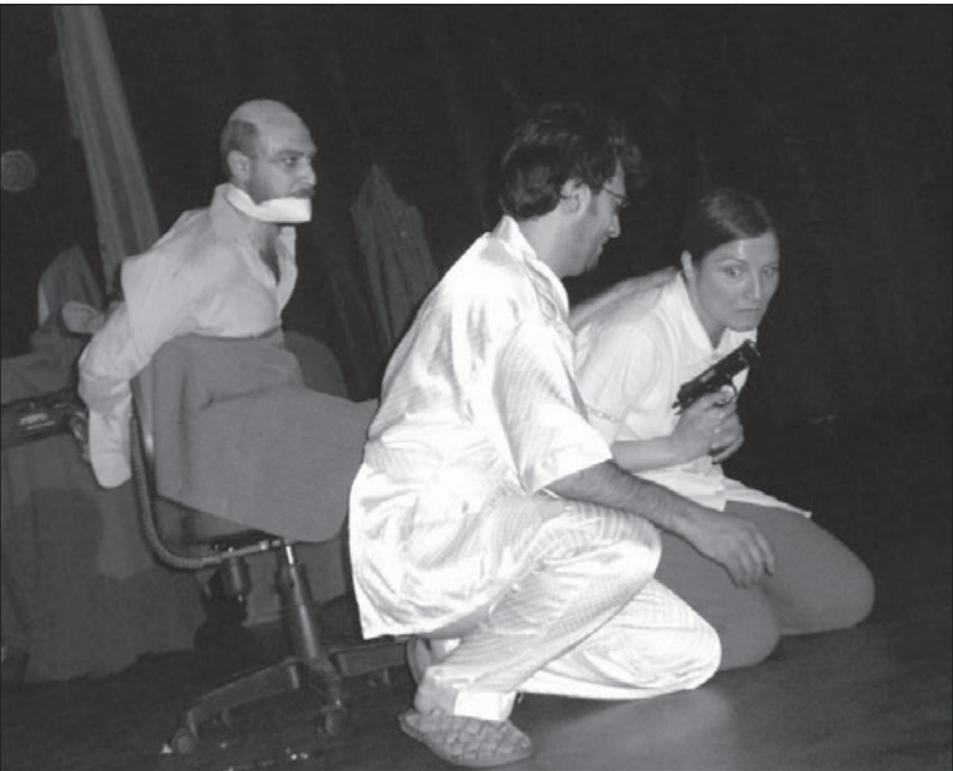
وهذه المسرحية من النصوص المتميزة في الأدب العالمي، من تأليف أرييل دورفمان، وقد عرضت في الكثير من مسارح العالم، كما أنتجت فيلم سينمائي رائع، وشاهدنا على خشبة المسرح القومي في دمشق باسم «الموت والعداء» بتوقيع هشام كفارنة مخرجاً، حيث أكد على مقولة التسامح، بينما في عرض شموط كانت الرغبة بالانتقام، الإحساس بالمهانة والذل، الضعف الطاغى على ملامح باولينا وحركتها هما السائدان حتى لحظة لقاء المسدس جانباً، لكن صوت الطلقة التي صدرت بعد تعميم المنصة ونهاية العرض، كان صوت الانتقام، صوت التاريخ، صوت الثوريين والمظلومين.

باولينا طالبة طب لم تكمل دراستها، تعتقل في زمن الطاغية «بيوتوشيه» حيث عذب آلاف السجناء، لكنها لم تعترف على خطيئها المحامي جيرارد والذي يصبح المحامي العام، ويكلف فجأة في ليلة الحدث بالتحقيق بجرائم النظام السابق قبل 15 سنة، لكنها تكشف أن الذي أقبل زوجها في الطريق الساحلي إلى منزلها هو ذات الدكتور ميرندا الذي كان يشرف على تعذيب السجناء، واغتصاب النساء منهن، وهو يعترف أثناء التحقيق معه بالسلك المرضي، الذي يقوم على الشك والهولوسة من جهة، ومن جهة ثانية

يطلب بالتسامح تجاه حدث وقع قبل 15 عاماً، لأننا لن نستطيع الآن استعادة ذلك الماضي. لكنه بينما كان يطلب من الدكتور أن يقدم مجرد اعترافات نظرية لإشباع فضول زوجته المرضي، كي تسمح بكف وثاقه، كان الدكتور يشك في مصداقية ذلك، لأنه يفعل أي رجل في حال اغتصاب زوجته، ولو كان هو مكانه لما اكتفى بالقتل بل لقطع خصيتيه أيضاً. هذه الحادثة الجانبية كانت كافية لتغيير موقف الزوج، وحتى الزوجة التي تتيقن في النهاية أن الدكتور روبرتو هو الدكتور ميرندا الذي كان يمارس التعذيب الوحشي والاعتصاب السادي في أقبية الاعتقال، تلقي بالمسدس باتجاه جمهور الصالة، في أجمل مشهد العرض، وهي راكعة أمامه ومدعة حقيقية لتتألم في عينها، لكن الطلقة الأخيرة التي نسمعها إثر انسداد الستارة هي طلقة برحم، والتي تؤكد أن التاريخ لا يرحم أبداً.

إثر الانتخابات الديمقراطية التي جاءت بحكومة الليندي، وكان في البداية يعمل بدافع إنساني، فيطلب من المحققين وقف التعذيب خشية موت المعتقل، لكنه تحت ضغط أحد جنرالات الأمن يدخل في لعبة الاغتصاب ثم يستسيغها ويحول إلى وحش بشري.

إن محور التناقض الرئيسي يبقى بين ميرندا المغتصبة وبين زوجها القاضي الذي يطلب بمعرفة الحقيقة فقط، وهو يخشى أن يفقد منصبه الجديد نتيجة تهور زوجته، بينما هي تطالب بالعدالة، لأن هذا ما تحتاجه البلاد. هي تعرف على الدكتور روبرتو من خلال صوته أولاً، ثم من خلال كاسيت «سوناتا شوبرت» الذي تسرقه من سيارته، لكنها في أثناء التحقيق معه تشم رائحته التي لا يمكن أن تنساها، إلا أن الزوج يصفته المحامي العام باعتباره كل ذلك أدلة غير كافية لإدانة الدكتور، وعليها أن تقدم بشكوى إلى القضاء إذا كانت لديها أية ادعاءات ضده، بل يصف سلوكها تجاه الدكتور بالسلك المرضي، الذي يقوم على الشك والهولوسة من جهة، ومن جهة ثانية



مشهد من مسرحية «رباعية الموت» (القدس العربي)

تحضيرات في عمان لإستقبال النجم يحيى صويص رغم خروجه من «ستار أكاديمي»

عمان - «القدس العربي» - منال الشملة:

رقم 13 «كان شوّما على الطالب الأردني يحيى صويص والذي يتمتع بصوت جميل يفوق أغلب الطلبة والتسمية السائدة كانت نهاية مشواره في الأكاديمية خلال برنامج ستار أكاديمي والذي تبثه الفضائية اللبنانية «ال.بي.سي» مساء كل يوم جمعة وتقدمه الاعلامية اللمعة هيلدا خليفة ورئيسة الأكاديمية رولا سعد.

ويذكر ان برنامج ستار أكاديمي وهو من البرامج التي تحظى بنسب مشاهدة كبيرة وقد كان انطلاقه وشهرة للعديد من الفنانين كشدّي حسون، ومحمد

عطية، وابراهيم الشطي واحمد الشريف وجوزيف عطية فقد انطلق البرامج الثالث عشر من برنامج ستار أكاديمي وسط متابعة الملايين باللوحه الاستعراضية التي يقدمها الطلاب في كل برامج وهم يرتدون تشكيلة من الازياء الملوّنة والمؤنّة فيما كان ضيف الحفل بلبل الخليج النجم الكويتي صاحب الصوت العذب نبيل شعيّل والفنانة السورية رويدا عطية. وكان صويص الشاب الحبوب لدى الكبار والأطفال والذي يتمتع بوسامة ملحوظة وخفة الظل قد اطل على الجمهور الأردني والعربي من قبل من خلال فوزه بالجائزة الأولى لللاغنية الوطنية الخامسة وهو من مواليد اربد عام 1988 وبدأ مشواره الفني عندما كان عمره 6 سنوات عبر مدرسته والحفلات التي كانت تنظمها على مستوى المحافظة والمثلة والمشاركة في المناسبات الوطنية والاجتماعية وسط تشجيعه من قبل اهله وأقربائه وجمهوره الذي يحبه.

وقد ضرب يحيى صويص رقماً قياسياً بعدد مرات الظهور تومنيه - اي الخروج من المسابقة - بخمس مرات متتالية بينما الطالب الكويتي ابراهيم الدشتي والطالبة اللبنانية تانيا نمر للمرة الثانية وتصويت الجمهور والطبيب هو الفصيل للبقا والمنافسة في هذا البرنامج والذي قطع منتصف الطريق.

وبداية غنى الترمويه الاردني يحيى صويص «انا قلبي عليك» للفنان زيد جرجي، ثم غنى الكويتي ابراهيم الدشتي اغنية لرائد الماجد وهي

«هالعيون» ثم غنت اللبنانية تانيا نمر «يا طيبط» لنانسي عجرم. وحول نتيجة تصويت الجمهور فقد حصل ابراهيم الدشتي على نسبة 50.44% من اصوات المشاهدين، ويحيى صويص من الاردن على نسبة 43.76% من مجموعة الاصوات، اما تانيا نمر من لبنان فحصلت على اقل نسبة من الاصوات وهي 5.8%.

وبهذه النتيجة يعود ابراهيم الدشتي من الكويت الى زملائه في الأكاديمية لاستكمال مشواره في الأكاديمية.

اما نتيجة تصويت الطلاب لبعضهم البعض ما بين يحيى وتانيا فقد صوت كل من عبد العزيز ولازال يحيى صويص من الاردن، اما بسمة وميشيل ومحمد باش فصوتوا لتانيا نمر من لبنان وبهذه النتيجة تعود تانيا الى الأكاديمية ويعود يحيى صويص الى الاردن.

وكانت قد عرضت لوحات استعراضية مستوحاة من الفكرور اللبنانيى واخرى يابانية تذكرنا بحركات الساموراي والعديد من اللوحات الراقصة والاغاني المتنوعة لكبار الفنانين والفنانات وباللغتين العربية والانجليزية. فيما تم عرض التقارير من خلال البرنامج عن الطلاب ما بين خنقاو وغرام وحب وصداقة فقد تم عرض تقرير لثنائي الأكاديمية اللبناني ميشيل وتانيا وقصة الحب التي تطورت بينهما والتي لا يعرف ان ما كانت حقيقية ام هي مسلسل نور ومهند في النسخة العروض الأكاديمية باعتباره - اي ميشو - مهند الأكاديمية للشبه الكبير بيته وبين مهند إضافة للصدقات البريئة والتي تجمع الثنائي السوري محمد باش والمصرية لارا والمبينة على رفح معنويات بعضهما البعض كذلك الطالب الكويتي ابراهيم الدشتي والمغربية بسمة.

وفي الاردن بدأت الاستعدادات من قبل مدير اعمال يحيى صويص مروان التميمي في التحضير لاستقبال يحيى في مطار الملكة علياء الدولي بالإضافة الى تغطية مباشرة حيث تم دعوة كافة وسائل الاعلام الاردنية والعربية للمشاركة في مؤتمر صحافي لاحتفال بعودة يحيى صويص.

ومساء اليوم وفي جلوريا جينز المكان الذي يتابع احداث ستار أكاديمي يستضيف الاعلامي محمد عمر نخبة من النجوم المشاركين في برنامج ستار أكاديمي بما عرف بلقبالي ستار أكاديمي من عمان.

سودو كوكو

		9		3	
3		9			
			1 5		
8			6 4 2		
		3		4	7
		7 4 3			9
6			8 1		
				2	8
				4	

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

3	4	6	9	5	8	2	1	7
1	2	8	7	4	3	6	5	9
9	5	7	2	1	6	3	8	4
2	7	1	6	8	9	5	4	3
5	8	4	3	2	1	7	9	6
6	9	3	4	7	5	1	2	8
8	6	2	1	9	7	4	3	5
7	1	5	8	3	4	9	6	2
4	3	9	5	6	2	8	7	1



البراج

ساحة للقلوب التي تعاني من الوحدة لتلتقي بنصفها الآخر.

العقرب:

تقتنع أنه ليس من المفيد قول كل ماتفكر به بصوت عال ويكون اليوم بناء ومشراً زدهر خلاله علاقاتك واتصالاتك.

القوس:

تكسب قلوب الآخرين بسهولة مدهشة اليوم وتواجه المحيطن بك بأفكار متناغمة وخيالية تسحرهم.

الجدي:

أجواؤك العاطفية ستكون مرحة يسودها الاخلاص والتعاون وهناك احتمال الارتباط بشريك يسعدك إذا كنت خالياً.

الدلو:

تتمتع اليوم بأوضاع إيجابية فلا تطرح الأسئلة محترًا بل انتقل إلى العمل السريع فلا وقت للضياح والتفكير.

الحوت:

ليكن شعارك اليوم دائماً أبعد وادماً أعلى وأن يكون طموحك كبيراً لأن الفرص المتاحة لك كثيرة.

الحمل:

جهودك الحالية ستؤدي حتماً إلى نجاح مستقبلي مؤكد ويبتسم الحظ لك وتصبح أكثر انسجاماً مع نفسك أولاً ثم مع الآخرين.

الثور:

لقاء مهم وقريب ومثمر بينك وبين شخصية مهمة وتبدو حيويك اليوم نشطة وتقدم واطهر مواهبك الكثيرة.

الجوزاء:

مواقف عاطفية مخادعة تتعرض لها، أنت تحتاج الآن إلى المعالجة عن طريق العقل والحكمة والتروي.

السرطان:

تجد حلاً لمشكلة كانت تزعجك وتستم حياتك إلا أن بعض الرواسب النفسية تظهر لكنها ضئيلة نسبة إلى السابق.

الأسد:

لكل شيء وقته ويطلب منك اليوم التركيز والتحمل والتكتم لأن هناك من يفكر بوضع العصي في عجلتك.

العذراء:

إذا لاحظت عدم التجاوب لأفكارك ومقترحاتك اليوم أجل عروضك واقلب الصفحة بسرعة حتى تنعم بجو أكثر إيجابية.

الميزان:

انتظر اليوم مفاجأة حلوة جداً على الصعيد العاطفي فالفرصة

منافسة لاقامة مزرعة رياح لتوليد الكهرباء تجذب 26 شركة اجنبية

القاهرة - رويترز: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية يوم الاثنين ان 26 شركة دولية عبرت عن الاهتمام بالقدوم لمنافسة ليقام مزرعة رياح لتوليد الكهرباء بقدرة 250 ميغاوات على الساحل الشرقي لمصر. وافادت الوكالة ان كل الشركات طلبت شراء كراسة الشروط للمنافسة لكنها لم تذكر اسماء تلك الشركات.

واعلنت مصر في التاسع من مايو ايار عن منافسة مزرعة الرياح على اساس البناء فالتشغيل ثم التملك. ودعت الشركات لتقديم وثائق الاهلية بحلول 21 تموز/يوليو لتحديد قائمة مختصرة بالشركات التي يمكنها التقدم بعبء.

وسيتعين على الشركة التي ستطور المشروع تصميم وتمويل وانشاء وامتلاك وتشغيل محطة الطاقة لمدة تتراوح بين 12 و25 عاما وكذلك بيع الكهرباء التي تنتجها المحطة خلال هذه الفترة للشركة المصرية لنقل الكهرباء.

وتطور مصر التي تنتج النفط والغاز مزارع رياح على طول ساحلها على البحر الاحمر شرق البلاد، وتهدف إلى توليد 12 بائنة من محاجاتها من الكهرباء من مزارع الرياح وتوليد ما اجماليه 20 بائنة من مصادر طاقة متعددة بحلول 2020.

ويقول مسؤولون ان مجمل احتياطات مصر من النفط والغاز ستسفي اكبر بئد عربي من حيث عدد السكان لنحو ثلاثة عقود اخرى مما يعطي دفعة للتحرر بالاعتماد بدرجة اكبر على الطاقة المتجددة.

ولدى مصر بالفعل مزارع رياح بالزعفرانة والغردقة على ساحل البحر الاحمر. كما قالت انها تريد بناء عدة محطات للطاقة النووية للمساعدة في تجنب حدوث ازمة في الطاقة.

تراجع ارباح معظم البنوك الأردنية

عمّان - يو بي آي: أظهرت أرقام بورصة عمّان على موقعها الإلكتروني ارتفاع ارباح بنوك الاستثمار الصافية بعد الضريبة والمخصصات للربح الأول من عام 2009 الحالي بنسبة 26.8 ٪، وبلغت 155 مليون دينار (نحو 218 مليون دولار) مقابل 211.8 مليون دينار (نحو 299 مليون دولار) للربح الأول من عام 2008 الماضي.

ولفتت البيانات التي أوردتها البورصة، الى أن أرباح تسعة بنوك تراجعت مقابل ارتفاع ارباح خمسة بنوك، فيما لم تتوفر بيانات الربح الأول من العام الماضي لبنك واحد.

وتراجعت أرباح البنك العربي بنسبة 33.5 ٪، وبنك الإسكان بنسبة 35.1 ٪، كما تراجع ارباح بنك المال الأردني بنسبة 28.2 ٪، وتراجعت كذلك أرباح البنك الأهلي الأردني بنسبة 25.1 ٪، وبنك الاتحاد بنسبة 46.4 ٪، والبنك التجاري الأردني بنسبة 38 ٪، والمؤسسة المصرفية العربية بنسبة 37 ٪.

كما تراجعت أيضا ارباح البنك الأردني للاستثمار والتعميل بنسبة 91 ٪، وبنك الإنماء الصناعي بنسبة 53 ٪.

بالمقابل ارتفعت ارباح بنك الاستثمار العربي الأردني بنسبة 8.3 ٪، وبنك الأردن بنسبة 10.2 ٪، والبنك الأردني الكويتي بنسبة 7 ٪، وبنك القاهرة عمان بنسبة 12.3 ٪، والبنك الإسلامي الأردني بنسبة 3.8 ٪.

مسؤول عماني يدعو للربط بين بورصات الخليج

مسقط - رويترز: قال مسؤول بالبورصة العمانية أمس الثلاثاء إن بورصات الخليج يجب أن تتغلب على العوائق السياسية من أجل تريب عمليتها من أجل تعزيز أحجام التداول في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقال عبد الله الساسي نائب رئيس الهيئة العامة لسوق المال العمانية لرويترز «العوائق... السياسية والقانونية والتقنية... تمنع ربط بورصات الخليج بشبكة الكرونية».

وقال على هامش مؤتمر اقليمي لهيئة الشركات «ربط البورصات الاقليمية سيعزز اقتصاد مجلس التعاون الخليجي ويزيد من ثقة المستثمرين ويحسن أحجام تداول الأسهم والسيولة».

بنك اركابيتا البحريني الاستثماري يبحث عن صفقات عقارية في مدن صينية صغيرة

سنغافورة - رويترز: ذكر بنك اركابيتا البحريني الاستثماري امس الثلاثاء ان يسعى للاستثمار العقاري في مدن صينية صغيرة حيث يتوقع ان يكون النمو اسرع منه في المدن الكبيرة مثل شنغهاي وبيكين.

وقال بليك الاوسون رئيس المجموعة العقارية للبنك في اسيا «تنمو المدن التي تنتهي للغة الثانية بمعدل أسرع بكثير، لا تحمل عبء اقتصاد قائم على التصدير مثل بعض المدن الساحلية».

وصرح على هامش مؤتمر في سنغافورة ان المدن الصينية التي تدرس اركابيتا الاستثمار فيها هي سوتشو وتشونجتشيدينج ونانجينج وتيانجين. وفي وقت سابق ذكر الاوسون المشاركين في المؤتمر ان ثمة صعوبة في إعادة تمويل العقارات الاستثمارية في الولايات المتحدة بينما توجد سهولة متاحة في اسيا باستثناء اليابان، وتابع «تمتلك البنوك في سنغافورة سهولة كبيرة».

وأضاف ان البنوك في اليابان تتجنب مشاريع بناء المساكن وان اركابيتا واجهت بعض المصاعب في إعادة تمويل مشروع رغم ان نسبة اشغاله بلغت 97 في المئة ويمكن ان يعطي تدفقات نقدية ثابتة.

وتستثمر اركابيتا في اصول وتديرها نياية عن مستثمرين في الشرق الاوسط وتركز معظم نشاطها على العقارات والبنية التحتية مثل المرافق ومحطات الطاقة، وعظم تعاملات اركابيتا في قطاع التمويل الاسلامي.

وفي الشهر الماضي خفضت مؤسسة ستاندرن ان بورز تصنيف اركابيتا إلى بي بي من بي بي زد مشيرة لضعف مناخ الاستثمار مما خفض قيمة اصول البنك.

بورشه ترفض التعليق

على احاديث عن اهتمام مستثمر كويتي بها

شونغتارت - رويترز: رفضت شركة بورشه لصناعة السيارات التعليق امس الثلاثاء على شائعات عن انها يمكن ان تحصل على استثمار يتراوح بين ثلاثة مليارات الى اربعة مليارات يورو (4.09 مليار-5.45 مليار دولار) من مستثمر كويتي لم تكشف هويته.

وقال المتحدث باسم الشركة في وقت سابق انها تجري «محادثة واعدة» مع مستثمر محتمل، وقال شخص مطلع على المسألة ان المحادثات وصلت الى الشرق الاوسط.

وتكافح بورشه لتكامل اندماجها مع فولكسفاغن والتعامل مع عبء ديون يبلغ تسعة مليارات يورو، وقال مصرفيون لرويترز ان تصنيفاتها معلقة في حين تتطلع لتأمين قرض يبلغ 2.5 مليار يورو.

ليبيا تتوقع ارتفاع سعر النفط مع تحسن الاقتصاد

لندن - رويترز: قال اكبر مسؤول نفطي في ليبيا امس الثلاثاء من مصدر سعر النفط الخام ان أعلى مستوى في ستة اشهر ان تحسن التوقعات الاقتصادية سيؤدي الى ارتفاع في اسعار النفط وان من المتوقع ان يتواصل هذا الارتفاع.

وقال شكري غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا محدثا لرويترز بالهاتف من طرابلس ان «الوضع الاقتصادي يتحسن وبالتالي تحسن الاسعار، ويعتقد انها ستشهد المزيد من التحسن».

وأضاف ان أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) يجب ان يلتزموا تماما بقيدهم الحالية على انتاج النفط وان من السابق لانه القول ما اذا كان ينبغي على اوبك اجراء مزيد من الضبط للامداد من اجتماعها يوم 28 مايو ايار.

وقال غانم «علينا ان نطلب من كل الدول الاعضاء الالتزام بالحرص.. لكن اتخاذ قرار امر سابق لوانه».

«كل الخيارات مفتوحة لكن يجب ان تكون لدينا معرفة اكبر بسلوك السوق».

11 مليار دولار عقود حكومية بـ3 شهور لدعم القطاع غير النفطي السعودية تتطلع إلى مؤتمر يوروموني لجذب الاستثمارات

وقال محمد الجاسر محافظ البنك المركزي السعودي في وقت سابق هذا الاسبوع ان المملكة لتجأ الآن للسحب من هذه الفوائض لدعم الاقتصاد.

وقال امس «وفي المملكة العربية السعودية اعتقد باننا تجنبتا بشكل كبير مخاطرين شائعتين في مناطق أخرى، أولا.. لم نتبع أبدا سياسة الدفع باتجاه رفع القيود المصرفية بشكل مفرط. ثانيا.. لم نتبع سياسات مسايرة التقلبات الدورية بسبب خبرتنا في استخدام السياستين المالية والنفطية كأدوات لمواجهة التقلبات الدورية من أجل تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي».

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الجاري ان تكامش الاقتصاد السعودي هذا العام في ظل خفض البلاد لإنتاج النفط وتباطؤ النمو في القطاعات غير النفطية.

وقال محمد الجاسر محافظ البنك المركزي السعودي في وقت سابق هذا الاسبوع ان المملكة لتجأ الآن للسحب من هذه الفوائض لدعم الاقتصاد.

وقال امس «وفي المملكة العربية السعودية اعتقد باننا تجنبتا بشكل كبير مخاطرين شائعتين في مناطق أخرى، أولا.. لم نتبع أبدا سياسة الدفع باتجاه رفع القيود المصرفية بشكل مفرط. ثانيا.. لم نتبع سياسات مسايرة التقلبات الدورية بسبب خبرتنا في استخدام السياستين المالية والنفطية كأدوات لمواجهة التقلبات الدورية من أجل تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي».

وتوقع صندوق النقد الدولي الشهر الجاري ان تكامش الاقتصاد السعودي هذا العام في ظل خفض البلاد لإنتاج النفط وتباطؤ النمو في القطاعات غير النفطية.

شركة امريكية تكشف بحث مصارف سعودية عن فرص استثمارية عقارية في الولايات المتحدة

واشار إلى أن المشكلة الأساسية في امريكا تعود إلى الامتنان، والبنوك أثرت في العمار من خلال اعتماد ملاك العقار على البنوك في التمويل والقروض والرهن العقاري.

وأوضح أن تمويل البنوك الأمريكية لم يعد كما كان في السابق، وتراجع التمويل بمعدلات كبيرة، وقدرت البنوك السقف الأعلى للقروض بـ20مليون دولار، وهو تمويل لا يقدم إلا للمشاريع العملاقة، في حين كان السقف الأعلى يتجاوز 100 مليون دولار للشركات الكبرى قبل الأزمة العالمية.

ولفت إلى أن سوق العقار حالياً في امريكا هي في صلحة المشتري وليس البائع، وهو يكاد يكون مشابها للواقع الحالي في دبي، في حين أنه في السابق كانت السوق للبايع وليست للمشتري.

وأكد كوتش نقلاً عن شركاء ومستثمرين كبار في امريكا أن هناك فرصا استثمارية كبيرة موجودة في السعودية، ومنها بناء المساكن الاقتصادية المنخفضة التكاليف، وأنه بحسب الدراسات التي وصلتنا، فإن الملتكة تحتاج إلى عشرات الآلاف من الوحدات سنويا،

مسؤول عراقي: الانخفاض الحاد بمياه الفرات بسبب اجراءات تركيا يهدد البلاد بـ«كارثة»

الحدود السورية التركية لكنه يتلقى مياه روافد عدة تنبع في ايران، ويروي النهران العراق من الشمال الى الجنوب قبل ان يتكلا شط العرب الذي يصب في مياه الخليج.

واقامت ايران سدودا على روافدها فيما يتهمها مسؤولون عراقيون بتحويل مسار بعض هذه الروافد الى الداخل الايراني بدلا من العراق.

ويابع عبد الله ان «تركيا تسعى الى زيادة مساحتها الزراعية من 256 الف هكتار الى أكثر من مليون و700 الف هكتار، لذلك فانهم بحاجة لكميات كبيرة من المياه».

وطالبت وزارة الموارد المائية في السادس من ايار/مايو الحالي تركيا وايران الايفاء بوعدهما عبر ارسال كميات من المياه لضمان الموسم الزراعي ونفاذي «الضخ الشديدة» في البلاد.

ويشير المسؤول ان دنتي مستوى تدفق المياه من ايران أثر تغيير مجرى نهر الكارون الذي يصب في شط العرب ونهر الخرخ الذي يغذي هور الحوزية، الواقع بين ايران ومحافتي ميسان والبصرة في العراق.

كما شيدت ايران سدودا على روافد مجلة ما أدى الى انخفاض منسوب المياه في مجرى نهر الزاب الاعلى، القادم من ايران.

ويطالب عبد الله «بمواصلة المحادثات مع تركيا».

ونقلت وسائل الاعلام الصينية عن رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو قوله خلال الاجتماع مع لولا دا سيلفا ان البرازيل هي «أول شريك استراتيجي (للصين) من بين الدول النامية»، وان الدول النامية «تعاوننا بشكل رائع في مجالات التكنولوجيا والطاقة والمال».

وأضاف أنه ينبغي على الدول النامية مواجهة التحديات مثل الأزمة المالية العالمية وتغير المناخ والطاقة والأمن الغذائي عن طريق دعم التعاون وفتح أسواقها وتوسيع نطاق نقل التكنولوجيا.

دبي: توقع تراجع النمو ومدير جديد للدائرة المالية

دبي - رويترز: نكرت وكالة ابناء الامارات ان حاكم دبي عين عبد الرحمن الصالح مديرا لدائرة المالية في دبي خلفا لناصر الشيخ. وسيكون الرئيس الجديد لدائرة المالية في دبي مسؤولا عن ضمان توزيع الاموال من برنامج سندات حكومي بقيمة 20 مليار دولار بصورة اولية الى مؤسسات مرتبطة بالحكومة للمساعدة في اعاشاش اقتصاد الإمارة. وافادت الوكالة ان ناصر الشيخ عين مساعدا لمدير ديوان حاكم دبي للشؤون الخارجية، ولم تعط مزيدا من التفاصيل.

ولم يتسن الاتصال بالشيخ على الفور للحصول على تعليق.

وكان صالح يشغل منصبيا في هيئة جمارك دبي وهي هيئة حكومية مهمة في المركز التجاري والسياحي الاقليمي. وفي وقت سابق من الاسبوع الجاري قال الشيخ الذي درس بالولايات المتحدة ان الجزء الاول من برنامج السندات ويبلغ عشرة مليارات دولار سيطلق في كيان قانوني جديد الشهر القادم ليعمل من الناحية الفعلية كصندوق لمساعدة الشركات التي تطلب المساعدة.

ويذات دبي برنامج السندات البالغ حجمه 20 مليار دولار في شباط/فبراير وباعت الشريكة الاولى البالغة عشرة مليارات دولار الى البنك المركزي الاماراتي لتخفف بواعت اللقن من احتمال تاخر الشركات المرتبطة بالدولة بشأن ديون.

وتوقفت الطفرة العقارية في الامارة اوخر 2008 مع تضرر الامارات من الازمة المالية العالمية. على صعيد آخر نقلت صحيفة (البيان) امس الثلاثاء عن ساسي القزير مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي قوله ان الإمارة خفضت توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2009 إلى ما بين 1.5 و2 بالمئة.

ونقلت الصحيفة عن القزير قوله «توقع أن نحقق نموا ما بين 1.5 إلى 2 ٪ في حال لم تكن هناك مفاجآت أخرى نظرا لصعوبة الرؤية وصياغة الأزمة».

وأضاف أن «توقعات الدائرة للنمو السنوي مع بداية الأزمة كانت بنحو أربعة بالمئة ومن ثم انخفضت إلى اثنين بالمئة بعد إعادة النظر وفقا للوضع الحالية».

باحثون: القطاع المصرفي الاسلامي غير واضح بشأن قبول التحكيم القانوني

البريطاني ينبغي ان يكون المرجع للعقد وبالتالي لأي تحكيم هي عقود تتنقل الشريعة الاسلامية. وأضاف أنه في نفسها في نزاع غالب ما يتردد الشركاء من الشركات الغربية في استخدام الشريعة كمرجع قانوني للعقد لأنهم ليسوا معتادين عليها.

ورفضت محكمة بريطانية عام 2004 الاعتداد بالشريعة الاسلامية في العقد في نزاع بين مصرف الشامل ومقره البحرين وعميل للمصرف.

وقال مدثر حسين صديقي الباحث الاسلامي ورئيس قسم المالية الاسلامية في مؤسسة دنتونوايلداسبييت القانوني «نحتاج حولا كل نقل انتقالية وليست دائمة التي ان تحصل للوضع المثالي ونحيل الامور الى احكام الاسلام».

وقال باحثون ان العقود يجب ان تتضمن مراكز تحكيم ملتزمة بالشريعة كمرجعيات.

وقال صديقي ان المركز الاسلامي الدولي للمصالحة والتحكيم التجاري ومقره دبي لم تعرض عليه قضية واحدة منذ تاسيسه في 2005.

النفط فوق 60 دولارا للبرميل

لندن - رويترز: ارتفعت اسعار النفط للعقد الاجلة لتتجاوز 60 دولارا للبرميل امس الثلاثاء مسجلة أعلى مستوى في ستة اشهر فيما اشارت فلاقل في نيجيريا وتوقف العمل بمصفاة امريكية قلقتا بشأن عوامل اساسية اثر موجات صعود استمرت اسابيع بفضل انتعاش الاسهم.

وسجل الخام الامريكي الخفيف للعقد تسليم حزيران/يونيو 60.48 دولار للبرميل وهو أعلى مستوى منذ منتصف تشرين الثاني/نوفمبر. وسجلت عقود تموز/يوليو الأكثر تداولاً 60.99 دولار للبرميل.

وسجل خام القياس الاوروبي مزيج برنت أعلى مستوى في ستة اشهر عند 59.65 دولار ويجري تداوله بارتفاع 98 سنتا عند 59.45 دولار للبرميل.

وتشهد اسعار النفط اتجاها صعوديا منذ منتصف نيسان/ابريل وانتعشت من 33 دولارا وهو المستوى الذي هوت اليه في كانون الأول/ديسمبر عقب صعودها لمستويات قياسية فوق 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو الماضي.

وقال اولييفر جاكوب من ابيدومارتريكس «شهدنا خليطا من العوامل اضافة إلى وجود مخاوف بشأن الامتدادات مما يضيف علاوة مخاطر للسوق». وتابع «في الاسابيع الاخيرة ارتبطت تداولات النفط بسوق الاسهم دون اهتمام كبير بالعوامل الأساسية. وامن جاسع ادى الى توقف امدادات عقب حريق مصفاة 33 دولارا وهو المستوى الذي هوت اليه في كانون الأول/ديسمبر عقب صعودها لمستويات قياسية فوق 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو الماضي».

وقال اولييفر جاكوب من ابيدومارتريكس «شهدنا خليطا من العوامل اضافة إلى وجود مخاوف بشأن الامتدادات مما يضيف علاوة مخاطر للسوق». وتابع «في الاسابيع الاخيرة ارتبطت تداولات النفط بسوق الاسهم دون اهتمام كبير بالعوامل الأساسية. وامن جاسع ادى الى توقف امدادات عقب حريق مصفاة 33 دولارا وهو المستوى الذي هوت اليه في كانون الأول/ديسمبر عقب صعودها لمستويات قياسية فوق 147 دولارا للبرميل في تموز/يوليو الماضي».

وتعاني نيجيريا منذ فترة طويلة من فاقد في انتاج النفط وان عدم الوفاء بتهديتها بشأن التصدير نتيجة اندعام الامن في دلتا النيجر. وامس الاول هددت حركة التصديرين الرئيسية في نيجيريا بالاعتقال المائتة في دلتا النيجر لحالة عرقلة صادرات النفط من البلد العضو في منظمة اوبك بعد ايام من غارات بالهليكوبتر والذوارق الحربية على معسكراتها.

وفي الولايات المتحدة اكبر مستهلك للبتزين في العالم تسبب انفجار في مصفاة تابعة لشركة سونو في بنسلفانيا الى تعطيل الانتاج مما رفع اسعار البتزين الامريكي للعقد الاجلة الى أعلى مستوى لها في سبعة اشهر مع اقتراب ذروة الطلب الصيفي في امريكا.

وواصلت الاسعار الازوبية مكاسبها امس. وسجلت الاسهم الاسوية أعلى مستوى في سبعة اشهر.

تجار خليجيون يقبلون على شراء الحديد وسط توقعات بعودة اسعاره الى الارتفاع

الشارقة - رويترز: قال مسؤولون تنفيذيون يوم الاثنين ان تجار الحديد بمنطقة الخليج يستغلون انخفاض اسعار المعدن بشراة كملاد آمن لاملوالمهم.

وقال تجاري في المنطقة ان سعر حديد التسليح هوى بمقدار الثلث تقريبا من ذروة 1700 دولار للطن والتي بلغها في تموز/يوليو.

وقال ستيف ماكربيل مدير العمليات في مكتب احصاءات الحديد والصلب في لندن «التجار في الخليج يستغلون الوضع الحالي ويخزنون الحديد لبيعه عند ارتفاع الاسعار مرة اخرى».

وكتب لولا ان العلاقات الثنائية تعد «مؤنجا واضحا للمقاييس والاحترام المتبادل بين دولتين صاعدين، واستدل على هذا التعاون الناجح بالقرار الصناعي المشترك لأبحاث الأرض. وأضاف لولا أن «الدول (صاحبة الاقتصاديات) الصاعدة تخط فضلا من أهم فصول تاريخ القرن الحادي والعشرين».

وشدد لولا على أن «توحيد الجهود والحوار ضروري حتى تتنجح الدول النامية في جعل صوتها مسموعا على الساحة العالمية».

وكتب لولا ان الدولتين «تتحملان مسئولية مشتركة للمساعدة في تحقيق الإصلاحات الجوهرية التي تحتاج اليها بشدة نظام الحكم في العالم».

وخلال مؤتمر تجاري في وقت سابق من دعا لولا بنوك ومستثمري الصين للقيام بدور اكبر في البرازيل.

وتكررت وسائل الاعلام المحلية ان تأثير انغلويزا الخنازير على حركة السياحة العالمية والتنمية المستدامة لصناعة السياحة من بين القضايا المطروحة للمناقشة بين لولا وقادة الصين.

الرئيس البرازيلي يبحث مع قادة الصين فكرة الالتفاف على الدولار بالمبادلات التجارية

الدولار المعتمد كعملة احتياط دولية.

ورأى الخبير الاقتصادي اندي هي ان زيارة لولا قد تخفقت باتفاق يتناول البدء باولى المبادلات التجارية باليونان والريال.

وفي تعليق نشرته صحيفة (تشانينا دابلي) امس اوضح لولا ان احد اركان الدبلوماسية البرازيلية هو تعزيز التحالفات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول النامية الكبرى الأخرى خصوصا في إطار الازمة العالمية. وقال «ان التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي تبرز السؤولية المتنامية للدول الناشئة».

ويقوم لولا بزيارة الى بكين تستغرق ثلاثة ايام وهي مرحلة مهمة بين زيارتيه الى المملكة العربية السعودية وتركيا.

ونقلت وسائل الاعلام الصينية عن رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو قوله خلال الاجتماع مع لولا دا سيلفا ان البرازيل هي «أول شريك استراتيجي (للصين) من بين الدول النامية»، وان الدول النامية «تعاوننا بشكل رائع في مجالات التكنولوجيا والطاقة والمال».

وأضاف أنه ينبغي على الدول النامية مواجهة التحديات مثل الأزمة المالية العالمية وتغير المناخ والطاقة والأمن الغذائي عن طريق دعم التعاون وفتح أسواقها وتوسيع نطاق نقل التكنولوجيا.

فرانس تيليكوم تقدم عرض شراء إجباري لكامل أسهم موبينيل المصرية للهاتف المحمول

بحسب القانون المصري، وعرضت فرانس تيليكوم شراء حصص الأقلية بسعر يصل إلى 200 جنيه، وهو ما يعد مخالفاً لقانون سوق المال، نظراً لكون هذا السعر يقل عن السعر الذي ستشتري به حصة أوراسكوم تيليكوم، وقالت مصادر في البورصة المصرية ليونياتديبرس انترناشونال ان العرض الذي قدمته فرانس تيليكوم جاء بسعر أقل من سعر السهم، حسبما حدده قرار التحكيم الدولي.

وكانت اثناء تردّدات ان شركة فرانس تيليكوم تعكف على تقديم عرض شراء لأسهم موبينيل بما يضمن المساواة للمساهمين ويتفق وقواعد هيئة سوق المال من جانب، وايضاً عدم سداد سعر الشراء بنفسه الوارد في قرار التحكيم بالنسبة لموبينيل للاتصالات من جانب آخر. وتستند مبررات الشركة الفرنسية بحسب هذه الأنباء، إلى أن المساواة بين المساهمين لا تعني المساواة في سعر الشراء، خاصة أن اتفاقات المساهمين الرئيسيين تتربص عليها حقوق مختلفة لكل من أوراسكوم وفرانس تيليكوم بخلاف الحقوق الخاصة بالمكية.

واعترضت الهيئة العامة لسوق المال المصرية على تنفيذ الصفقة نظراً لتعارضها مع قانون سوق المال المصري، خاصة وأن الصفقة ترفع حصة الشركة الفرنسية في موبينيل إلى أكثر من 50%، وهو ما يستلزم ضرورة تقديم عرض شراء إجباري لـ100% من أسهم الشركة

قراراً بالزام شركة أوراسكوم تيليكوم المصرية، أكبر مشغل للهواتف المحمولة في مصر والعالم العربي، ببيع حصتها غير المباشرة البالغة نحو 16.5% في شركة موبينيل لصالح شريكها الرئيسي شركة فرانس تيليكوم بسعر 273.26 جنيهاً للسهم.

اوراسكوم تيليكوم تلجأ للقضاء اعتراضاً

القاهرة - رويترز: قالت شركة أوراسكوم تيليكوم المصرية يوم الثلاثاء انها اقامت دعوى قضائية تطلب فيها اعتبار عقد بيع أسهم في شركة موبينيل المنصوص عليه في قرار تحكيم دولي مفسوخاً لأن المشتري وهي شركة فرانس تيليكوم لم تلتزم بشروط الصفقة. وقالت أوراسكوم تيليكوم انها طلبت من الدائرة الاستثنائية في المحكمة الاقتصادية محكمة شمال القاهرة «اعتبار عقد بيع الاسهم المنصوص عليه في حكم التحكيم... مفسوخاً وذلك لتخلف شركة فرانس تيليكوم (وشركاتها التابعة) عن سداد ثمن الاسهم عند حلول الميعاد الوارد في حكم التحكيم مع الزام شركة فرانس تيليكوم (وشركاتها التابعة) بكافة التعويضات للاضرار الناشئة عن الامتناع عن تنفيذ حكم التحكيم».

القاهرة - يوبي آي: أعلنت الهيئة العامة لسوق المال المصرية امس الثلاثاء انها تلقت عرضاً من شركة أورانج بارتيسبانسز، وهو الاسم التجاري لشركة فرانس تيليكوم، لشراء إجباري كامل أسهم رأس مال الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل). وذكرت البورصة المصرية في موقعها على الانترنت أنه يجري دراسة العرض قبل اعتماده للنفذ، وأنه تقر إيقاف التعامل على أسهم الشركة إعتباراً من جلسة تداول الثلاثاء لحين إنتهاء الهيئة العامة لسوق المال من الدراسة وإبداء الرأي.

القاهرة - رويترز: نقلت جريدة (الشرق) القطرية امس الثلاثاء عن ناصر حسن الأنصاري رئيس الشركة السورية القطرية القابضة التي أسستها الدولتان برأسمال قدره خمسة مليارات دولار قوله إن الشركة سستثمر في القطاعات الصناعية والزراعية والمقارية بسورية. ونقلت الجريدة التي مقرها الدوحة عن الأنصاري قوله إن الشركة سوف تشيد وتدير محطات كهرباء في سورية كما سستثمر في مشروعات زراعية ومشروع للأسمدة ومدينة طبية ضمن عدة مشاريع أخرى. ووفقاً لموقع وزارة المالية السورية على الإنترنت تأسست الشركة عام 2007 من قبل الحكومتين السورية والقطرية بهدف الاستثمار في مشروعات مختلفة ومتعددة داخل سورية.

سورية تطمئن المستثمرين الخليجيين بشأن استمرار الإصلاحات الاقتصادية

تسعة بالمئة سنوياً وصولاً إلى تخفيض معدل البطالة البالغ حالياً سبعة بالمئة إلى أربعة بالمئة عام 2015 والنضج إلى خمسة بالمئة. وقال الدردي إنه مع يجب التركيز على الصناعات التحويلية وأساسيات النمو المستدام وخصوصاً تأمين الخدمات والعدالة في التوزيع ورفع المستوى المعيشي ووضع البحث العلمي والتعليم والصحة في أولويات الخطة الخمسية».

تسعة بالمئة سنوياً وصولاً إلى تخفيض معدل البطالة البالغ حالياً سبعة بالمئة إلى أربعة بالمئة عام 2015 والنضج إلى خمسة بالمئة. وقال الدردي إنه مع يجب التركيز على الصناعات التحويلية وأساسيات النمو المستدام وخصوصاً تأمين الخدمات والعدالة في التوزيع ورفع المستوى المعيشي ووضع البحث العلمي والتعليم والصحة في أولويات الخطة الخمسية».

تسعة بالمئة سنوياً وصولاً إلى تخفيض معدل البطالة البالغ حالياً سبعة بالمئة إلى أربعة بالمئة عام 2015 والنضج إلى خمسة بالمئة. وقال الدردي إنه مع يجب التركيز على الصناعات التحويلية وأساسيات النمو المستدام وخصوصاً تأمين الخدمات والعدالة في التوزيع ورفع المستوى المعيشي ووضع البحث العلمي والتعليم والصحة في أولويات الخطة الخمسية».

بيانات المساكن الأمريكية تحد من آمال استقرار السوق

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

المصرفيون يميلون للتفاؤل بشأن آفاق الانتعاش الاقتصادي

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

www.yemenia.com

الجمهريون في الكونغرس لدفع الأخير إلى إقرار تشريع جديد صمّم لمكافحة الاحتباس الحراري. ومن شأن هذه المبادرة أن تؤدي إلى تجانس مجموعة التشريعات المختلفة وإلى إنهاء المعركة القضائية الطويلة التي خاضتها شركات صناعة السيارات ضد المعايير التي فرضتها ولاية كاليفورنيا والتي حدثت بنسبة كبيرة جدا انبعاثات غازات الدفيئة. وكانت كاليفورنيا اقترت في 2002 قانوناً يفرض على مصنعي السيارات خفض الانبعاثات الملوثة من سياراتهم بنسبة 30% بحلول 2016، للعودة إلى المستوى الذي كانت عليه في 1980. وهذه الضوابط الجديدة ستزيد الضغوط أيضاً على قطاع صناعة السيارات الأمريكية الجديدة والافلات من شيخ الافلاس والذي اشترطت ادارة اوباما مقابل مد يد العون اليه ان يضع حدا لصناعة السيارات التي تستهلك

دراسة: اعتماد الولايات المتحدة على الوقود المستورد وشبكة كهرباء هشة يهدد أمنها القومي

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.

واشنطن - مايناهيم - رويترز: تحسنت التوقعات في أكبر اقتصاد في أوروبا امس الثلاثاء لكن بيانات عن تراجع تراخيص بناء مساكن جديدة في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياتها منذ بدء تسجيلها أظهرت أن الانتعاش العالمي مازال بعيد المنال.



ميسي نجم برشلونة يرغب في إنهاء مسيرته في الملاعب الأرجنتينية

لدى سؤاله حول امكانية عودته الى ناديه الاصلي نيويل ميبيز في اريدا ان ياتي ميسي «في نيويل؟ الحقيقة، اريد ان اخبر الدوري الأرجنتيني بالدرجة الاولى، وكيف تلعب كرة القدم هناك، اريد ان اخبر هذا (الشغف)، احب ذلك». وأضاف اللاعب الدولي «الحياة مختلفة تماما في الأرجنتين، هنا (في اسبانيا) لذي استقرار أكثر، ولكن بالنسبة لي ويرغم كل شيء في الأرجنتين أيار/مايو.

بيليفيلد يستعين بالمدرّب برجر لإنقاذه من الهبوط

هانوفر. لن تحدث عن أي شيء آخر»، وأقال بيليفيلد المدرب مايكل فرونتسبك يوم الأحد الماضي بعد الخسارة المذلة أمام بروسيya دورتموند 6-صفر وراجع الفريق للمركز 16 في الدوري برصيد 27 نقطة متقدما بفارق الأهداف على انريجي كونتوس صاحب المركز 17 وقبل الأخير ويتذلل كارلسروه الترتيب برصيد 26 نقطة. ويهبط الفريقان صاحب المركزين الأخير وقبل الأخير مباشرة لدوري الدرجة الثانية بينما يخوض صاحب المركز 16 جولة فاصلة ضد صاحب المركز الثالث في دوري الدرجة الثانية.

فيفو ينضم للجهاز الفني لإنترميلاان بعد اعتزاله اللعب

بالدوري الإيطالي بعد هزيمة أقرب منافسيه آيه سي ميلان، حيث أصبح الحاق بانتير في صدارة ترتيب الدوري الإيطالي مستحيبا قبل أسبوعين من نهاية الموسم. وقال فيفو: «ساعتزل وأنا على دراية تامة بأنني لن ألعب مع جديد على أعلى المستويات... لا اعتقد أنني سأقبل عرض آخرى للعب». وأشارت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» إلى أن إنتر يوسع أن يطلب من فيفو البقاء في ميلانو وتولي مسؤولية علاقاته الدولية، كما يمكن ليففو أن يجد

انكلترا تواجه مشكلة في حراسة المرمى

كان يرفض اجراء العملية من قبل، لكنه قرر اجراءها يوم الأربعاء بعد أن ضمن فرقة بورنسموث البقاء في الدرجة الممتازة أو انكلترا، كما أنه أثر الخاطفة بتسليم مركز حراسة المرمى في المنتخب لحارس آخر وعدم المشاركة في المباراتين المقررتين في 6 و10 حزيران/يونيو على أن يخاطر بأن لا يكون جاهزا للموسم المقبل.

دورة وارسو للتنس: عودة موفقة لشاربوا فانسحاب فوزنياكي

يتذكر ان أفضل نتيجة لشاربوا فو التي تربعت على صدارة تصنيف المحترفات في 4 مناسبات اخرها في ايار/مايو 2008 بعد اعتزال البلجيكية جوستين هينان، في 6 مشاركات لها في بطولة رولان غاروس 2008. وفي 6 مشاركات في الدور نصف النهائي عام 2007، وهي خرجت من الدور الرابع الموسم الماضي، وتملك شارابوفا ثلاثة القاب كبرى من اصل 19 لقباً في خزانها، وتوجت بها في ويمبلدون عام 2004 على حساب الأمريكية سيرينا وليامس وفلاشينغ ميدوز عام 2006 بتغلبها على هينان واستراليا المفتوحة العام الماضي بفوزها على الصربية انا ايفانوفيتش. وانسحبت النماكية كارولين فوزنياكي المصنفة أولى من الدورة بسبب اصابة في ظهرها، لتتضام الى البولندية انيبسكا رادفانسكا الثانية التي علنت انسحابها الأحد. وبلغت الدور الثاني أيضا الصينية جينغ بي المصنفة ثالثة بفوزها على البيلاروسية اولغا غوفورتسيفا 4-6 و7-6 (صفر) و6-3، وهي

اما بريمن فتواجه مع الفرق الاوكرانية أربع مرات، فاز في مناسبتين وتعادل في واحدة وخسر في أخرى، وكان المباراة الأخيرة له مع جار شاختر، ميتالوره دانبيتسك، فخرج منها فائزاً بنتيجة كاسحة 8-صفر في اياب الدور الأول من موسم 2002-2003 بعدما كان اكتفى بالتعادل 2-2 ذهاباً.

ولن تكون مهمة بريمن سهلة على الإطلاق في مواجهته الاوكرانية الجديدة لأنه يعتقد انئين من افضل لاعبيه على الإطلاق هما صانع الألعاب البرازيلي ديبغو والمهاجم البرتغالي هوغو الميدا بسبب الإيقاف. وسيعول شاف بشكل اساسي على مهاجمه البروف في كلاوديو بيتزارو الذي نفخ عنه غبار لقب مستأنفو برديج، اللذني بعد مغامرة مخيبة مع تشلسي الانكليزي الذي قرر اعارته لبريمن. قدم بيتزارو الذي لعب مع بريمن من 1999 حتى 2001 قبل الانتقال الى بايرن ميونيخ لسةة اعوام ومن بعدها الى تشلسي، موسماً مميزاً مع الفريق الاضمر وسجل 28 هدفاً حتى الآن، ليساهم بشكل اساسي في تاهل رجال المدرب شاف الى نهائي المسابقة الأوروبية والتي نهائياً مسابقة الكاس المحلية أيضاً حيث سيواجهون باير ليفركوزن في 30 من الشهر الحالي. «التيت الى هنا لاني اعرف المدرب واعرف النادي، وكنت واقفاً من انهم مستعدون لوضع لقبهم بي»، هذا ما قاله بيتزارو قبل موقعة اسطنبول، مضيفاً «الفرصة التي حصلت عليها باللعب في مسابقة دوري أبطال أوروبا كانت مهمة كثيراً أيضاً، لسوء الحظ لم ابطال النتائج المرجوة في دوري الأبطال لكننا وصلنا الى نهائي كأس الاتحاد الأوروبي وكأس ألمانيا وهو امر رائع».

ويتطلع شاختر لمواصلة عروضه الجيدة امام الفريق الألماني لان الفريق الأوكراني فاز في مبارياته الثلاث الأخيرة في مواجهة الألمان وبقياةد لوشيكوس، آخرها على شتوتغارت في دور المجموعات من موسم 2005-2006. وسبق أن التقى مع الفرق الألمانية 9 مرات ففاز في أربع وتعادل في اثنتين وخسر ثلاث مرات.

بطولة مصر

هل يحسم اللقب اليوم أم يلجأ الاهلي والاسماعيلي الى مباراة فاصلة؟

لها مفعول السحر في خلخلة دفاعات الفريق الغنغولي». وأضاف «ظهر محمد ابو تريكة بمستواه واستعداد خطورة تمريراته وتسددياته وكان محور أداء الاهلي طوال الشوطين»، معتبراً ان «مباراة طلائع الجيش لا تقل أهمية عن مباراة حرس الحدود التي اجتاها الاهلي بكل نجاح لأنه حرص على اللعبين المستمر من الجهاز الفني للاعبين بعدم الاستهتار الذي قد يكلف الفريق بدوره، اسعد الاسماعيلي بالتحذير الترساة على قدم وساق مع التحذير المستمر من الجهاز الفني للاعبين بعد ان استهتار الذي قد يكلف الفريق ضياع الحلم، وظهرت حالة من التفاؤل والجدية بين اللاعبين الذين تعاهدوا على عدم التفریط بالفُرصة والفوز ببطولة الدوري التي اقرب منها الفريق بشكل كبير في ظل ارتفاع مستوى معظم لاعبيه مقابل تواضع مستوى الاهلي في الفترة الأخيرة. وكلف الجهاز الفني عبدالله السعيد بتنفيذ مهام عمر جمال المصاب، وطلب من اللاعبين توخي الحذر المشية الانذار الثالث أيضاً الذي قد يلحق بتسعة لاعبين.

الجيش وضمان نقاط المباراة وعدم ترك الامور معلقة للظروف. يخشى الاهلي الانذار الثالث في مباراة الجيش الذي قد يجرم خمسة لاعبين من المشاركة في المباراة الفاصلة في حال الوصول الى هذا السيناريو وهم احمد حسن وحسام عاشور واحمد السيد ومحمد سمير واحمد صديق، لذلك طلب الجهاز الفني من اللاعبين المنافسين على عدم الاحتكاك الشديد مع المنافسين لتجنب الحصول على الانذار.

واوضح المدرب العام القاشم بأعمال مدير الكرة حساب البكري في تصريح الى وكالة «فرانس برس»، ان الاهلي «جاهز تماماً لمعركة الجيش وهو في احسن حالاته بعد الشرائع اللافت الذي قدمه اللاعبون امام ساتنوس حيث ظهرها بشكل جيد استعداداً به مستواهم المعروف خاصة لاعبي الاطراف احمد الفتحي وجيتريو اللذين قدما فاصلا من الانتطالات والتعديرات العرضية كانت

البيطل في حال حصدا نفس العدد من النقاط اليوم. اسعد الاهلي لمباراة طلائع الجيش بالقبلة الضاربة للفريق عن طريق الترتيب الصباحي والسائي وعدم الراحة بعد مباراة ساتنوس الغنغولي في كأس الاتحاد الافريقي فخطاه بثلاثية نظيفة بعد ان قدم عرضاً اشاد به المدرب البرتغالي مانويل جوزيه وبالجهاز الفني وذلك بعد فترة من تذبذب المستوى.

لم يحضر جوزيه التدريب المسائي لسفرة الاهلي الى البرتغال اثر فوزه بجائزة افضل مدرب برتغالي للموسم الحالي على حد قول مجلس ادارة الاهلي، وهي الفترة التي ترشح لها ثلاث مرات سابقة ولم يفلح بها. حرص الجهاز الفني على الوجود المستمر مع اللاعبين لخراجهم من الحالة النفسية التي صاحبتهم في الفترة الاخيرة في حال تعادل الافريقي والتكيز على مباراة طلائع

القاهرة - ا ف ب: يسدل الستار على بطولة الدوري المصري لكرة القدم بمباريات المرحلة الثلاثين الاخيرة اليوم الأربعاء وغدا الخميس التي قد تشهد حسم اللقب لصالح الاهلي او الاسماعيلي، ام ان مباراة فاصلة بينهما في الرابع والعشرين من الشهر الجاري ستحدد البيطل.

فتفتتح المرحلة اليوم فيلقني الاسماعيلي مع الترسانة، والاهلي مع طلائع الجيش، اتحاد الشرطة مع الزمالك، وتختتم الخميس فليعب بترو جيت مع انبي، وغزل الملحة مع الاتحاد السكندري، ويخزل اسيوط مع المصرية للاتصالات، والادرف بفارق الأهداف في، والمقاولون العرب مع حرس الحدود.

من اجل الاهلي حامل اللقب في الاعوام الاربعة الاخيرة 60 نقطة في المركز الاول، بفارق الأهداف امام الاسماعيلي، ولا يعترف بفارق الأهداف في حال التعادل بالنقاط، اي ان مباراة فاصلة ستحدد

هل ينجح فيرارا في مهمته الجديدة مع «السيدة العجوز»؟

إقالة مدرب «يوفنتوس» رانيري لم تكن مفاجأة..

تعيين المشرف على فريق الشباب هو المفاجئ

يامل يوفنتوس ان يتمكن فيرارا من وضع الفريق على طريق اللقب مجدداً حيث ان آخر لقب احزه كان في الدوري المحلي موسم 2002-2003، علماً ان النهاية لسابقة دوري ابطال أوروبا التي سيواجه فيها مانشستر يونايتد الانكليزي في السابع والعشرين من الشهر الجاري. ولكن هناك فارقا كبيرا بين نوعية اللاعبين في برشلونه ويوفنتوس، وهناك حقيقة فادها ان يوفنتوس ما كان ليحقق أكثر مما حققه هذا الموسم في ظل الاصابات التي عانى منها الفريق وفي ظل مجموعة من اللاعبين الشباب الذي لا يملكون الخبرة الكافية لمواجهة نجوم انتر ميلان وميلان ومحليا، وتشلسي ومانشستر يونايتد، وبرشلونه وسواهم أو روبا.

فيوفا - ا ف ب: لم يكن قرار نادي يوفنتوس الإيطالي اقالة مدربه كلاوديو رانيري مفاجئا نظرا للكثيرين لأن الرجل فشل في تحقيق نتائج جيدة مع «السيدة العجوز»، ولكن المفاجئ كان تعيين تشيرو فيرارا (42 عاما) الذي كان يشرف على فريق الشباب في النادي. يشكل تعيين فيرارا مفاجأة كبيرة نظرا لأن اسمه لم يكن يوما مطروحا لتولي الادارة الفنية للفريق لأول، ولان مدرين آخرين كانوا مرشحين بنسبة أكبر للمصب، ومنهم لوتشيانو سباليتي مدرب روما، وجيان بييرو غاسباريني مدرب جنوى، وأنطونيو كوتي مدرب باري. بيد ان يوفنتوس وجد ضالته في فيرارا، ولعله يحاول ان يحدو حذو برشلونه الاسباني الذي عين احد ابناء النادي المدرب الشاب جوزيه

انيلكا؛ اعتنقت الدين الاسلامي في السادسة عشرة

وليس قبل خمس سنوات كما يروجون

الهدوء وأن اتصرف بايجابية في كل الأوقات، ذلك ما ساعدني عليه ديني، لقد جعلني هذا الشخص الذي تحاورونه الآن، والإسلام لي مبدأ إيجابي وتغييرا كبيرا، لكن ببساطة حياتي.. هو الذي جعلني سعيدا من أعماقي متصالحا مع نفسي، فهمت حدث لي أكثر أن أدرك أن الإسلام مستغفر، وأنه يجب أن أتخلي بالصبر،

جاء كلا انيلكا في حديث لجلة «سوبر» الرياضية الاماراتية في عدها الذي يصدر اليوم الأربعاء حيث أشار الى أن عدم الاستقرار الذي عانى منه النادي على صعيد المدربين هو الذي حرمة من تحقيق بطولة الدوري الإنجليزي ردوري أبطال أوروبا، إلا أن كل ذلك ليسغير في الموسم المقبل. وقال انيلكا: «عندما بدأت رحلتي

أبو ظبي - ا ف ب: كشف النجم الفرنسي نيكولاس انيلكا مهاجم تشلسي الإنكليزي أنه اعتنق الدين الإسلامي عندما كان في السادسة عشرة وليس قبل خمس سنوات خلافا لما يروج مؤكدا أنه ينوي البقاء مع ناديه اللندني ولا يفكر في الرحيل عنه رغم إخفاقه في الفوز بالبطولات الكبيرة هذا الموسم.



عالميا ان تخلفت ايضا عن عودتها الى الملاعب في دورتي دبي وميامي الأمريكية في شباط/فبراير و آذار/مارس الماضيين. وتغيبت شارابوفا عن الدورات الدولية منذ اصابتها في كتفها في آب/اغسطس عام 2008 واكتفت في المشاركة فقط بفئة الزوجي لدورة انديان ويلز مطلع آذار/مارس الماضي، علما بانها لم تشارك الا في 9 دورات خلال موسم 2008. وتلتقي شارابوفا بالباحثة عن لقبها الاول منذ نيسان/ابريل 2008 عندما تغلبت على السلوفاكية دوميتيكا سيبولكوفا في نهائي دورة اميليا ايلاند الأمريكية، والعشرين في مسيرتها، في الدور الثاني السلوفاكية لييكسا فغاروسكوفا او البيلاروسية داريا كوستيفا.

تجدر الإشارة الى ان رئيس الاتحاد الروسي لكرة المضرب شاميل تياريشتشيف أكد مؤخرا ان شارابوفا ستشارك في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثاني البطولات الاربعة الكبرى التي تنطلق الأحد المقبل.

وارسو - ا ف ب: سجلت الروسية مارييا شارابوفا عودة موفقة الى الملاعب وتاهلت الى الدور الثاني من دورة وارسو التنسوية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 600 الف دولار، بفوزها الصعب على الإيطالية تاتيانا غارين 6-1 و6-7 (8-6) و6-3.

وهذه المباراة الاولى لشارابوفا منذ آب/اغسطس الماضي عندما خرجت من الدور ثمن النهائي لدورة مونتريال الكندية على يد اليابانية اي سوغياما، وذلك بسبب اصابة تعرضت لها في كتفها ودفعها لابتعاد عن الملاعب منذ حينها.

وكان من المفترض ان تسجل شارابوفا عودتها الى ملاعب الكرة الصفراء في أكثر من مناسبة هذا الموسم لكنها فضلت ان تعافى تماما من الاصابة عوضا عن المخاطرة.

وكان من المقرر ان تشارك الروسية في دورتي روما ومدريد اللتين اقيمتا في الاسبوعين الاخيرين. وسبق لشارابوفا التي تراجعت الى المركز 126



تعليقا على كلمة رئيس التحرير: طبخة اوباما تنضج عربيا

هل سأل اوباما حكام الدول العربية اذا كانوا يمنحون تأشيرات دخول لأشقائهم العرب ولا قبل ان يطالبهم بمنحها للاسرائيليين؟ الامر المثير للعجب كيف ان امريكا تقوم بقيامتها لو وجدت لدى اي دولة عربية ميلا لقيام وحدة عربية مع اخواتها العربيات، وتباشر بالاجتماع بكل دولة اوروبية على حدة للتدخل ووضع حد لأي تقارب عربي - عربي. لقد ابتدا اوباما من حيث يجب ان ينتهي. فالعلاقات العربية العربية وخاصة دول الاعتدال، او حلفاء امريكا في المنطقة، وهم يزدادون يوما بعد يوم، ليست لديهم مشاكل مع اسرائيل، المشكلة الاساسية هي بين اسرائيل والفلسطينيين، فلماذا اللف والدوران؟ اذا كان اوباما يرغب في ارساء سلام حقيقي في المنطقة فعليه ان يجد وطنا للصهاينة غير فلسطين. ويكفي ما تحمله الشعب الفلسطيني من مأس نتيجة اخطاء الدول العظمى. فأوروبا يجب ان تتحمل العبء الأكبر من المسؤولية، كونها طردت اليهود من بلدانها وفرضتهم بالقوة في وطن ليس وطنهم وسط شعوب لا ينطقون لغتها ولا يتعمون لدينها او عقيدتها، شعوب تمقت الاغتصاب ومغتصبي اوطان الغير. وبلا ليت اوباما يقنع الاسرائيليين ان العيش في امريكا المتحضرة أنسب اليهم من العرب الرجعيين لانه ما دامت فلسطين مغتصبة فاسرائيل لن يهدأ لها بال. واذا اعتقد اوباما ان اقصر الطرق لغرض املاءته على الفلسطينيين وارضاء الاسرائيليين هو التطبيع او لامع الدول العربية حتى يجد الفلسطينيين انفسهم وحدهم في الميدان ويضطرون لقبول بما يملحه عليهم العرب فهو مخفي. لانهم هم وحدهم الان في الميدان ويتعرضون لضغوطات عربية وحصار مصري - اسرائيلي ظالم واعني بهم حركات المقاومة الفلسطينية، ولم ولن يفرطوا بحقوق شعبهم الفلسطيني. نصيحتي لاوباما الرجوع الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وما اكثرها لاجراء الحل الناجح لقضية من انبل القضايا ولانقاذ ما تبقى من الشعب الفلسطيني التي تمارس عليه اسرائيل برنامج التطهير العرقي لاكثر من ستين عاما وهو صامد.. صامد..

بوران بشير
b4bachir@yahoo.co.uk

إنشاء بنك عربي واحد هو الحل للأزمة المالية

■ مبلغ بمقدار 100 مليار دولار يمكنه تشغيل اكثر من 200.000 مواطن عربي كل عام في الخمسة عشر عاما القادمة والى حين انتهاء الازمة الاقتصادية العالمية ان هذا لهو من دواعي انشاء بنك عربي جديد.. يهتم بالصناعات الصغيرة والفردية ويستثمر فيها والنتيجة مؤكدة على حسب دراستي للاقتصاد.

ان الاستثمار في الايدي العاملة لهو اعظم استثمار يمكن لأي بنك او دولة ان تقوم فيه .. فهو بدون شك سيحول دون امتداد الفقر والمجاعة لتلك الدول التي تهتم بمواطنيها وكذلك بمواطني الدول المجاورة لها.

لا يمكن السكوت بعد الآن على المضاربات في الاسواق العالمية وافلاس الكثير من الافراد والشركات وتبخر الثروات العربية في البورصات الامريكية والاوربية.. والنتيجة ان اقتصاد بلادنا يهوي الى ادنى المستويات وانتي اتوجه هنا الى الجهات الرسمية في دول الخليج وبنوك الخليج.. ماذا اتمت فاعلون اذا اتمت ازمة عاصمة جديدة.. انخفاض أسعار النفط مثلا الى النصف 25 دولارا للبرميل مثلا؟ هل ستواصلون التطبعية على خسائركم المالية كما فتمت في الماضي والنظام بانكم في حالة اقتصادية ممتازة.. والحقيقة انها غير ذلك.. فالدول العربية الخليجية قد خسرت اكثر من تريليوني دولار ونصف الترليون دولار في العام الحالي فقط.. هذا هو اقل تقدير.. لماذا لا تواجه مع الازمة المالية وتتوحد ولو مرة واحدة في الاقتصاد؟ فلنتشجى بنكا واحدا شغله الشاغل ايجاد وظائف ودعم المشاريع الصغيرة في الدول العربية.. اننا نحتاج الى 100 مليار دولار فقط.

المهندس فهد فخري مكي

ماذا فعل المعارضون بانفسهم؟!

■ لنا في البرلمان نواب من المعارضة يعارضون انفسهم لكي يكونوا في البرلمان ولما صاروا في البرلمان نسوا انهم معارضة!!

فعارضوا المعارضة بالنسيان؛ بالتاريخ والجغرافيا وتصور المكان. الساكنون في العاصمة، النازحون من الأرض المألحة.. الجالسون في المقاهي الفارهة.. جيوبهم مלאى وقلوبهم فارغة.. هل تجلس معهم المعارضة أم هم نسوا انهم معارضة لهم مالنا ولنا مالهم. والوطن لهم ولنا نحن خارج البرلمان.

احمد حمودة

مشادة كلامية

■ احد اعضاء مجلس الثورة في مصر في أزمة آذار /مارس عام 54 التي حولت الثورة من ثورة لصراع على الحكم مشهور حسب كلام زملائه أنه عنيد ومدافع زيادة عن اللزوم وقد عزله عبدالناصر ومات في عهده بمرض عضال احسار فيه الاطباء وكان يوجه الى اصحاب المظالم تعبير انه لو وجد فيكم ذكر لكلمة قانون يكون حكم على نفسه الموت ويسببه حدثت مشادة كلامية بين عبدالناصر وسفير تركيا الذي وجه له تعبير: «ليس تصرفات .. جنتلمان ادب يوك .. احترامات يوك.. اتفاقات يوك..» وحسب تعبير الاستاذ كمال الدين حسين: «أنا اكتشفنا ان معنا رجلا مغامرين وكان لهم سلطات على بياض وقلت الامر» وبعد حرب 67 أعلن عبدالناصر ثورة ادارية ضد سوء استخدام السلطة والجيش بزه السياسة) اما السادات فيما بعده قام بثورة القضاء واعطاء سلطة مستقلة ولكن كان بحاجة الى وقت لاستعادة الثقة في الداخل والمنطقة والعالم والقانون التجاري هو العرف المتعارف عليه في اوساط التجار بسبب ثقة في حالة سحب الثقة (بزه السوق) وهذا فرق بين تجارة مشروعة وسوق سوداء ومعادلة سياسية واقتصادية مهمة فيها الثقة.

فيصل ابراهيم رمضان

قطرات من دم مسال

■ في زمن الهوان العربي، ما لنا إلا ان نجلس في ظلام قعره من فراغ فكلمنا سعدنا هوي بنا لسبعين خريفا في القاع.. فهل من سبيل إلى خروج؟ نستجدي الكرامة ونسأل الحرية ونستسقي ماء الحياة بذلة، حتى ضاع النض الناطق بالحياء.. اننا أمة العرب.. شعارنا: من يهن يسهل الهوان عليه.. ما لجرح بعيت إيلا..

جلس يجادلني؛ يا صاحبي، لماذا أنت متنعق الوجه وكأنك فقدت أحد اولادك؟ قلت له: لو انني فقدت أحد اولادي فإله مختبرني، ولكنني فقدت ما هو أكثر من ذلك.. لقد فقدت كرامتي! تقهقه طويلا ثم أدار ظهره قائلا: يا هذا، هذه سلعة فسدت منذ أصبح الوطن زنة معدودة بين أربع جدران كتب على أحدها.. لا تتصلح.

ثم التفت وقال: يا صاحبي لقد تأخرت كثيرا.. فليس لك اليوم إلا أن ترسم الحياة من شبك صغير ينظر شرقا يطل على مرعى أخضر لا تغيب عنه الشمس ولا تأكل من ثمره أبدا لأنك لم تتصلح!

مسكت قلبي وكتبت على الجدار: يا أمتي.. أصرخت اطفالي أقل من أن تسمع.. أمات شعبي يذبون هناك اصغر من أن ترفع.. أم جحافل جيوشهم أكبر من أن تردع.. يا أمتي لن نركع.. لن نركع ولو كانت حياتنا موتا ستدفع.. يا أمتي قضبان السجن هي ذاتنا.. وجدرانه خوف تسرب إلى قلوبنا كي نخضع.. فإله ناصرنا لو نركع.. إليه فليس لنا سواه كي نركع.. سقط اليراع من يدي ولم يعد الدم كافيا للكلام ولا للقلب أن ينبض.. نظرت حولي فلم أجد إلا سجانتي يقول: «يا صاحبي ألم أقل فلنكلام.. هاد مت ولم يسمع أحدا صوتك».

رائد وهبة
raed.wahbeh@gmail.com

الشراكة اليمنية العراقية

■ قدر هذين الشعبين وكما يبدو واحد وكان اليميني عندما استقروا في العراق منذ هجرتهم إلى مشارق الأرض ومغاربها ومنذ أيام الفتح الإسلامي قد وحدوا مصير هذين الشعبين صاحبي الملامح المتشابهة والعادات والتقاليد الوحيدة وكان قدرهما واحد وإن كانت المعاناة والمحن دائما ما تحل على العراق وينتقل أثرها إلى اليمن بسرعة فائقة لقد عانى الشعبان كثيرا فوجدنا ان بدأت معاناة الشعب العراقي بعد خروجه من الكويت بدأت معاناة الشعب اليمني فطرده ما يزيد على المليون مغترب يعني من الخليج حجة عقاب النظام اليمني الذي لم يوافق على التحالف مع الأجنبي ضد العربي ونحن لا

مقايضة الامة بالزعماء

■ بالامس القريب انتقدت ترشح الرئيس الجزائري لولاية ثالثة ودعت في اطار ذلك الانتقاد الى تشكيل مجلس يتكون من الرؤساء السابقين مدى الحياة مهمته تقديم النصح للرئيس الجديد. وبهذا تحتفظ الامة بخبرات من حكومات وتواصل الاستفادة منها مقابل احتفاظ الرؤساء السابقين بحصاناتهم وتعويضاتهم المالية. اليوم سأنقل القارئ الى طهران مجددا لاكتشف له ان هذا البلد الذي اختار الاسلام صفة لنظامه لا يعرف تداول السلطة الا عندما يرحل «المُرشد الاعلى» الى دار البقاء ويتم تنصيب «مرشد» آخر من الشيوخ. طهران القديمة كانت ملكية وراثية وطهران الراهنة ملكية غير وراثية ولكنها مقنعة.

لكن طهران تسمى نفسها «جمهورية اسلامية» بل وتجري انتخابات «رئاسية» دورية. عدد المرشحين «الرئاسية» بالئات والمطلوب واحد. هناك لجنة تقدر ما اذا كان المرشح مؤهل للترشيح واول الشروط بل وخطرها هو الالتزام «بولاية الفقيه» اي الملك المقنع تماما كشرط «الرئاسية» في البلدان التي كانت تسمى بالشيوعية او الاشتراكية.

طهران الراهنة لا تنتخب رئيسا لان الرئيس الحقيقي هو الملك المقنع بعباءة «المُرشد الاعلى» انما هي تنتخب سفير المرشد الاعلى ومنفذ او امره في كل شأن ايراني داخلي او خارجي.

في احدي المناسبات قال «الرئيس» احمددي نجاد انه هو الخول بتنفيذ سياسة «المُرشد» في الملف النووي احتجاجا منه على جهة اخرى وراي جهة اخرى في معالجة ذلك الملف. فاذا كان «الرئيس» الذي ينتخبه الايرانيون ليس رئيسا اي مسؤولا عن قراراته امام الذين انتخبوه فلماذا تجري الانتخابات اصلا؟

الانتخابات في ايران تأتي لحماية «المُرشد الاعلى» من النقد. فالمرشد الاعلى هو صاحب القرار و«الرئيس» ليس سوى منفذ لذلك القرار. واذا تبين ان هذا القرار كان خاطئا فإن «الرئيس» هو الذي يتحمل وزر الخطأ.

ينطبق ذات الشيء على ما يسمى بمجلس الشورى (النواب). هؤلاء ايضا يأتون بذات الطريقة اي الغلبة (لدى الترشيح) وفقا لمعيار الالتزام بولاية الفقيه الذي يفوز من بين الذين تغربلوا يصبح نائبا. هؤلاء يستنون القوانين، لكن

القبول بدولة فلسطينية والاعتراف يهودية اسرائيل!

■ على الرغم من دخول حماس إلى مستنقع السلطة تحت الاحتلال ووضعا في خانة الضغوط إلا ان موقفها بقي ثابتا ورافضا للاعتراف باسرائيل وبحقها في الوجود في أرض فلسطين. ذلك الاعتراف الذي يرد له ان يكون اعترافا صريحا كالكريستال و«التعبير لأحمد قريع الامانة» إلا ان قبولها باقامة دولة فلسطينية في حدود ال67 والذي جاء على لسان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مقابلته الصحافية مع جريدة «النيويورك تايمز» قبل أيام، هو وجه آخر تجاه الإقرار بشريعة «إسرائيل».

فما هو معنى القبول بدولة فلسطينية سواء في حدود ال67 أم من خلال اقرار المغاوضين الفلسطينيين بمبدأ تبادل الأراضي، وسواء بموافقة الفصائل المانعة الأخرى أم بدونها؟

التامل في هذا الطرح والذي ابدعه الخيال الأمريكي الخلاق كحل لقضية فلسطين ولا يزال يروج له أركان الادارة الأمريكية الجديدة يعني فيما يعنيه القبول من ناحية الطرف الفلسطيني بشريعة واقعية وجود دولة «إسرائيل».

اطفال جنين المحرومون ينشرون السعادة والفرح في فرنسا

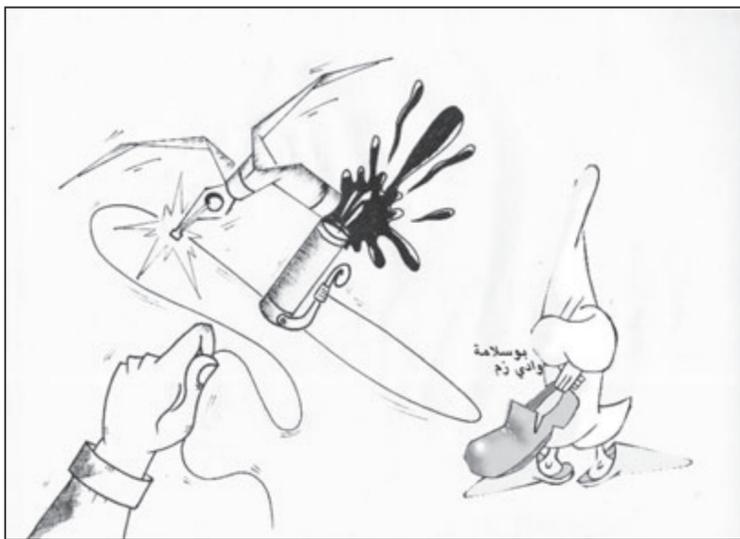
■ عندما تكون مبعدا عن وطنك، مسلوب الذكريات وتشاهد القتل والدمار عن بعد، ممنوع من الحركة اسير في قفص ذهبي محروم حتى من شرف المعاناة التي يتعرض لها اهلك، لا تجد سبيلا للوصول اليهم، يصبح تاريخك وذكرياتك وبالوطن المسلوب عيارة عن لقاءات مع بقايا اهلك المحاصرين، ويصبح الوطن مصغرا ومحمولا باعينهم، ترى من خلالها كل فضائه وافراحه وويلاته، كصورة بريدية تأتيك تحتل الدنيا بوقفة صغيرة عليها ختم بريدي. منذ عدة ايام اقام مسرح الحرية بمخيم جنين عروضا للاطفال في بعض المدن الفرنسية، يضعه من الاطفال ظهروا على المسرح ليعرضوا قصة من القصص العالمية بلكنة فلسطينية، ساعد كل الحضور بالعرض وصدق الجميع للاطفال وللجهد المبذول، ليظهر مخرج العمل ويقول آتيننا لفرنسا لننشر السعادة لن نتكلم عن الالم، انتهى الكلام لكن لم تنتهي الاحداث. وانتهى العرض واخطل الجمهور بالاطفال، حاولت كشخص ومن يرافقتني ان لا نفتح اي موضوع يتعلق بالمخيم الجبار الذي اذهل العالم بجموده خوفا منا بان نذكرهم

بالامهم تارة وفي الغالب كي لا يظهر عجزنا اتجاههم او عجزنا بان نكون ملهم، من ثم انتقلت للتعرف او الاقتراب من ملخص الوطن المسلوب المثل لي بهم، فكان الكلام عاما وبعيدا عن الاحتلال ولكن ماشهدته، ان اطفالا كالرود ذكرياتهم ترتبط بالحرب من حيث لاتدرى فاخي تزوج سنة ماهجما ودرست كذا عندما الحادثة الغلانية، كانت تخرج الكلمات ببساطة بعفوية وكان امرا طبيعيا قد حدث، لم يشكوا ما اصابهم لم يتسولوا العواطف كما يفعل السياسسيون من بلدي كلما جاءوا واطلوا علينا بهاماتهم البهية، زرعوا السعادة لكن لم ادر من اين اتو بها بين الحصار والقتل والدمار، كعلم كنت قد علمت تلاميذي ان فاقد الشيء لا يعطيه، لكني كنت مخطئا فانه يعطي، فقد علمني الاطفال ان فاقد الشيء لانه يعطيه، لقد اعطوا السعادة لاطفال فرنسا بعدما وقف كل العالم متفرجا وهي تسلب منهم.

قد اعتز لخرجهم فكلما الذي كان يحاول ان يسموا به على الجرح بل يقنعني، فان الابتسامة كانت جرحا عمق من الخيال، ان يأتيك فارس من التاريخ ليسعد او قاتك ليس بالامر السهل، لقد كان الاطفال فرسان من تاريخ المستقبل،

والفتن لذلك نحن كيميني نشعر أنه متى تحسن الحال في العراق سيتحسن الحال في اليمن وهذا ما نرجوه فنحن نعيش مصيرا واحدا في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء وما زلت أذكر ان ما يتقاضاه الجندي في اليمن يساوي قبل اعوام ما كان يتقاضاه الجندي في العراق ولكن الحال قد اختلف فأصبح الجندي اليمني يتقاضى جزءا من عشرين جزءا مما يتقاضاه الجندي العراقي ويبدو ان الوضع الاقتصادي في العراق بدأ يتحسن بعد زوال الحصار الظالم وليس لوجود العدو الغاشم فهل يتوحد مصيرنا في هذه المرحلة أيضا ويتحسن وضعنا الاقتصادي والمادي ربما يحدث ذلك ولكن ليس قبل ان يرحل المحتل وأعوانه في العراق وينتهي الفساد واصحابه في اليمن وبشأن ذلك بادية وشراكتنا عائدة.

جلال الوهبي
glal_wh@yahoo.com



(خليفة النبي) بالتوافق وطبقت هذه القاعدة 4 مرات الى ان قطعها معاوية بن ابي سفيان عبر التمرد المسلح واقام اول الملكيات في حبة ما بعد النبي (صلم). الفرق بين ملكية معاوية وملكية «المُرشد الاعلى» هو ان الاولى وراثية والثانية غير وراثية حتى الان.

كل الملكيات الوراثية وغير الوراثية، المكشوفة والمقنعة تستطيع ادعاء الوصل بأي شيء ما عدا الاسلام. تجربة الخلفاء الاربعة ماتزال تنتظر من يدرسها بجدية كقائمة لاستنباط النهج الديمقراطي وتخليص الاسلام والمسلمين من عصور الدكتاتوريات المتلاحقة.

احمد سرور
نيويورك

هذا الاحتلال،

إن الوقوف على المواقف والمصطلحات التي تدل عليها أمر هام، إلا ان الإتيان بأفعال تتناقض مع هذا المفهوم يعني أفرغ المفهوم من محتواه أو استعمله لتبوير الأفعال التي تناقض هذا المفهوم.

فمثلا الحديث حول مستقبل «إسرائيل» ووجودها الشاذ في المنطقة والتي تعج بمشاعر الكراهية والعداء لهذا الكيان، وما يدور في الساحات الفكرية الاسرائيلية من أسئلة حول مستقبلها، وإمكانية بقائها من عدمه وفقدانها للربيع الأول صاحب فكرة الدولة، وعدم وجود قيادة سياسية تتمثل فيه فكرة وجود الدولة، وغيرها من قضايا تبقى اجاباتها مظلمة في وجه ساسة ومفكري الكيان الغاصب.

ولكن لا يجوز استخدام هذه الفكرة لتبرير عقد هدنة معهم بحجة التيه الفكري حول مستقبلهم ووجودهم في أرض فلسطين، واستعمال هذه الفكرة بشكل ممنهج للتقليل من رفض الهدنة في أوساط أهل فلسطين وأنها مجرد استراحة مقاتل. والأمر بالأمور يذكر أيضا، فالخشية من أن يتحول مصطلح عدم الاعتراف باسرائيل الى مصطلح مفرغ من مضمونه عبر القبول والاحترام لمقررات الشرعية الدولية - ومنها القبول بفكرة الدولة الفلسطينية - والتي كلها تعترف «باسرائيل».

حسن المدهون

اطفال جنين المحرومون ينشرون السعادة والفرح في فرنسا

جاءوا واليزرعوا الأمل فينا والسعادة.

قد يكون سفر الاطفال الى فرنسا فرصة لتغيير نمط الحياة والتعرف على حضارة جديدة، ولكنه يجعل الاطفال يقفون امام حقيقة مرة وهي ان العالم يحيا حياة بعيدة تماما عن حياتهم، وليسوا سوى ممثلين على مسرح تارة يسافرون لينشرون الضحك والفرح، وتارة ممثلين في مسرح الحرية فيقتلون في منازلهم لنشاهد احداث مأساوية، ونحن نبقي عبارة عن مشاهدين نتنظر من الممثلين تقديم الادوار الهزلية والبولوية، رغم اننا في المسرح لكننا كشاهدين دائمين كالقاع والابواب.

ولكي لا ابالغ في مدحي للاطفال او لوطني المصغر المحمول باعينهم قد لا يكون الممثلين عظماء او مبدعين او انهم شيء استثنائي يستحق كل هذا الاهتمام ولكن الشيء الاكيد انهم اول سفير لشعبي يستحق التقدير، فقد شارك العالم بسلب طفولتهم بقتل فرحتهم بحرامتهم من اهلهم لكن اطفال شعبي اثبتوا بالادلة الطعنية انهم كل ماتبقى من البشرية.

قيصر سوداح
msoudah@maktoob.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

نصر شمالي*

■ في شهر نيسان / أبريل الماضي عرض على مجلس النواب والشيوخ الأمريكي مشروع قانون يتضمّن تشديد العقوبات الاقتصادية ضدّ طهران وإزدياتها، وتفضيخ الرئيس الأمريكي لصلاحيه معاقبة الشركات التي تزوّد إيران بالمنتجات البترولية، كالبنزين التي تفترق لها و تستورد منه 140 ألف برميل يوميا، أمّا الذريعة الباشرة المعلنه فهي البرنامج النووي الذي ينبغي إيقافه والرجوع عنه «لأنه يشكل تهديدا خطيرا للسلام والأمن في المنطقة المستمّاسا بالشرق الأوسط وفي العالم عموما».

وسرعان ما بلور مشروع القانون اتجاهين أمريكيين، في الجلسن الأولى يلخ على فرض عقوبات جديدة، لا تقتصر على منع إيران من استيراد احتياجاتها الضرورية وحسب، بل تشمل أيضا إغلاق الأسواق في وجه صادراتها من النفط الخام والغاز؛ وهذا الاتجاه يتألف من النواب ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في لكرنابن الإسرائيلي، ونائبه وتيس رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، الديمقراطي هو كاليفورنيا هارولد بيرمان، أمّا الاتجاه الثاني فيؤيدّ الحكومة في برنامجها الذي أعلنته بصدد معالجة الملفّ الإيراني، وهو البرنامج الذي يعمل إلى استنفاد

الوسائل الدبلوماسية أولاً!

غير أنّ الملفت في موقف الإتحاد المؤيدّ لسياسة الحكومة هو الموافقة على إمداد أوروبا بالغاز الإيراني عبر خطّ أنابيب «نابوكو»؛ وهذه الموافقة، إضافة إلى إظهارها المدى غير المتوقع الذي يمكن أن تبلغه البراغمةية الأمريكية في سياساتها، تدلّ أيضا على أنّ الملفّ النووي الإيراني يمكن أن يكون بالفعل مجزء ذريعة تخفي هوما وأهدافا أمريكية أخرى، وأنّ هذا الملف يمكن إهماله أو إغلاقه، سواء توقف البرنامج النووي الإيراني أم لم يتوقف، في حال تبذد قلق الأمريكيين بصدد تحقيق أهدافهم الأخرى!

لقد قرّرت الإدارة الأمريكية إفساح المجال للجهود الدبلوماسية، والعمل لتأخير التصويت على قانون العقوبات الجديد ضدّ إيران حتى أيلول/سبتمبر القادم في حال فشل المفاوضات، وصرّح المحتل، وأحسن المحتلون بإحباط جديد عندما انتقلت منة إلى التأكيد للبرنامج الإيراني على الأهمية التي يوليها الكونغرس لبرنامجه النووي؛ وبعد أن عبّر عن تأييده للمفاوضات الدبلوماسية المباشرة وإعلائتها حاجتها من الوقت، أضاف: «إذا أصرت إيران

الاحتفال بلوغ القضية الفلسطينية سن التقاعد

توفيق أبو شومر*

■ ظلّ المحتلون الإسرائيليون يحاولون إحالة ضضية فلسطين إلى التقاعد المبكر منذ إعلان دولة إسرائيل، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، وكان السبب يعود إلى القوة) الشعب الفلسطيني، والتي شباب القضية الفلسطينية، فقد كان الفلسطينيون طوال السنوات السابقة يستمدون (حيويتهم) وشبابهم من عدالة هذه القضية، ومن حُسن إدراتهم ساجلتها.

لقد كانوا يؤمنون بأن التعددية الديمقراطية الفلسطينية ترفد النضال الوطني وتقوي وأزوره، وكانوا يحسبنو توجيه طاقاتهم وقدراتهم في كل الجالات، لذا فقد حظوا بإعجاب العالم كله.

وتعود فنونهم أيضا إلى قدرتهم على فهم (اللغة السائدة) في العالم، فقد اشركوا العرب والعالم أجمع في مسؤولياتهم الأخلاقية، رغم قضية فلسطين.

وإذا انحنوا إلى ما سبق صيدّ قوتهم العضلية التي استخدمت في مواجهة جيش الاحتلال، فإننا نكون قد اجتلسا سر شباب القضية وفنونها فيما سلف.

لقد حاول المحتلون إنهاك العضلات الفلسطينية بكل الوسائل والأساليب، ووضعوا الخطط والبرامج لإحالتها إلى التقاعد المبكر، والحقيقة فإنهم تمكنوا في فترات كثيرة من إيقاف النمو العضلي للقضية الفلسطينية عندما

مزجوها بعمليات الخطف، خطف الطائرات والسفن، وحاولوا أن يصوغوا من تلك العمليات عمقارا منطجا للقدرات العقلية المبكر، عندما دفعوا لولا كثرة إلى اعتبار تلك العمليات عمليات إرهابية، ولتحقيقه فإن الإسرائيليون استفادوا من تلك الظاهرة كثيرا، فظهرت (شعرة الشباب الأولى) في مفرق قضيتنا الفلسطينية، وتمثّلت في صورة التفتك والاحتفال في بعض التنظيمات الفلسطينية، وكرّثت تفرعياتها وانفصالها وتدها، وعزا كثيّر من الفلسطينيين سبب الشرذمة والافتتال والانفصال، إلى التدخل العربي

يوسف عمر الغزال*

■ النزعة التسلطية هي نتاج طبيعة تاريخ المجتمعات البشرية الأولى، ومنذ أن تشكلت أول التنظيمات الاجتماعية من الأسرة، والقبيلة، إلى الدولة، حيث يفلق معلم علمة الأنثروبولوجيا، على أن نشأة الأسرة الأولى، قامت على الترويض والإعان، حيث استأنس الرجل المرأة بالقوة، وربطها بعقال حتى لا تهرب منه، وتفنّ في وضع القيود في قديمها، والأغلال في يديها، والرسن في أذنيها، وربط في جسدها حبلا، وهكذا تشكلت الأسرة أو البنية الأولى للمجتمع البشري، في ميذا الدولة والخضوع لتفوق الرجل على المرأة بقوته الجسدية، مما جعله يعامل المرأة كما يعامل الدواب التي يستخدمها في التروك مثل: الإبل، والخيول، حيث كانت المرأة في المجتمعات البدائية تعقل النساء وبالرجال التي تصلح أن تكون خرافا شاهدة على هذه المرحلة، فلفظ العقيلة - يعني السيدة الكريمة، يقال: جاء جلالة الملك والسيدة عقيلة، والمعقيلة في اللغة كل ما يرتبط بالرجال أو يساوتها من الهياثم الدواب.

ومع مرور الزمن فسك الرجل قديها، ولكنها رفضت التنازل عن قيودها وسلاسلها، ولم ترض عنها بديلا، حتى استبدل الرجل لها البنية البدائية تعقل النساء وبالرجال في مصعبها، والعقود في رقبته، والأقراط في أنفيها؛ هذه البنية الأولى في ظهور المجتمع البشري، تقوم على الخضوع للقوة، والاستئناس القهري للنساء من الرجال؛ استخدم الإنسان نفس الخبرة في فرزه للحيوانات الأولية من الحيوانات البرية في الغابة، وما ترويض الخيول البرية وغيرها من الدواب، لإلا تعديل قسري، وتوطيع قهري لسلك الحيوان، الذي يرفض أول الأمر، مجرد وضع السرج على ظهره، وبعد التدريب الشاق يخضع الحصان، على الرغم من الجاه في فهمه، ليأخذ السرج في رقبته، وفي وقتها على ظهره؛ ويهدئه التجربة الناجحة، تراكبت النزعة التسلطية عند الإنسان القديم، وشكلت لديه طبيعة استغلالية في العلاقة بالآخر (سواء إنسان أو حيوان) ويفكر دائما في أفضل سياسة للسيطرة على الآخر، وربما الفظ: ساس،

محمد ماسدن*

■ .. ما نحن الآن في عين العاصفة، فوق الصفاقي وفي مركزية اللهب، نرتج ونشعر بأننا مزلقون، و خارج السيطرة والتحكم، مستسلمون ومهددون في ذات آن..
السؤال: ما الذي يجري على أرض الأمور، تسير هكذا، بالعمى الذي سارت به دائما؟ ليس هذا سؤال من الأسئلة التي تعتقد بأن واجب «البقاء»يفرض علينا ما أوجهتها..

■ الوجه الآخر لسؤال هو: ألم نخضع عينتنا على أعنى مشهد: موابك الأقباق والتشهير، وتهتك لك ما هو مقدس وأخلاقي وعضاري في هويتنا وأنخراطنا تبعاً لهذا الحدث الذي في جوفه الرقص مع الذئاب- سناصح: لم يبدأ مغيب شمس الحضارة العربية الإسلامية منذ ضياع الأندلس.. وقد كان فلسطين إلى سقوط- بغداد - إلا حين غابت الأندلس الثالثة عن جوه النهضة؛ فتفتت الدولة الواحدة، وساد الظلم الإجماعي، وظلت الدكتاتورية العمياء- وكان «الغصن العربي- هو الكساء الذي يكسو منذ ألف سنة ولا يزال، هذا الخلق المروع لدرجة تهديد أمة كاملة بالإفراض..

ولما كانت «صورتنا المظلمة» غداة انكسار الحضارة العربية الإسلامية قد طالت، ولم يكن العالم لينظر نهضة المنكسرين من كيوتهم التاريخية، فقد حسونا منذ حوالي قرنين على هول المسافة بيننا وبين الذين لم ينظروا أحد في مسيرة التقدم، ولم تكن السلسلة محض كتلولوجية، بل كانت إقتصادية، إجماعية، ثقافية وسياسية.. كما لم يعد صودنا منذ فزون نوعا من السلفية كما شاع، بل إنقطاعا عرّوفا عن مغازي حضارتنا، وكاننا تخليتنا

والدولي في شؤون أجزائنا الفلسطينية، غير أن القوة العضلية الفلسطينية الشابة، استطاعت أن تعيد تدقيق الدم إلى عضلاتها من جديد، لتعود القضية الفلسطينية في شابة قوية، وظهرت فتوة القضية الفلسطينية في صورة مجموعة من الانفضاضات التي هزمت ضربت العالم، حين تمكنت الأحزاب الفلسطينية أن تنقل نضالها من الخارج إلى الداخل، مستفيدة من القوة العضلية الشابة في الوطن المحتل، وأحسن المحتلون بإحباط جديد عندما انتقلت منة النضال من الخارج إلى الداخل، وشرعوا في إعداد الخطط لإحالة القضية الفلسطينية على التقاعد، بين أبناء فلسطين أنفسهم، وليس بيد المحتلين الإسرائيلين!

لوى لكن موافقة إسرائيل على السماح لنا بالعودة إلى جزء من الفخ المنصوب لنا، هذا الفخ كان يقضي بضرب الفلسطيني بالفلسطيني، وقتل الفلسطيني على يده أخيه الفلسطيني، ففرحنا واحتفلنا عقدا من الزمن بعدوتنا الشامية الميمونة إلى أرض الوطن، وعوضنا عن هذا العقد من الزمن ما فأننا من مسرات ومذات، فأطلقنا على أنفسنا في هذا العقد القصير من الزمن أعلى الأقباب الوزارية وأكبر الرتب العسكرية وأرفع الدرجات المدنية، حتى أننا لم نبقى لقبنا فحشا وعظيما وإقتبسانا، بعد أن كنا لنوم العرب الأخرين على قفاهتهم، وهم يتبادلون الأقباب والمسلمات والفخمة، وكنت أنا شخصا مغرما وأنا في غربي، بالتلغني بقول الشاعر الأندلسي الذي نعى الأندلس بعد أن وزعها

مما يُرْصدني في أرض أندلس القاب مُعتمد فيها ومُعتمد القابُ مملكة في غير موضعها كالمُح يحكي اقتفاحا صولة الأسد وما إن ظهرت ملفات الفساد، وتقارير السراقات حين غزا الشيب مفرق قضيتنا ليصبح همّ كثير من أحزاب فلسطين، هو الظفر الحاقب والوزارية، والترتب العسكرية، والفرقيات، والحراسات والمقالات، وميزان التوثبات، وكوبونات وقود السيارات، ومكافآت البعثات والندوات والمؤتمرات.

وهكذا تمكن أبناء القضية من الاحتفاء والاحتفال بتقاعد قضيتهم في عابها الواحد والسنتين، وذلك باهدائها (بأقتين من الورد بدلا من باقة واحدة !!!

■ كاتب فلسطيني

النزعة التسلطية بين التربية والسياسة

سيوس، سياسة، فهو سائس، والسياس من يتولى ترويض الخيول وتربيتها، والسياسي من يتولى تنظيم حياة الناس وإدارتهم.

النزعة التسلطية، هي نتاج خبرة عملية وممارسة تاريخية طويلة، في استئناس المرأة وترويض الحيوان، كان من الطبيعي أن يحتفظ بهذه التجربة الناجحة، وأن يعتقد في صحتها، ويمسحها على الأقباب الوزارية لهذا، ولهذا لم يتردد في تربية الأطفال منذ الصغر، وفق النزعة التسلطية، وما يتصل بها من توطيع قهري، وتدجين قسري لكل سلك أو يعجه من الأطفال، هكذا استعارب الأسرة أسلوب تربية أولاد، من مروض الحيوانات البرية، وربما استعار السياسي أسلوب إدارة الناس وتنظيم حياتهم، من أسلوب سائس الخيول وإدارة إسطبلاتها.

تربية في الأسرة، والسياسة في الدولة، لهما نتائج تجربة واحدة في التاريخ البشري، ومصرهما النزعة التسلطية، فالتربية القديمة تسعى لترويض الأبناء في الأسرة، وتهذيب سلوكهم بالقهر والقوة، وتدجين عقولهم بالقدس والندس وفق عادات وتقاليدها راسخة وقائمة على ميذا الخضوع والتسليم بها. دون السماح بالتفكير فيها والأردن في المساء، تاركين كل ما لديهم لليهود، يستجد بهم الخوف وقلوبهم ترحب، والسنتهيم تنسال الله السلالة، ترك الفلسطينيون أرض وطنهم، وبيوتهم وهم بين، نازح، مهاجر، ولاجئ.

الا ترى مي بان الحكام الأكبر سنا، هم الأكثر خوفا من إسرائيل، ثم الخوف الرضي لعظم شيوخ السلطة في رام الله، والرعب والتردد الذي تطورت علاماته على كل الخلال من الحكام العرب، حتى أنهم فسقلوا في مقد قمة سنن ثلاثة أسابيع، قبل عقوبا ثلاثة قمم في أسبوع واحد، وجاءت كل قمة قمر دا على العقبة السابقة له، ولم تكن للورد العربي، بل عدوان الصهيوني إلى الضمحت دولي.

على نمواته الجليل الضمحت، جبل التربية التسلطية، والدولة الاستبدادية، من الحكام والمكومين، عندها حتما سوف تتحرر فلسطين.

■ كاتب ليبي

محاولات واشنطن لاحتواء موسكو وطهران!

على سياستها فلا خيار أمامنا سوى مواصلة العقوبات الجديدة التي تهدف إلى خفضة الاقتصاد الإيراني؛ «هكذا قال بالضبط: «ضخعة الاقتصاد الإيراني؛ وهو ما يعني إلحاق أشدّ الأذى والضرب بالمشعر الإيراني قبل حكومته، فيا له من منطق شرّيرٍ قبيح، بغض النظر عن موضوع الخلاف ذات أو عن أطرافه أيّا كانت هذه الأطراف:

لكنّ الذي يتسحق التوقف هنا هو أنّ هذا التحول في الموقف الأمريكي نحو المفاوضات مع إيران جاء في أعقاب سنوات من الاضطرابات والتكتيدات والانفضاضات الأمريكية على جميع الجبهات وفي مختلف الميادين، وفي وقت يلخ فيه هذه الجبهة على إعطاء الأولوية للجبهة العربية/الأفغانية/الباكستانية، ويؤكد ضميمة على الحسم العسكري، وبالتالي فإنّه لن غير الممكن الفصل بين الانضمام السلمي الحاد نحو إيران وبين المنافع الحربية الحاد نحو أفغانستان وباكستان، فإذا كانت مهادنة إيران ضرورية في العام 2003 من أجل نجاح عملية احتلال العراق، فإنّ مهادنتها وربما تعاونها أشدّ ضرورة اليوم من أجل نجاح الحسم العسكري الأمريكي على الجبهة الأفغانية/

الصراع السياسي ربما يقود اليمن إلى الجحيم

■ نجيب غلاب*

يبدو أنّ أغلب الساسة في اليمن ليسوا مهومين بالمصالح الوطنية وأحاجات الناس ومصالحهم، فكل طرف يعتمد على خطاب عنيف في محامته ولأخرى في يماعن من غلائه، إن امتلك القوة، أو كل طرف يوقف لعب ميكافيلية خفية ضد خصومه، وليست الشعارات المثالية لدى المعارضة الحزبية ولدى «الحراك الجنوبي» وال«حوثية» إلا القدمة لإعصاف الأعداء وتعبئة الأنصار وتكثير السواد اللويل الموعود، أمّا «القاعدة» فهي اللع للبع الفاعل الباحث عن دولة إسلاموية في الجنوب لإسغال العرب والعالم، أما النظام الحاكم فوضع الدولة الضعيف ونذرة الموارد ومشاكل الورق التي أنتجتها المصالحة الفاسدة بخيف النخبة من أن تتورط في فرض هيبة الدولة، فلما صار ذلك ينهك طاقتها لصالح القوى المناهضة للدولة والناتفة للحاكم، قسم منها هو جزء من تركيبة السلطة الحاكمة، وشعارات السلطة بقرعائها وتناقضها ليست إلا تغطية لواقعها السببي والواضح الترامكية.

ومن الأخطار أن كل طرف يتحرك وهو محكوم بإستراتيجية واضحة هدفها تحقيق مصالحه بصرف النظر عن مصالح الآخرين وبأيآيات خذرة حتى لا ينهك قوته وقد لا يتبين، بل ولهم في الأمر هو تعظيم قوة الذات وإضعاف الآخرين، والواقع يؤكد أن الاستمرار في هذه اللعبة هو من يقود إلى الفوضى الشاملة والتي ستحوّل اليمن إلى غابة يقتال فيها الجميع بحيث تتحقق نظرية حرب الكتل ضد الكتل القياوس فوبز.

كلماتيق الواقع اليمني سيجد أن المعارضة التي يتزعمها الأخوان المسلمون ترفض تفصيل النظام الحاكم، وقد تمعقوا من بناء تحالف مع الحزب الاشتراكي وبعض الأحزاب القومية كالتعبث والناصريين ومع الأحزاب الزيدية المعتدلة، وعلى الرغم من العداوة التاريخية وبنائض الفكر والمصالح بين تلك الأحزاب إلا أنها استطاعت أن تقود معارضة قوية ومرعبة، ويرجع بعض المحللين إلى أن الثأر من الرئيس على عبدالله صالح هو الرغبة في إزاحة النخبة القائمة له من الحكم هو جامعهم الوحيد، وأن الغنمية هي المنهج التي تجعلهم يتورعون نضالا شرسا وقويا وحاسما، وما يدعهم موقفه هو وجود دور أي في السلطة تدعم مواقفه المتطورة بطريقة تضاهم الغنمية.

على ما يبدو، في ظل القوى التي يتعمق فيها النظام الحاكم في الحفاظ على ذاته ومصالحه وتحديدها إتحاف ذي زيمية في إدارة النظام السياسي، أن المعارضة بدأت تدمج خيارها أولا؛ من خلال العمل للمبار، ل«الحوثية»، المتطردة في صعد، والحزب الإسلامي في الجنوب، بهدف إخماد النظام الحاكم على الرضخ لمطالب المعارضة أو للووق في فخين قائين لتشر عيته وتاريخه السياسي وربما يجازئه في السلطة، وثانيا: من خلال التأكيد على أنّ النظام الحاكم وطريقة حكمه مما جرت له المشاكل ولا خيار أمام النظام إلا تغيير نفسه أو الرحيل وثالثا: وهذا أخطر ما في الأمر تحميل النظام المسألة الإرهابية، وهذا يقوي من فاعلية «القاعدة» ويخلق ضيادا حول عملها وإستراتيجيتها التي تحركها، لذا فإن البعض يركّز أن صناعة عهد وربط الحاكم «القاعدة» ليس إلا دعاية سياسية قدره وإحتمال أن قوى خفية قريبة من «القاعدة» هي من تساعد على تضخيم الوهم للتكليل من مخاطر الإرهاب على مستقبل اليمن، والتأثير على الخارج حتى يتعامل مع مسألة خطيرة بطريقة لا تؤثر على واقع الأحزاب في اليمن.

لن تدخل في تفاصيل الصراع أكثر والذي يتمحور حول السلطة والنزعة، وهي كبقية ترويض الخنخ في الساحة، في بلد موارده محدودة والدولة على المجال التي تزعمها رغبات الطامحين. فبينما يعارض الإخوان المسلمون أن خروجهم من السلطة حتى وإن حدث بأيآيات بدعافية يمثل خيانة عظمي للمهد الذي جمعهم بالوطن، فإن أفراد الحاكم خصوصا خوض التجارب الليبرالي وقوى المصالح القبلية والتجارية يعتبرون خروجهم وإضعافهم مسألة في غاية الأهمية نظرا لاحتوائهم الأثانية ونتيجة لتهورهم في الإسماك بزمام السلطة بمعزل عن الآخرين.

كما يعتقد من غضب الأخوان عن حركتهم وجدت نفسها فجأة مشردة في المعارضة ضدّ أن تمت وتزعزعت برعاية الحكومة، فقد انعدت على دفع السلطة لصدّ ذلك فقد ركزت كل خطاها على نفي شرعية الرئيس ونظامه وتحميلة كل مشاكل اليمن، وهي تحاول سلوكها وتحالفاتها أن تقع الآخرين أن أي نظام لليمن لا يمكنه أن يستقر ما لم تكن الحركة شريكا أساسيا، وأن إخراجها من الشرائع التي يرتبط بمصالحها بل بخصوصها نتيجة اعتبارها لها غيرها المثل الحقيقي للينين وللشعب وأنها اللاعب الأقوى في الساحة ولديها من المؤهلات ما يجعلها تدمر أبعادها إن لم يروضوا إرهابيا.

فيما يخص «الحراك الجنوبي» فإن أغلب بياناته والداعمين له هم من القوى التي تقيد موقعها في النظام السياسي في عام 1994، أمّا قوى جنوبية كانت تشكل تحالفا قويا للنظام ولأسباب كثيرة فقدت مصالحتها فنضال يتهديد بقوات باتجاهات تحريز «دولة الغنمية العربي» من «الاستعمار اليمني الشمالي»، وهذه القوى هي أغلبيتها يسارية رغم برز قوى سلطانية طموحة تحاول أن تتزعم الحراك في ظل ضعف قياداته، ورغم تمعته من قبل قيادة موحدة لقواه المتعددة، وتؤكد بعض التحليلات أن القوى السلطانية التي ارتباطوا على قوى بالحركات الإسلامية الإرهابية التي تريد أن تحلّي الجنوب إلى ملاء أمّن للقاعدة.

من الحراك الحولي إلى العنف

والحراك برز على السلم في مواجهة الدولة إلا أنه مؤخر بدأ يأخذ منحى عنيفا حيث أكد طارق الفضلي على ضرورة بذل الغالي والنفيس لمواجهة المستعمرين، وقد بدأ بعض المترفين بإحراق بعض الوطنيين القادمين من المحافظات الشمالية، وكان أي بعض الشماليين محل غضب أبناء المحافظات الشمالية المستقرين بداء في تسليح أنفسهم لحماية الحياة ومصالحهم في ظل غياب الدولة ويشكك البعض أن ما يجري هو نتاج لوجود مخطط لتحويل مواجهة الحراك إلى مدخل الثوار إلى الانقلاب على النظام الحكم، ومطلب الحراك التي بدأت بالحقوق تطورت وطلابت بالانفصال نتيجة قناعة قياداته أن مصالحهم لن تتحقق في ظل دولة الواحدة نتيجة وجود نخبة جنوبية منافسة في منظومة الحكم، والقيادات الهيمية في الحراك في البداية والتي تعتقد أنها صاحبة الحق بتفكيك الجنوب بصرف النظر عن الخيارات

عن موقفنا نحن (كمتابعين مهتمين ومعنيين) سلبيا أو إيجابيا من النظام الرسمي الإيراني والنظام الرسمي العربي!
تعود إلى ما أشترنا إليه في البداية، بصدد سماح الإدارة الأمريكية بإيران بتصدير فائضها إلى أوروبا عبر خط مستقل عن روسيا، فنزى في هذا السماح، إغراء وإغواء لإيران بالتعاون من جهة، واستجابة لاحتياجات أوروبا الملحة من جهة ثانية، وإجراء عادئيا مخالفا ضد روسيا من جهة ثالثة، حيث ارتباط أوروبا بالغاز الروسي يضعف حكوماتها الأطلسية ويضعف النفوذ الأمريكي فيها لصالح روسيا!

غير أنّ واشنطن لا تتورّع في الوقت نفسه عن إغراء وغواء روسيا أيضا بالتقصير في إمداد إيران بما تنصض عليه الاتفاقات الجديدة بين الدولتين الصديقتين، فنراها تكلف غالبا حكيم النفط العربي بزيارة موسكو في المحلطات الحرجة وإقناعها، بالتقصير تجاه إيران، تماما كما كانت مهمة هؤلاء الحكام الفاحشي التراء في موسكو وغيرها من دول حوض النفط في العراق؛ إنّ واشنطن تحاول تكرار تجربتها الناجحة في عملية الاحتواء المزدج التي مارستها ثلاثين عاما الماضية ضد بغداد وطهران، فهي تسويع اليوم الاحتواء موسكو وطهران، غير أنّ ذلك يحدث في ظروف إقليمية ودولية مختلفة كليا، بحيث غدت احتمالات نجاح مثل هذه المحاول ضعيفة جدًا!

■ كاتب سوري

الديмокراطية، وأن القوى الجنوبية في السلطة والتي قادت الحرب ضدهم في عام 1994 لا تمثل الجنوب، والتأثير الفارح في جوهر ليس إلا صراعا بين الجنوبيين أنفسهم ومحاولة لتجاوز الخلل الديمقراطي

قوة الحراك الآن يستشعر في العقيدة باسم الجغرافيا وهو يخلق في نضاله من خلال وعي مختلف ثقافة القبيلة والكرامية وما يساعدهم على التوسع والانتشار واقع الظالم وسيادات النهب والاستغلال التي تعارض من قبل قوى مرتبطة بالحكم وهذا يسهل القيادة تعبئة الجماهير بغيم الكرامة والحقد وهي مرتبة الواقع بضميمة، وليست الشعارات المثالية لدى المعارضة الحزبية ولدى «الحراك الجنوبي» وال«حوثية» إلا القدمة لإعصاف الأعداء وتعبئة الأنصار وتكثير السواد اللويل الموعود، أمّا «القاعدة» فهي اللع للبع الفاعل الباحث عن دولة إسلاموية في الجنوب لإسغال العرب والعالم، أما النظام الحاكم فوضع الدولة الضعيف ونذرة الموارد ومشاكل الورق التي أنتجتها المصالحة الفاسدة بخيف النخبة من أن تتورط في فرض هيبة الدولة، فلما صار ذلك ينهك طاقتها لصالح القوى المناهضة للدولة والناتفة للحاكم، قسم منها هو جزء من تركيبة السلطة الحاكمة، وشعارات السلطة بقرعائها وتناقضها ليست إلا تغطية لواقعها السببي والواضح الترامكية.

ومن الأخطار أن كل طرف يتحرك وهو محكوم بإستراتيجية واضحة هدفها تحقيق مصالحه بصرف النظر عن مصالح الآخرين وبأيآيات خذرة حتى لا ينهك قوته وقد لا يتبين، بل ولهم في الأمر هو تعظيم قوة الذات وإضعاف الآخرين، والواقع يؤكد أن الاستمرار في هذه اللعبة هو من يقود إلى الفوضى الشاملة والتي ستحوّل اليمن إلى غابة يقتال فيها الجميع بحيث تتحقق نظرية حرب الكتل ضد الكتل القياوس فوبز.

كلماتيق الواقع اليمني سيجد أن المعارضة التي يتزعمها الأخوان المسلمون ترفض تفصيل النظام الحاكم، وقد تمعقوا من بناء تحالف مع الحزب الاشتراكي وبعض الأحزاب القومية كالتعبث والناصريين ومع الأحزاب الزيدية المعتدلة، وعلى الرغم من العداوة التاريخية وبنائض الفكر والمصالح بين تلك الأحزاب إلا أنها استطاعت أن تقود معارضة قوية ومرعبة، ويرجع بعض المحللين إلى أن الثأر من الرئيس على عبدالله صالح هو الرغبة في إزاحة النخبة القائمة له من الحكم هو جامعهم الوحيد، وأن الغنمية هي المنهج التي تجعلهم يتورعون نضالا شرسا وقويا وحاسما، وما يدعهم موقفه هو وجود دور أي في السلطة تدعم مواقفه المتطورة بطريقة تضاهم الغنمية.

على ما يبدو، في ظل القوى التي يتعمق فيها النظام الحاكم في الحفاظ على ذاته ومصالحه وتحديدها إتحاف ذي زيمية في إدارة النظام السياسي، أن المعارضة بدأت تدمج خيارها أولا؛ من خلال العمل للمبار، ل«الحوثية»، المتطردة في صعد، والحزب الإسلامي في الجنوب، بهدف إخماد النظام الحاكم على الرضخ لمطالب المعارضة أو للووق في فخين قائين لتشر عيته وتاريخه السياسي وربما يجازئه في السلطة، وثانيا: من خلال التأكيد على أنّ النظام الحاكم وطريقة حكمه مما جرت له المشاكل ولا خيار أمام النظام إلا تغيير نفسه أو الرحيل وثالثا: وهذا أخطر ما في الأمر تحميل النظام المسألة الإرهابية، وهذا يقوي من فاعلية «القاعدة» ويخلق ضيادا حول عملها وإستراتيجيتها التي تحركها، لذا فإن البعض يركّز أن صناعة عهد وربط الحاكم «القاعدة» ليس إلا دعاية سياسية قدره وإحتمال أن قوى خفية قريبة من «القاعدة» هي من تساعد على تضخيم الوهم للتكليل من مخاطر الإرهاب على مستقبل اليمن، والتأثير على الخارج حتى يتعامل مع مسألة خطيرة بطريقة لا تؤثر على واقع الأحزاب في اليمن.

لن تدخل في تفاصيل الصراع أكثر والذي يتمحور حول السلطة والنزعة، وهي كبقية ترويض الخنخ في الساحة، في بلد موارده محدودة والدولة على المجال التي تزعمها رغبات الطامحين. فبينما يعارض الإخوان المسلمون أن خروجهم من السلطة حتى وإن حدث بأيآيات بدعافية يمثل خيانة عظمي للمهد الذي جمعهم بالوطن، فإن أفراد الحاكم خصوصا خوض التجارب الليبرالي وقوى المصالح القبلية والتجارية يعتبرون خروجهم وإضعافهم مسألة في غاية الأهمية نظرا لاحتوائهم الأثانية ونتيجة لتهورهم في الإسماك بزمام السلطة بمعزل عن الآخرين.

■ كاتب فلسطيني

الانفصال صعب

وما يزيد من صعوبة الانفصال أن الوحدة العميقة أصبحت خيارا إقليميا ودوليا محسوما والأسر يتعطل بشكل أو بآخر بالإرهاب والتخوف من دور إيران، فيعض الدوائر تؤكد أن اليمن سيستحوذ إلى ملاء من أمن القاعدة إذا عم الاضطراب وغميقة الفوضى، بل ويؤكد بعض المحللين أن القاعدة قد أصدرت أوامرها للنزوح سياسي وإدارة بعض الحراك ضرب الجماهير وترافع على منطقة توشح لإسغال العرب والعالم، وفي ذلك تتكمن من توسيع نفوذها في صراعا الذي لن ينتهي إلا بإعلان نواها للحلقة.

ورغم أن البعض يرى أن الانفصال مسألة وقت إذا تحركت الحوثية في الشمال والقاعدة وبعض القوى المتطرفة في الحراك في الجنوب، لصدّ بطرح البعض أن الحوثية هي من المخاطر المهددة للدولة اليمنية والتي ستقود اليمن إلى الصراع الدموي والدمر ويرى بعض المحللين أن الحوثية ليست إلا وجهة عسكرية للمطوحات الإيرانية، وأنها مدعومة من جناح سياسي يمثل وجه أجنبي الخفي وهذا الجناح مرتبط ببعض القوى الإقليمية، وهذا الجناح موجود في الحكم والمعارضة في «الحراك الجنوبي».

ويريد البعض أن الجنأ التسعيح سياسيا لا مذهبيا قد تمكن باسم المسألة الجنوبية من إخراق اتفاقها وقواها فاعلين في النخبة الضميمة دون أن تعي أهدافه الحقيقية، ويلمح هذا الجناح أن تفكيك اليمن هو مدخل للحصنات الضميرية في الدولة بعض الضمير الكبرى، وهذا النخبة التي يتحرك هو جزء من زعمائه في اليمن وفي بعض الدول الإقليمية، حيث أنلاقات متعددة ليس المعارضة والحراك الجنوبي إلا الصورة الظاهرة، أصبح على قناعة أن إفراق الدولة والجمعهم في صراعات دموية هي المدخل لبناء الدولة الديمقراطية للأمة الزيد.

ما يدع من قوة الحراك الجنوبي«وال«الحوثية» والقاعدة» أن بعض القوى السياسية تدفع بالصراع نحو العنف لإعصاف الفوضى وإجبار النظام الحاكم على إعادة قسمة السلطة، فحركة الإخوان تحاول برع ياسها من التوافق مع الرئيس أن تحذر إلى حالة يصيح التوافق معاير الجوابيا أو انهيار النظام الحاكم لنضال التيار البدني القبلي، أمّا الحزب الاشتراكي فيعتقد أن الخيار الجدي لصالح اليمن يتعامل مع الجنوب من خلال الحزب باعتباره حزبا وحدويا أصيلا، فتوة الحراك كما يعتقد البعض هي مدخل للحزب ليصبح الحزب الأساسي لنظام صالح لحدل من عوات الانفصال ومن مروح الأخوان، أما المعارضة في الخارج كعض الزعامات السياسية فالحراك والحوثية وأوامه الأصولية الإرهابية تمثل الأمل اللورد الذي يستعينا من لعب دور سياسي في المستقبل، فالنظام الحاكم سوف يصيح أمام خيار التعاون بين القوى الحركات المتطرفة المناهضة لدولة، وأخيرا أن تتم موقد الواقع وتفكيك ذاتها فإن وجه الصراع على قيد يبدو سيخترق قريباً بين عن نطاق السيطرة وتواجه حرب أهلية لن يقبل ولن تدر، وانقسام اليمن إلى دوليات، وتحويل اليمن إلى ملاء أمّن للرهاب، ومكان لصراع القوى الإقليمية، وتحويل اليمن إلى مركز تع فيه الفوضى بهدف إضعاف العرب.

■ كاتب يمني

الأمر، للعرب جميعا.. لكن ما ظهر بارزا على سطحه كان متردات سرية وعملية في كل أرض عربية..

■ إنن، هل يكون الأمر مفاجئا إذا علم أننا هنمنا في مرات عديدة دون أن نخوض حريا حقيقة ضد العدو..

■ لا، ليس الأمر مفاجئا، لأن بيتنا العربي لم يكن مؤسسا في العصر، فما أن نجىء «الرياح حتى تقلعت من أساسه.. انه مبنئ على الرمل.. وهنا أختتم: إن الرؤية الجديدة لهذا الواقع، عليها أن تكون الرؤية المضادة لواقع الهزيمة، الرؤية التي تضع الديمقراطية في مكانها القابض على التحريز الوطني من ناحية والتحرير الإجماعي من النخبة الأخرى.. إنها الاستيعاب التاريخي للدرس المر: لا حربة لوطن ولا تقدم للمجتمع بغير الديمقراطية.. إنها إنجاز هام في هناك في غايتها يقدم بالكملة فوق رؤوس الجميع..إنها الثورة الثقافية – السياسية الشاملة في مواجهة» الإصلاح الوسطي«والصعود السلفي» معا، الذين يلبقنا في خاتمة المطاف، لأم أن نستطيع استغلاله في عصر الاستقطاب، ليست القشرة الأيديولوجية، بل باطن الثمرة وقلبها المحلوي بنيران العصر والأمة.

■ قد قلنا شيئا جديدا إذا قلنا إن النهضة لا تتقدم تلقائيا في ما يشبه الضميمة، والحضارة لا تثقل بمجرد الاستخدام الميكانيكي للآلات، والثورة لا تنجز مهامها بالأدعية والأمنيات، بل الإنسان من صاحب العجز، والعبودية لا تتحقق» إلا بإرادة الإنسان.. حين يتصالح العقل التكنولوجي، مع عزب تقنية الديمقراطية، وكانها تستقطب، ليست القشرة الأيديولوجية، بل باطن الثمرة وقلبها المحلوي بنيران العصر والأمة.

■ عضو بإتحاد الكتاب التونسيين



تراجم الإسلاميين في انتخابات الكويت

محمد كريشان

■ لأول مرة تشهد انتخابات عربية نزيهة يخرج في أعقاب إعلان نتائجها العنوان التالي: تراجع الأخيرة تراجع الإسلاميين ومؤيدوهم في البرلمان الجديد من 21 مقعداً من بين الخمسين إلى 11 فقط أي أنهم خسروا نصف مقاعدهم النيابية. وبدلاً من حصولهم على المراكز الأولى بين الفائزين كما جرت العادة في الانتخابات السابقة، ها هم يقعون هذه المرة في المراتب الأخيرة بين الفائزين مقابل تعزيز الليبراليين والشيعية حضورهم في البرلمان الجديد.

لقد ردد كثير من أن لا انتخابات حرة في بلادنا العربية إلا ويفوز فيها حتماً وبالضرورة الإسلاميون، إن لم يكن بالكامل فينسب كبيرة بلا شك، حتى تحول هذا النوع من الاعتقاد إلى ما يشبه المسلمات الكبرى في عالم السياسة بل والقدر الذي لا فكاك منه. البعض، من الخبراء والمحللين، قاله في سياق تشخيص معين للواقع السياسي العربي، والبعض الآخر، من السلطات الرسمية وسدنتها، عمد إليه تخويها ورهبائها حتى لا يوجه لها أي لوم على الإقصاء أو التزوير.

لا بد من الاعتراف أولاً أن الكثير من الانتخابات العربية كرسبت فعلا هذا الرأي بدءاً من انتخابات الجزائر الشهيرة عام 1991 وصولاً إلى انتخابات العراق قبل أربع سنوات مروراً بالطبع بانتخابات مصر والمغرب وطبعاً الانتصار الكبير لحركة حماس في الانتخابات الفلسطينية الأخيرة. وبغض النظر عن أية تفاصيل دقيقة لفهم وتفسير هذه الانتخابات، فإن ذلك لا يقلل في شيء من أهمية هذه الهزلة القوية لما أزيد له أن يكون حتمية متلازمة مع أي انتخابات حرة في ربوعنا.

فيما تخضع الدول الديمقراطية لمخصصات مسؤوليها الكبير للقانون، فالرئيس أو ياما يحصل على راتب سنوي قدره 400 ألف دولار، ومخصصات سنوية بـ 50 ألف دولار، ومصاري سفر قدرها 100 ألف دولار، ومبلغ 19 ألف دولار للضيافة، أما رئيس الوزراء البريطاني فيقتاضي راتباً قدره 187 ألف جنيه استرليني، ويقاضي عضو البرلمان 65 ألف جنيه سنوياً. هذه الأرقام محددة حسب القانون، بالإضافة إلى بعض المصاريف والعلوات المحددة. وقد جاء كشف مصاريف البرلمانين مؤخرًا ليهز الثقة الشعبية في القيادات السياسية بشكل ربما فاق ما أحدثته الحروب والسياسات الاقتصادية الفاشلة، فهناك الآن شعور بريبة الأمل خصوصاً بعد الكشف عن تفصيلات ما يطالب به هؤلاء البرلمانين لتغطية شؤونهم الخاصة، في الوقت الذي يعاني فيه المواطن العادي من شظف الحياة في وضع اقتصادي يزداد تداعياً وركوباً. النقاش هذه المرة لا يقتصر على لغة الأرقام بل قد تكون له أيهاه اديبولوجية. وقد فضل السجالات بالنقاش حول جدول الأعمال السياسي والاقتصادي الغربي والبياديء التي يقوم عليها «الديمقراطية»، و«الاقتصاد الحر» و«الحريات العامة» و«الرفاهية»، و«الحاسبية»، فإذا كان الدفاع الاقتصادي في العامين الأخيرين قد أضعف بريق النظام المصري الذي يعثر التجسيد العملي للنظام الرأسمالي فقد فرض سجالاته من نوع آخر ووصل إلى حد التشكيك في مدى صلاحية النظام الرأسمالي ومدى قدرته على البقاء والاستمرار. وبشكل حالة اللغز التي تسود الأوساط في ضوء الكشف عن مصاريف «ممثلي» الشعب ضخماً كبيراً على المؤسسة البريطانية لإعادة فتح ملف العمل البرائتي بشكل واسع. وهناك تساؤلات كثيرة من نوع: كيف يصلح للجمع أن كان قاده فاسدين؟ كيف يؤتمن هؤلاء على المال العام إذا كان بعضهم يسعى للثراء على حساب دافعي الضرائب؟ كيف يمكن منح الثقة لأشخاص يفتقنون في الاقتصاد والخطبة أيضاً، وفي خضم هذا السجال، تواصل السهام ضد الشروع الديمقراطي والنظام الرأسمالي، وكلاهما يمثان العمودين الرئيسيين للنظام السياسي الغربي، أنه سجل لن يوفّر الأنظمة الأخرى من الرقابة والمناقشة والتقى، فيمكن الجمع مستعدين لخصومة بشرط أن تكون لديهم رغبة في التطوير والإصلاح ومحاربة الفساد بكافة أشكاله.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

ما يعهما الظلام ويعلو كراسيها الجبار. الجزائر بخير أيها السادة النواب وليس هناك أي شيء يدعو إلى التحرك أو العمل. كل شيء على ما يرام، لا بطالة في البلد ولا أزمات، الشعب مرتاح والحكومة تهتم بكل صغيرة وكبيرة ولا أدل على ذلك من الإنجازات العظيمة التي تتكرم بها بد فخامتة وتوج بها أخبار التلفزيون الحكومي الوحيد صباح مساء ليتكرها الناس، وفرصاً إن صاحب الفخامة قرّر نزولاً عند رغبة حليفته حل البرلمان الدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة، ماذا تتوقع لولاية حنون إن يكون شكل ولون البرلمان القادم؟ هل سيسمح فيه حزب جبهة التحرير الوطني والقيود ويحصل التجمع الوطني الديمقراطي على خمسة مقاعد وحركة مجتمع السلم على مقعد واحد وتحل في البرلمان الجديد أغلبية جديدة؟ هل تفكر لولاية حنون مثلاً أن الانتخابات البرلمانية المقبلة ستخضع لمباركة أغلبية الجزائريين وسيترشح فيها أناس يمكن أن يشكلوا خطراً على حياة النظم الحاكم؟ وهل تعتقد حنون صادقة أن الانتخابات المبكرة (الأربع سنوات) ستساهم في إنهاء أو على الأقل التخفيف من الأزمة متعددة الأبعاد التي تعصف بالجزائر منذ استقلالها؟ أصغأت أحلام؟ البرلمان القادم لن يكون إلا صورة طبق الأصل عن الحالي الذي هو طبق الأصل عن السابق والذي قبله. نفس الوجود تقريباً ونفس السياسة الانتخابية والوصولية والانتطاح. لا أحد يلوم نواب البرلمان عندما يمتنعون ولاهم المطالبة وغير الشروط للنظام، فهو الذي فتح لهم الطريق إلى قبة البرلمان وهو الذي رضى بهم واختارهم من بين كثير من الطامحين. وعندما يأتي اليوم الذي يمكن للنايب أن يصل إلى منصبه عن طريق اختيار الشعب الحر، حينها سيكون ولاؤه للشعب وحده، وعندما سيقتف الجميع إلى صف لولاية حنون مطالبين بحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، وبعدها ربما لن يبقى للزعية العائلية مقعد تجلس فيه.

لو نطمت استفقاء في الجزائر حول هذه المسألة كانت النتيجة أن الأغلبية ستؤيد حل البرلمان، لكن الجزائريين سيطلبون بحله هنا تانياً أو إلغاءه ملته مثل المؤسسات المنتخبة الأخرى لأن وجودها كعدمه سيان.

كاتب وصحافي جزائري

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ NO 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

فضائح ديمقراطية بريطانية

رأي القدس

■ أجبرت الديمقراطية البريطانية مايكل مارتن رئيس مجلس العموم البريطاني (البرلمان) على تقديم استقالته بعد الانتقادات التي جرى توجيهها إليه في فضيحة نفقات النواب، وهي المرة الأولى التي يستقيل فيها رئيس للمجلس منذ ثلاثمائة عام على الأقل.

جرمية السيد مارتن أنه رفض ادخال اصلاحات الى نظام دفع فواتير النواب، وبما يؤدي الى تدقيق صارم، يحول دون اي تلاعب في اموال دافع الضرائب البريطاني.

بريطانيا تعيش حالة من الصدمة حالياً بعد ان كشفت الصحف سلسلة من الفضائح تورط فيها نواب كبار استخدموا ثقبوا في نظام النفقات المخصصة لهم، للحصول على اموال لتغيير مصابيح بيوتهم، وديكورات منازلهم، ودفع رواتب لبيساتني واطعام كلاب، وما شابه ذلك.

بل ان من ايل الفضايح ادعاء نائب وزوجته النائية باستئجار منزليين وهمين في لندن والحصول على مقابل ذلك من خزينة الدولة دون ان يتعرضوا لاي حساب او مراجعة.

الصحافة البريطانية، وصحيفة «ديلي تلغراف» اليمينية الحافظة التي التي كشفت عن كل هذه الفضائح الواحدة تلو الأخرى، عندما حصلت على جميع الكشوف المتعلقة بنفقات النواب، وقيل انها دفعت مبلغاً كبيراً يقدر بنصف مليون دولار، ولكن هذا المبلغ على ضخامته وفر ملايين الجنيهات الاسترلينية على دافع الضرائب البريطاني، وأحدث هزة في النظام البرلماني البريطاني ستقود حتماً الى حدوث اصلاحات جذرية.

بيد ان الفساد هو الظاهرة الكبرى المشتركة بين انظمة الحكم في العالم، المستبد منها والديمقراطي، ولا يشذ عنها الا راح رمي، فها هي «عرق الديمقراطية» في العالم تحت وطأة الفساد، وتصاب حكومتها بشلل شبه تام عندما فتح ملف المخصصات المالية لأعضاء البرلمان من فيهم الوزراء، فبرغم اختلاف الأحزاب في سياساتها التي تخوض الانتخابات في اساسها، فالامر الذي يجمع أعضاء لها ظاهرة الشجع المالي الذي يعكس الى طريقة تعاطيهم مع المال العام، فلا حزمة لاموال الناس وحقوقيهم، بل يعطيها «ممثل الشعب» غنيمته يقترس كل منهم ما تستطيع اسنائه قسمته، وفي الايام الاخيرة اصبحت صفحات الجرائد البريطانية اليومية متقطعة بتصيلات لا تنتهي للارصدة والفواتير التي قدمها كثير من البرلمانين لسؤولي الخزينة البرلمانية، وبعضها يبعث على التقرّر لتفاهته ومغنا مثلاً استرجاع اجور فيلمين خارجيين قام بعشرة دورات من قبل وزيره الداخلية التي هاجم زوجها باستئجارهما، ولكن بعض المبالغ التي يطالب بها البرلمانين كبيرة واهمها نقد ايجار «المنزل الثاني» للناطقين خارج العاصمة، الذين يقضون عملهم واستئجار مسكن آخر ليستطيعوا التواجد في مبنى البرلمان. أحد البرلمانين من حزب المحافظين استمر في قبض المستحقات قرش منذ لمدة 18 عاماً بعد ان اكمل ذلك العمل كاملاً.

والاسترجع البرلماني المسلم، شاهد مبالغ تكاليف تركيب جهاز سينيما في منزل المستشار في لندن ويتكفله تقرباً من 400 آلاف دولار بالإضافة تقريبا 100 ألف دولار علاوة المسكن الثاني، ويعد الكشف عن ذلك اضطر للتحسلي زول من منصبه كوزير بوزراء العدل، وهناك من استرجع من الخزينة مصاريف ترتيب حديقة، وكانت صحيفة «الديلي تلغراف» قد نشرت تحقيقات موسعا قدموا بنسخ من الفاتورات والوصلات، الامر الذي أدى الى توسع دائرة النقاش حول البذخ الذي تعنيه اوساط البرلمانية البريطانية التي يفرض ان يكون افرادها مساهرين على مصالح ناخبهم، وهناك افعال اخرى شديداً من طريقة ادارة النقاش البرلماني حول الفساد السياسي، خصوصا دور رئيس البرلمان الذي قد يجبر على الاستقالة بحصوله على ختم الميزية من الامور السنوية.

الحدثين عن الفساد المالي والأخلاقي في الأوساط البرلمانية والجمهورية البريطانية ليس جديداً، فأن يخفي فقرة حتى يظهر بشكل اقوي بعد حين، وقد ألف العديد من الكتب حول الفضائح المالية والأخلاقية لبعض الوزراء والنواب، وفي مقدمتها قصة جون روبروفو، وزير الحرية البريطاني في مطلع الستينات، الذي اقام علاقة مع الممثلة كريستين كليلر، بينما كان متزوجاً، ولم يقل الحقيقة عندما سئل عن تلك العلاقة امام البرلمان، فاقطع الاستقالة وتشوهت بذلك حكومة حزب المحافظين برئاسة هارولد ماكينلان، وما هي الا بضعة شهور حتى سقطت

الجدل بلا يعضواته الساحة الاعلامية والسياسية المحلية، حتى خيل لبعض الواهين ان أزمة البلد هي فعلا في برلمانها وحلها في حله، ولا أحد يدري بالضبط ان كان رئيس البرلمان وزعيماً حزب جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم يعقنون فعلاً ان الدعوة إلى حل البرلمان تحولت إلى مطلب سياسي ملج يستدعي تدخلهم أنهم اقروا هم أيضاً المشاركة في عملية سخرية مجرّت عن ملء الفراغ السياسي في الجزائر تماماً مثلما فشلت الانتخابات الرئاسية الأخيرة في ذلك.

لويزة حنون الأمينة العام لحزب العمال عبرت في أكثر من مناسبة عن غضبها للطريقة السيئة التي أخرجت بها مسرعية انتخابات 9 نيسان / أبريل الأخيرة رغم أنها حظيت بالبرتبة الثانية بعد الرئيس التحرير الجديد عبد العزيز بوتفليقة، وبعد أن رفض الجميع الرد على كلامها لأنهم لم يجدوا في كل ما حصل خروجاً عن النص المتفق عليه والعرف عند كل الجزائريين سلفاً، ورطة جديدة تعاضفاً بها على حضورها السياسي في الإعلام، فكان مطلب حل البرلمان. ومن بين ما قالته لولاية حنون «إن حل البرلمان اليوم هو الخطوة التي ستخرج البلاد من الوطنة من شأنها ان تعيد الاستقرار السياسي». لا أحد يبتكر أن الجزائر تعاني منذ سنوات عديدة من عدم استقرار سياسي، وقد أدخلت الانتخابات الرئاسية الأخيرة البلد في ورطة سياسية أخرى بسبب ما شابها من مخالفات، لكن كيف يمكن لولة تسببت فيها انتخابات رئاسية مشكوك في مصداقيتها أن تزول بانتخابات برلمانية مبكرة؟

وزير الداخلية يزيد زهوني قال في تصريحات صحافية إن فكرة تنظيم انتخابات برلمانية مسبقة «ممثلة التحقيق، لكن شرطية أن تكون لها منفعة لاستقرار البلد والمؤسسات الدولة، أما ما دون ذلك فلا داعي لها». وتبين في ما بعد أن لويزة حنون لم تحلق الفكرة على الرأي العام مباشرة، بل سبقتها بنقاش مع وزير الداخلية نفسه، وهو ما اعترفت به عندما قالت

التأثر: مؤسسة القدس العربي، النشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

فساد البرلمانيين ام تداعي الايديولوجيا والقيم؟

د. سعيد الشهابي*

الطبقات الدنيا، بينما يستطيع الكبار التحايل واخفاء فسادهم، فعلا كثيرا ما يقال ان السعودية تقطع يد السارق الذي تمتد يده الى جيوب الآخرين، ولكن الذين يسرقون المياريات لا تصل اليهم يد القانون، وتجسد هذه الحقيقة في بريطانيا نفسها، عندما تدخل نواب بلير قبل عامين لمنع التحقيق في رشايو استلمها مسؤول سعودي كبير في صفقة «البماة»، وكانوا قداميين ملياري دولار، وقد حكمت المحكمة الأوروبية بعدم شرعية وقف التحقيق لانه يناقض مبادئ «الشفافية والعدالة»، وفيما يجري السجالات على اشده حول الفساد المالي في العراق، يتساءل الكثيرون عن مدى أثر التريبية الدينية في تنشئة القادة للمترزين، خصوصا ممارسات افرادهم لتسجيل القارة الامري التي يدف القويين لممارسة رقابة ذاتية ضد السرقة والاحراف. وهناك الكثيرين الشيعية من خلال الاعلام البرائتي القوي خصوصا في مجال «الاعلام الحقيقي» الذي يدفع بعض الصحافيين لبذل جهود ضخمة للوصول الى جذور الحقيقة. يضاف الى ذلك قانون كبرى المعلومات الذي صدر في العام 2006م والذي يعطي المواطنين الحق في معرفة اغلب المعلومات التي تمكها الدولة، والوسائط التي يستخدم عليها بكتابة الى وزارة العدل الخولة منذ العام 2007 بتوفير تلك المعلومات، ومع ان هذا القانون لا يرتبط مباشرة بالممارسات المالية للبرلمانيين ولكنه كرس ثقافة الرقابة والمحاسبة، واصبح اداة اخرى لتفعيل حرية الصحافة، وفي اعلام اصبح محكوما بالتكثوير الجديد، اصبح المواطن البريطاني العادي معرضا للتصوير اكثر من مئة مرة يوميا بالكاميرات التي تملأ الشوارع وتغطي بوابات المحلات التجارية.

من المسؤول عن تعمق ظاهرة الفساد في المجتمعات الحديثة؟ مع انها ليست ظاهرة حديثة، بل وابتك تطور المجتمع البشري منذ نشوئه، الا انها تزداد عمقا، فبرغم تطور وسائل كشف الفساد، فان وسائل لكتاب الجريمة بالمارسات الاخلاقية والمتعة كرس ثقافة الرقابة والمحاسبة، واصبح اداة اخرى لتفعيل حرية الصحافة، وفي اعلام اصبح محكوما بالتكثوير الجديد، اصبح المواطن البريطاني العادي معرضا لصفحة متهما كان صغيرا. ولغلبهم لا يتكر لعنه، وانما يلوم «القواعد» التي تنظم اعمالهم، وكثر رئيس الوزراء، اودرون براون، تاركياته على ضرورة اصلاح هذه القواعد التي تسمح ب«الفساد القانوني في بلدان العالم الثالث يطبق بشكل انتقائي ضد

البرلمان الجزائري: إنفاؤه أفضل من حله!

خضير بوقايلة*

بقي صامتا كعادته، الرئيس بوتفليقة هو وحده الذي يحق له الإعلان عن حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، لكنه لم يعلق على مطلب لولاية حنون وأعتقد أنه لن يرد عليها لا سلبا ولا إيجابا

وفاء لسياسة الحكمة وتطبيقا للمثل القائل (الصمت حكمه). لكن حتى لو سلمنا فرضاً أن مطلب الأمينة العامة لحزب العمال شرعي ومستجمل، فهل كان سيوافق عليه؟ ما العيب في برلمان الجزائر الحالي حتى تتحرك السلطات وتقرر حله قبل الأوان؟ هل أغلبية أعضائه من الإسلاميين المتشددين؟ هل صار فيه نواب يهدون نظام الحكم؟ هل وقف استصاؤه هو بما ضد قرار من قرارات الحاكم أو رفضوا يوما بأغلبية ولو بسيطة مشروع قانون تقدمت به الحكومة؟ هل صار يوجد بين أعضاء البرلمان رجال ونساء يقفون إلى صف الشعب المفقور وصاروا يدعون أو يقترحون مشاريع قوانين من شأنها أن تحسن أوضاعهم وتعيد لهم حقوقهم؟ وهل يوجد بين نواب البرلمان رجال قرروا خوض معارك علنية ضد الفساد والفسدين في البلد؟ وهل خرجت من داخل البرلمان مجموعة أعلنت رفضها الزيادة الكبيرة في رواتبهم وقالوا إن ذلك استفزاز للشعب ومحاولة من النظام لشرءا ندم النواب؟ هذه هي أهم البريرات التي تجعل السلطات تقرر حل البرلمان ولو كانت موجودة فإ ترتك لولاية حنون الفرصة لتفتح فيها، بل ستجد نفسها في آخر قائمة المطالبين الذين يتحركون بإيجاز من أصحاب العصا العظيمة.

أما أن الأمور على ما يرام والبرلمان في أهدأ وأضاهه فإن الحديث عن حل البرلمان لن يكون إلا حديثاً فارغاً كان من المفروض أن لا يرد عليه أي أحد. لماذا تحل السلطة برلمانا لم تر منه إلا ما يسرها؟ الأيادي ترتفع موقفة عندما يطلب منها ذلك والأصوات ترتفع وتخدم حسب الطلب وعلى الجلسات في سبات عميق لا تنهض إلا لتعلن تأييدها لهذا المشروع أو ذاك ثم تسرعان

إنها تناقشت مرة مع زهوني ورد عليها أن الأمر سيكلف أعباء وعيد كبير.

من جهته سارع عبد العزيز زيارى رئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) إلى الرد على مطلب حنون وقال إن كلامها ماضي وغير مهم، وأضفا بذلك أي كلام من حل والجمهورية، ثم قالت إن رئيسها في الفترة الانتخابية الأولى «يخفي عمو في البرلمان» يعانى من ضغط نفسي ويدافع بموقفه هذا الرافض لحل البرلمان (البرلمان) شخصته الشخصية للحفاظ على منصبه كرئيس للبرلمان وثالث رجل في الدولة»، ولكي تؤكد على إصرارها على ملء الفراغ بفترة هذه الانتخابات، «قرر إعلان حملة وطنية لجمع ملايين التوقيعات ستوجه إلى رئيس الجمهورية لدفعه نحو اتخاذ قرار حل البرلمان»، مضيفة «مهورات حل البرلمان واقعية تتعلق بالفساد وتدخل اللوبيات المالية وعدم تمثليته للشعب».

الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني ووزير الدولة عبد العزيز بلخادم استغرب الاستفقاء المتأخرة لحنون بعد عامين من نشاط البرلمان، وأصفا مطلبها بالخيار الانتخابي، وأكد أن البرلمان لا يعانى أزمة سياسية أو دستورية كي تنجح نحو حله لعلاج الخلل إن وجد، ولأنه لا يقول إلا ما يجب أن يقال فقد حاول رئيس حركة مجتمع السلم بطلطاني أن يديلي بدلوه ويعيد ما كاله شركاؤهم بعبارات أخرى، فقال إن حزبه يرفض «الدخول في نقاش يتعلق بمسألة حل البرلمان في الوقت الحالي وتنظيم انتخابات تشريعية مسبقة بعد أقل من شهرين من اجراء الانتخابات الرئاسية».

كل الناس تقريبا تكلموا إلا الأموي الأول أو الذي بيده مفتاح الحل فقد

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

